يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٦ تموز ١٩٩٨
١٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
6.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 43/55

للمرة الثانية خلال اسبوع:

العثور على لغم دبابة في الحميرة!

(ص ٢)

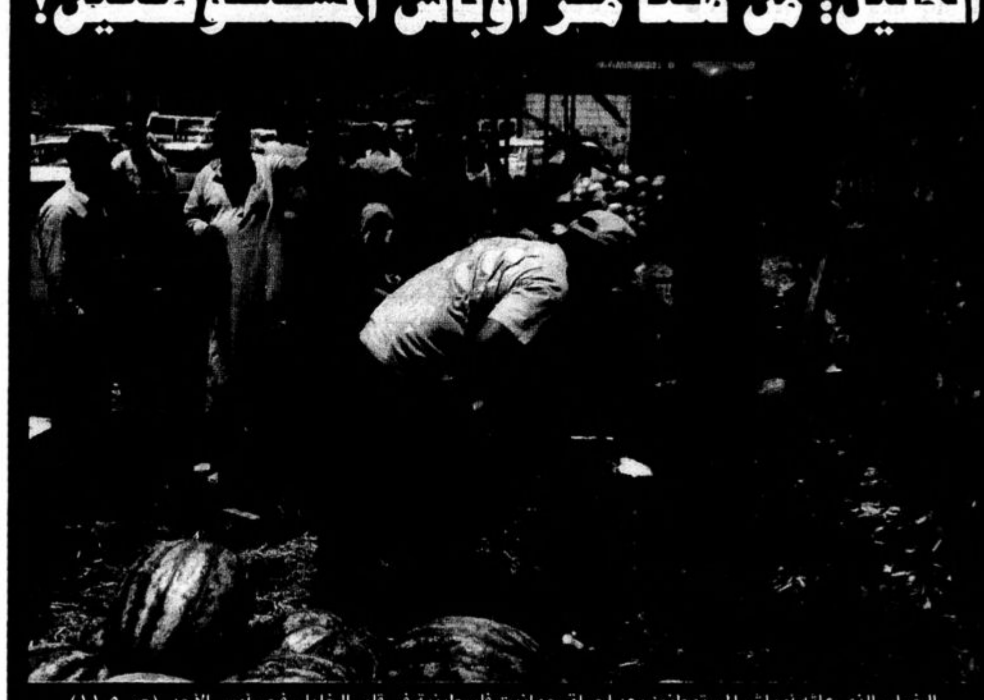
اسرائيل ترفض دعوة قمة القاهرة الى التراجع عن «خطة توسيع القدس»!

(ص ٣)



الخليل: من هنا مر أوباش المستوطنين!





الخراب الذي عاثه أوباش المستوطنين بعد إحراق حوانيت فلسطينية في قلب الخليل. فجر أمس الأحد. (ص ٥، ١١)

الحكومة تدعم استفزازات مستوطني القطاع! الفلسطينيون: الاوضاع على شفا الانفجار!

(ص ٤)

كل عام وأنتم بخير

*** اليوم، ذكرى المولد النبوي الشريف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم الاثنين، ذكرى المولد النبوي الشريف. وتنتهز «الاتحاد» هذه الفرصة لترفع تهانيها الى العالمين العربي والاسلامي، والى جميع المحتفلين بهذه المناسبة، آملين ان تعود عليهم بالخير واليمن والبركات، وكل عام وأنتم بخير.

اندلاع عدة حرائق بتأثير الارتفاع غير المسبوق لدرجات الحرارة

(ص ٢٤)

اختتام لقاءات رودوس للحوار السلمي:

الاتحاد الاوروبي يتبنى مهمة تسهيل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

(ص ٢)

ولادة مونديال في بيت جن!!

(ص١٢)

«هذا أوان الشدّ فاشتدّي زِيَم..»

تُرى هل سيكون الكأس من نصيب الأصفر، ام البرتقالي، أم من نصيب المضيفين ام سيحظى به الكرواتيون، مفاجأة المونديال؟!!

علينا بالصبر ومراقبة المباريات الأربع الأخيرة في آخر مونديال في القرن العشرين:

غدا الثلاثاء: البرازيل - هولندا (٢٢,٠٠)
بعد غد الاربعاء: فرنسا - كرواتيا (٢٢٠٠)
السبت: المباراة على المكان الثالث (٢٢,٠٠)
الأحد: المباراة النهائية (٢٢,٠٠)

في اختتام لقاءات الحوار السلمي الاسرائيلي - الفلسطيني في رودوس، امس

الاتحاد الاوروبي يتبنى مهمة تسهيل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، رغم جمود المفاوضات

■ فيصل الحسيني ينضم الى الوفد الفلسطيني في اليوم الأخير ■ إقامة مركز اعلامي اسرائيلي - فلسطيني مشترك ■ مركز عمل الوفد الاسرائيلي لـ «الاتحاد»: حوارنا لم يتم بقرار من حكومة اسرائيل ولا بإذن منها ■

● رودوس - لمندوب «الاتحاد» - اعلن الوسيط الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، ميجال موراتينوس، في ختام لقاءات الحوار السلمي الاسرائيلي - الفلسطيني في رودوس، بعد ظهر أمس الأحد، ان اوروبا مصرة على تشجيع كل ظاهرة حوار او لقاء بين العرب واسرائيل وعدم الاتاحة للجمود في المفاوضات ان تعرقل بناء جسر التفاهم. وفي هذا الاطار - قال - اوروبا تتبنى مهمة تسهيل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني السلمي، بغض النظر عن ذلك الجمود.

وكان موراتينوس يتحدث في مؤتمر صحفي كبير عقد باشتراك الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الى الحوار ونائب وزير خارجية اليونان الذي استضاف اللقاءات. فأعلن عن رضاه عن نتائج اللقاءات مشيرا الى الاتساع المستمر في حلقتها وقاعدتها الشعبية من الطرفين.

وقد بدا من البيان المشترك الصادر عن لقاءات السياسيين، ان الضغوط الاوروبية للخروج من اللقاءات ببيان عام «لا يزعج اي طرف وأية حكومة» قد نجحت. اذ تم تغيير مسودة البيان المشترك التي كانت اعدت في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واسقطت كل الفقرات التي يمكن ان تشير جدلا، مثل الفقرة التي تحدثت عن تحية السلطة الوطنية الفلسطينية على تطبيق التزاماتها الأمنية وجهودها في مكافحة الارهاب او الفقرة التي تستنكر غياب اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

وفي هذا السياق، تم الاكتفاء بتعيين لجنة متابعة تضم ٣ نواب برلمان من كل طرف اضافة الى مسؤولين سياسيين آخرين ومندوب عن حكومة اليونان وآخر عن الاتحاد الاوروبي. وبهذا، يلتزم الفلسطينيون عمليا بعدم المقاطعة.

وكان مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، السيد فيصل الحسيني، قد حضر الى هذه اللقاءات وشارك فيها، فقط في اليوم الأخير (امس)، وذلك اثر الضغوط الأوروبية الملحة، والناجمة عن تذمر اعضاء الكنيست الاسرائيليين من «عدم احترام الفلسطينيين مستوى التمثيل الاسرائيلي». ولكن، عندما حضر الحسيني، اعرب عدد من نواب الكنيست من الليكود عن احتجاجهم على كثرة المشاركين الفلسطينيين في الحوار من سكان القدس العربية، وخصوصا فيصل الحسيني.

وقد رد الحسيني على الانتقاد بتسخيفه. فقال: هل يسأل احد كيف تم تركيب الوفد الاسرائيلي؟ ان لكل طرف كامل الحق في اختيار ممثليه الى الحوار.

واعترف الحسيني بأن اعضاء المجلس التشريعي قاطعوا اللقاء لأسباب سياسية. «فقد رأوا ان من المبالغ فيه اجراء حوار امام هذا الحشد من الاعلاميين، في الوقت الذي تعلن فيه اسرائيل عن ضم مساحات واسعة من اراضي القدس وتمارس فرض الأمر الواقع على الأرض الفلسطينية».

وتكلم اعضاء الكنيست الاسرائيليون عن اهمية اتساع حلقة المشاركين في الحوار من طرفهم، اذ لأول مرة يشارك ١٥ عضو كنيست من معظم احزاب الائتلاف (ما عدا «تسومت») والمعارضة. وفي رد على سؤال «الاتحاد» قال مركز عمل الوفد الاسرائيلي النائب يهودا لنكري (غيشر) ان الحكومة الاسرائيلية لم تقرر شيئا بالنسبة لهذا الوفد «ولم نأت لا بقرار منها ولا بمصادقتها. ولذلك، فمن غير الصحيح القول ان حكومة نتنياهو تستفيد من هذا الحوار لكي تثبت ان عملية المفاوضات ليست جامدة وان الأمور تسير على ما يرام».

وحرص فيصل الحسيني على التذكير بجمود المفاوضات ومحاولة اجهاض الاتفاقات وتفجيرها. فقال: «هذا الحوار الذي نجريه، يندرج في اطار العمل الشعبي والبناء الميداني لعملية السلام. لكن علينا ان نقر بأن الحوار وحده لا يكفي. فقبل ان نطالب الشعب بأن يمارس السلام على الأرض، علينا اولا ان نقنعه بأن هذا سلام».

اما على صعيد الاعلاميين فقد تقرر الاستمرار في الحوار في مسار مواز لحوار السياسيين، مع التأكيد على عناصر تعاون فيما بينهم وذلك بواسطة: ● اقامة مركز اعلامي مشترك للصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين بتمويل اوروبي ● دعوة الصحف الى استضافة اقلام بشكل تبادلي والكف عن النظرة المسبقة، الواحد تجاه الآخر ● الدعوة الى تعميق حرية الرأي والتعبير والدمقراطية في الصحافة ● الدعوة الى اعطاء الصحفيين الفلسطينيين حرية التنقل.

هذا، وطرح الصحفيون الفلسطينيون مواطنو اسرائيل، بمبادرة من محرر «الاتحاد»، الزميل نظير مجلي، اقتراحا بالكف عن تجاهل الجماهير العربية في اسرائيل في الحوار بين شعبهم الفلسطيني وبين مواطني دولتهم، على جميع الصعد، السياسية والاعلامية. والبحث عن وسائل لدمجهم في الحوار، كقوة مستقلة، تعطى دورها، الذي لا بد ان يكون مفيدا. «فلهذه الجماهير خبرة طويلة في التعايش ومصاعبه وامكانياته ومعرفة كبيرة بالطرفين وعقلية كل منهما وضوابطه وقدراته».

للمرة الثانية خلال اسبوع

العثور على لغم دبابة في قرية الحميرة!

■ إبراهيم نمر حسين: إذا كانت أرواح أبنائنا في خطر فلا يمكن أن نسكت ■

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - عثر احد المواطنين، ظهر امس الاحد، في قرية الحميرة، قرب شفاعمرو، على لغم دبابة يزن ثلاثة كيلوغرامات. ويذكر ان هذا اللغم هو الثاني الذي يتم العثور عليه خلال اسبوع.

وكان احد المواطنين قد شاهد جسماً غريباً، فقام بإبلاغ المسؤولين في القرية، الذين اتصلوا بدورهم بالشرطة، التي حضرت فوراً. وقد حضرت الى المكان قوة من خبراء المتفجرات ونقلت اللغم في سيارة خاصة. وقال قائد شرطة شفاعمرو انه ابلغ قيادة الجيش بالامر.

ويسود التذمر الشديد اهالي قرية الحميرة جراء وجود الألغام والمتفجرات بين بيوتهم وفي اراضيهم. وقال الشاب طلال فزع سواعد لـ «الاتحاد» ان الوضع اصبح يشكل خطراً على حياة المواطنين في القرية. وطالب بوضع حد لهذه الظاهرة ومنع الجيش من استعمال اراضي القرية لأغراض عسكرية.

هذا، ومن الجدير بالذكر انه قبل حوالي سنة ونصف السنة قتلت امرأة من القرية نتيجة لانفجار قنبلة مشابهة للقنبلتين اللتين وجدتا امس وفي الاسبوع الماضي.

وفي حديث لـ «الإتحاد» مع رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، قال «إن العثور على لغمين ضد الدبابات في أراضي الحميرة، قرب شفاعمرو، خلال أسبوع هو ظاهرة خطيرة جداً. وهذا يعني أن مواطني الحميرة والقرى المجاورة في خطر جدي، مما يستدعي شن معركة لوقف استعمال الجيش لهذه الأراضي».

وأضاف «إذا كانت أرواح أبنائنا في خطر فلا يمكن أن نسكت على هذا الوضع. لذا نطالب وزيري الدفاع والأمن الداخلي بالتحقيق في الحادثين، والعمل على إزالة جميع الألغام من المنطقة، لأن هذه الأراضي تستعمل كمراعٍ ومناطق يؤمّها المواطنون».

وأعلن ابراهيم نمر حسين أنه سيبرق بهذا الخصوص إلى وزيري الدفاع والأمن الداخلي للتدخل والتوقف عن الاستهتار بأرواح مواطني قرية الحميرة.

لقاء اليوم

مع: د. أحمد طيبي، مستشار الرئيس ياسر عرفات ورئيس «الحركة العربية للتغيير».
حول: اقتحام جنود الاحتلال لمدينة رام الله ومحاولة اعتقال مواطن فلسطيني.

الجانب الإسرائيلي هو الذي يخرق الاتفاقات!

■ كشف د. أحمد طيبي، أمس الأحد، النقاب عن اقتحام جنود إسرائيليين لمدينة رام الله، الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، في المنطقة A.

ويشكل هذا الاقتحام خرقاً فاضحاً للاتفاقيات التي أبرمت بين السلطة الفلسطينية وبين الحكومة الإسرائيلية. كما يقوم الجانب الإسرائيلي بخروقات أخرى لهذه الاتفاقات، ومنها إغلاق الطرقات أمام تحركات المواطنين الفلسطينيين مما أدى إلى اشتباك بين الجانبين في نهاية الأسبوع المنصرم. وقد أجرت «الإتحاد» هذا اللقاء مع د. أحمد طيبي حول هذه الخروقات.

● **«الإتحاد»: متى وكيف حصل اقتحام دورية عسكرية إسرائيلية لمدينة رام الله؟**

- د. طيبي: في تاريخ ٩٨/٦/٢٨، عند الساعة الحادية عشرة مساء، دخلت ثلاث سيارات جيب إسرائيلية (أرقامها ٦٦٩٤٥٩، ٦٦٩٤٥١، ٦٦٩٤٢٦) ترافقها سيارتان مدنيتان من طراز «مرسيدس» و«ميتسوبيشي»، إلى المنطقة الصناعية في رام الله وهي منطقة A. وقامت هذه القوة العسكرية بالإمساك بمواطن فلسطيني ومصادرة بضائعه. وهمّ أفرادها بالخروج حين أوقفتهم دوريات المخابرات العامة الفلسطينية، بقيادة العميد توفيق الطيراوي وتم احتجاز القوة العسكرية الإسرائيلية والتحقيق مع أفرادها. كما وصل إلى المكان الإخوة الحاج إسماعيل والعميد أمين الهندي، المدير العام للمخابرات العامة. وبعد التحقيق تم تسليمهم إلى نقطة الارتباط العسكرية الإسرائيلية الموجودة في المنطقة. وتم تقديم شكوى شديدة اللهجة إلى الجانب الإسرائيلي حول هذا الخرق الفاضح للاتفاق وتم تحذيرهم بشكل لا يقبل التأويل بأنه في حال الإقدام على خطوة مشابهة في المستقبل فإن حياة هؤلاء الجنود قد تتعرض إلى الخطر.

● **«الإتحاد»: هل هوية المواطن الفلسطيني معروفة؟**

- د. طيبي: نعم. وقد ادعى الجنود بأنهم جاؤوا لتنفيذ قرار محكمة إسرائيلية. وهذا شيء لا يقبله العقل. وقد اعتذر لاحقاً الجانب الإسرائيلي بحجة أن هذا الاقتحام كان من باب الخطأ.

بالطبع لا يحق للجانب الإسرائيلي تنفيذ أي قرار لمحكمة إسرائيلية في المنطقة A. وما يجب القيام به، بحسب القانون والاتفاقيات، هو التوجه إلى نقطة الارتباط الفلسطينية - الإسرائيلية، المدنية أو العسكرية طبقاً للموضوع، وهناك يتم بحث الموضوع. لقد كان عدم إطلاق النار على هؤلاء الجنود بمثابة معجزة، حيث كان أفراد المخابرات العامة في حالة استنفار وقد أحاطوا بالجنود الإسرائيليين، خاصة أن الحادث حصل في ساعات الليل وإمكانية إطلاق النار عليهم كانت قاب قوسين أو أدنى.

● **«الإتحاد»: هل تعرفتم إلى الوحدة العسكرية التي ينتمي إليها هؤلاء الجنود؟**

- د. طيبي: في نهاية التحقيق تبين أن قسماً منهم من الجيش والآخر من حرس الحدود.

● **«الإتحاد»: هل ستكتفي السلطة الفلسطينية بردّ الجيش الإسرائيلي بأن هذا الاقتحام حصل بالخطأ؟**

- د. طيبي: لقد تم تخليص المواطن من أيدي الجنود. وتم تحذير الجنود بشكل واضح، حيث إذا حدث مثل هذا الأمر مرة أخرى فلا أحد يضمن ماذا سيحدث لهم.

● **«الإتحاد»: على ماذا يدل هذا الحادث؟**

- د. طيبي: هذا الحادث يدل على زعرنة. لكن هذا يدل أيضاً على «سكرة قوة» وتجبّر واستفزاز تنبع من الاستهتار بالاتفاقات، وأعتقد أيضاً أنه ينبع من الإيحاء العام الذي يأخذونه من القيادات السياسية. وقد كشفنا اليوم (أمس) هذه القضية لكي نقول من الذي يقوم بالاستفزازات رداً على الادعاء الإسرائيلي بأن المظاهرة وهبّة المواطنين في غزة هي استفزاز من السلطة الوطنية الفلسطينية.

● **«الإتحاد»: هل ترى بهذا الحادث وأحداث قطاع غزة والخليل تصعيداً للوضع المتردي الحاصل في العملية السلمية؟**

- د. طيبي: في الخليل تحدث أمور رهيبة. يوجد عدة حوادث في كل يوم، عدا عن حرق أربعة حوانيت و«البوغروم»، الذي قام به ثلاثة فاشيين تنكروا بلباس عربي، ضد المواطنين والسيارات. وبالأمس (أمس الأول) أصيب شاب فلسطيني (١٧ عاماً) حيث اعتدى عليه نفر من المستوطنين. وما حدث في قطاع غزة كان رد فعل طبيعياً على محاولة سياسة فرض الأمر الواقع من قبل ضباط الجيش الإسرائيلي في محاولة منهم لخلق نظام أبرتهايد في القطاع وفي الضفة الغربية أيضاً.. يُسمح فيه للمستوطنين كل شيء ويُمنع أصحاب الأرض الأصليون من التصرف والتحرك بشكل حر.

هذه الطرق، كما تنص الاتفاقيات، يسمح للفلسطينيين بالمرور فيها. وبالمناسبة، فإن ثمة بنداً يقول: للفلسطينيين الحق في استعمال الطرق في قطاع غزة أما للمستوطنين فهناك بند يقول: يسمح لهم باستخدام طرق وليس كل الطرق. والطرق المسموح للمستوطنين استخدامها محددة ولكن الواقع العسكري الاحتلالي في بعض المناطق في قطاع غزة يقول إن الجيش الإسرائيلي قد فرض الأمر الواقع ولذلك فإن هذا الأمر يصعب على حياة المواطن الفلسطيني، خاصة في منطقة الساحل. وبالمناسبة، لم تكن جميع المداخل للمستوطنات مغلقة، حتى الساعة الرابعة، بل كانت منطقة قرب مستوطنة «كيسوفيم» مفتوحة، لكن في تلك اللحظة اتصل أحد كبار الضباط الإسرائيليين مع ضابط فلسطيني وهدده باستعمال الدبابات، بصورة مبطنة، وبناء على هذا التهديد تم إغلاق المدخل الأخير لهذه المستوطنات وقيل لهذا الضابط: عليك أن تكون حذراً عند إسماع مثل هذه التهديدات فنحن لا نتلقى ولا نقبل التهديدات ولذلك أغلقنا هذه الطريق.

أرجو أن يفهم الإسرائيليون أن المعاناة اليومية للفلسطينيين لا يمكن لها إلا أن تؤدي إلى غضب وعلى الإسرائيليين تحمل النتائج.

(بلال ظاهر)

عرفات: نسعى الى عقد قمة عربية موسعة

قمة القاهرة تطالب اسرائيل بالعدول عن «خطة توسيع القدس»

●الرئيس المصري: اللعب بعملية القدس - لعب بنار لن تنطفيء●الملك الاردني: القدس هي أخطر وأهم القضايا●

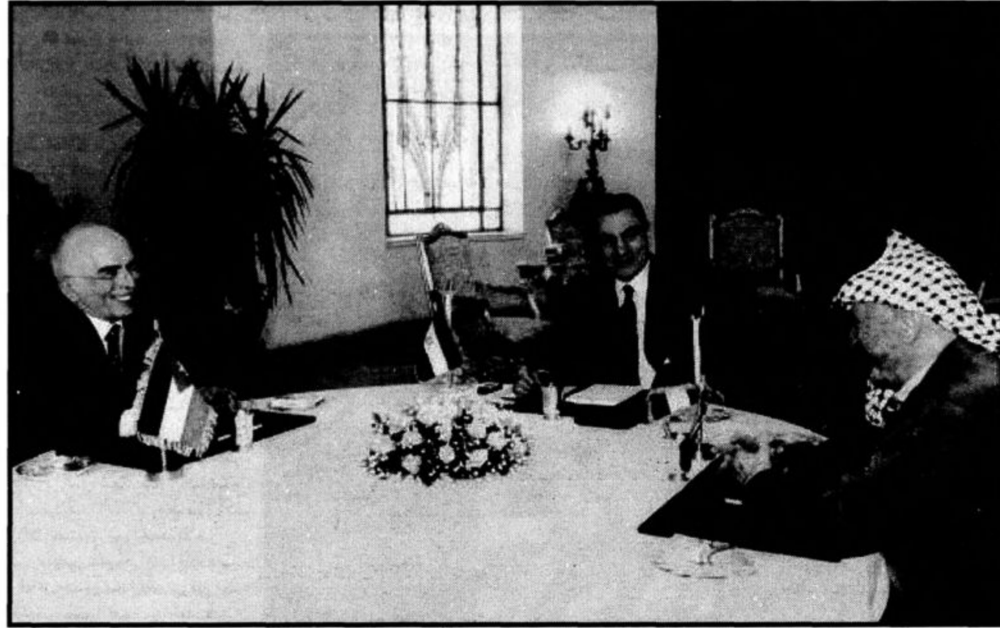
●غزة والقاهرة - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في غزة لدى عودته من القاهرة، حيث عقدت قمة مصرية - فلسطينية - اردنية: «اننا نسعى لعقد مؤتمر قمة عربية موسعة لبحث مسألة القدس في شكل خاص».

وفي رده على اسئلة الصحفيين فور عودته من العاصمة المصرية قال عرفات «لقد ذكر موضوع عقد القمة العربية في البيان الختامي للقمة الذي صدر امس».

من جهته قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية: «ان القمة الثلاثية هي جزء من الاعداد لقمة اوسع ولكن هناك بعض المشاكل في تكوين هذه القمة».

واضاف شعث ان الخطوة التالية الآن هي الدعوة الى اجتماع للجنة القدس التي تتكون من ١٦ عضوا عربيا واسلاميا. وقال ان الملك المغربي، الحسن الثاني، ابلغ الرئيس عرفات والرئيس المصري حسني مبارك بأنه سيرسل رسائل الى هذه الدول ليدعوهم للاجتماع وستكون هناك آلية مكثفة للوصول الى اجتماع لجنة القدس كخطوة اخرى في اتجاه قمة عربية شاملة.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك والملك الاردني، الملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، دعوا امس الاحد، اسرائيل الى التخلي فورا عن مشروعها لتوسيع الحدود الادارية لمدينة القدس.



* الرئيسان عرفات ومبارك والملك حسين في قمة القاهرة، امس *

وفي بيان مشترك صدر اثر القمة المصغرة، التي جمعت القادة الثلاثة في القاهرة وقرأه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اكد مبارك وحسين وعرفات رفضهم المطلق لمشروع تهويد القدس الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية في ٢١ حزيران الماضي لتوسيع الحدود البلدية للمدينة المقدسة.

وطالبوا اسرائيل بالغاء هذا المشروع بشكل فوري وبعدم اتخاذ اي اجراءات لتنفيذه على الارض. كما طالبوها بالتوقف عن الاجراءات الاحادية الجانب، وبخاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وهدم المنازل.

وعبر القادة الثلاثة عن تقديرهم للجهود الامريكية لتحريك المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين المجمدة منذ آذار ١٩٩٧، داعين «للاعلان عن نتائج تلك الجهود». ويذكر ان الاقتراح الامريكي بانسحاب اسرائيل من ٣١,١٪ من الضفة الغربية الذي ترفضه اسرائيل حتى الان، لقي قبول الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه عبر القادة الثلاثة عن دعمهم للمبادرة الفرنسية - المصرية التي اطلقها مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك في ايار الماضي، لعقد مؤتمر للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام.

وقال البيان ان السياسة الاسرائيلية ادت الى توقف عملية السلام بشكل كامل، الامر الذي يهدد باضاعة الفرص لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة باعادة الوضع الى دائرة التوتر وعدم الاستقرار.

واضاف ان السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها السليم تتمثل في التزامها الكامل والدقيق بمرجعية مدريد وبوجه خاص قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ اعادة الارض مقابل السلام.

واكد البيان ان الاطراف الثلاثة سيواصلون بذل الجهود من اجل اعداد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تواجه جهود تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وبعد اللقاء عبر عرفات، في تصريح للصحافيين، عن امله في ان تكون هذه القمة اساسا وبداية لدعوات مقبلة للقمة العربية للبحث في الوضع الفلسطيني وخاصة مدينة القدس وهي ليست عاصمة لدولة فلسطين فحسب بل هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

اما مبارك فبدا اكثر تحفظا. وقال «عندما يكون هناك سبب قوي وعندما نصل الى طريق مسدود تماما اعتقد ان القمة العربية ستكون امرا لا بد منه».

واضاف الرئيس المصري ان اللعب بعملية القدس هو «اللعب بالنار التي لن تنطفئ»، مؤكدا ان قضية القدس موضوع حساس ويجب ان تبحث في اطار الحل النهائي من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي يفترض ان تختتم في ايار ١٩٩٩. واكد مبارك ان السلام والاستقرار لن يكونا الا باعطاء الفلسطينيين حقهم، مؤكدا ان الموقف المجمد حاليا سيضر في النهاية بالشعب الاسرائيلي.

اما الملك الاردني فقد رأى ان القدس هي لا شك من أخطر واهم القضايا وعلاقاتنا فيها علاقة تفرض علينا جميعا ليس فقط كفلسطينيين وعرب وانما كمسلمين.

ودعا العالم الى التصدي لما يجري ووقف اي تغيير او تبديل على ارض الواقع.

وقد غادر عرفات والملك حسين، كل بطائرته، القاهرة بعد انتهاء المؤتمر الصحافي.

احمد عبد الرحمن:

ينبغي تجميد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تلتزم بتنفيذ الاتفاقيات

●غزة - الوكالات - دعا الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، القمة العربية المصغرة التي عقدت امس الاحد في القاهرة الى الاعلان عن مقاطعة اسرائيل دبلوماسيا.

وقال عبد الرحمن، في حديث الى اذاعة «صوت فلسطين»، انه يتوجب على القمة التي تضم مصر والاردن الى جانب السلطة الفلسطينية «الاعلان عن تجميد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تلتزم بتنفيذ الاتفاقات».

واضاف عبد الرحمن «نحن نطلب تدارس هذا الوضع الخطير ونقل القرارات التي ستتخذها القمة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتتحرك بشكل جدي اكثر لحماية عملية السلام المهددة بالانهيار».

ووصف المسؤول الفلسطيني القمة بأنها تشكل دعما للموقف الفلسطيني، ورفضا للمناورات الاسرائيلية لتفريغ الاتفاق من مضمونه.

سوريا: على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته

●دمشق - «و.ص.ف»- حثت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، مجلس الامن الدولي على تحمل مسؤولياته والعمل على ادانة المشروع الاسرائيلي لاقامة القدس الكبرى.

وقالت الصحيفة ان «تقاعس مجلس الامن عن تحمل مسؤولياته برفضه مخطط اسرائيل لتهويد القدس، خاصة وانه اتخذ سابقا قرارات مشهودة تلغي اجراءات اسرائيل لضم المدينة العربية وتعتبرها باطلة، سيوجه ولا شك طعنة شديدة لمصداقية المنظمة الدولية».

واضافت الصحيفة في تعليقها «كما ان استخدام واشنطن للفيتو سيقوض آخر مصداقية للولايات المتحدة».

وتساءلت «هل يعقل ان تقف الادارة الامريكية الى جانب عدو السلام الاول في الشرق الاوسط فتناصر السفاح والجلاد والمجرم ومنتهك حقوق الانسان وتضع كل ثقلها ضد ضحايا سياسة نتنياهو العدوانية والعنصرية؟».

وكانت الدول العربية قدمت، يوم الخميس الماضي، مشروع قرار الى مجلس الامن يدين قرار اسرائيل بتوسيع حدود القدس البلدية.

ولا تزال المشاورات جارية في مجلس الامن بين الوفود الامريكية والاوروبية والعربية للتوصل الى صيغة مقبولة.

اسرائيل ترفض دعوة قمة القاهرة

●بار ايلان: مشروع توسيع القدس «لا ينطوي على أية دلالة سياسية»!●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل، امس الاحد، دعوة القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة لها بالتخلي فورا عن مشروعها لتوسيع الحدود الادارية لمدينة القدس مؤكدة ان هذا المشروع «لا ينطوي على اي معنى سياسي».

وقال دافيد بار ايلان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريح صحفي ان «القدس عاصمة اسرائيل ولن نقبل بتجميد تطويرها بانتظار اتفاقات مع الفلسطينيين».

واكد بار ايلان ان الخطة الاسرائيلية «ذات طابع بلدي ولا تنطوي على اي مضمون سياسي».

وكانت اسرائيل اطلقت، الشهر الماضي، مشروعا لتوسيع الحدود الادارية للقدس لتعزيز الاغلبية اليهودية في المدينة مقابل سكانها العرب الذين تبلغ نسبتهم ٣٠٪ وذلك بضم مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقرى في الاراضي الاسرائيلية الى «البلدية الكبرى» للقدس.

خلال جلسة الحكومة، امس:

نتنياهو: سنواصل منع الفلسطينيين من المرور في طريق يستخدمها المستوطنون!

● غالبية الوزراء ينتقدون الاتفاق الذي منع تفاقم التوتر في قطاع غزة، ووزير «الأمن» يتحمل المسؤولية الكاملة ● نقاش حاد بين نتنياهو وشارون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان الحكومة لن ترضخ لمطالب الفلسطينيين بالمرور في طرق يستخدمها المستوطنون في منطقة «غوش قطيف»، ولن تفتح الطريق الساحلي في قطاع غزة، وذلك لأن «السلطة الفلسطينية لجأت الى العنف يوم الجمعة الأخير، لفتح الطريق وكاد الأمر يؤدي الى مواجهة»!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الأسبوعية، امس الاحد، التي قدم فيها وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، أمنون شاحك، تقارير عن الأوضاع الأمنية، تمحورت حول التوتر الذي شهده قطاع غزة بسبب استفزازات الاحتلال ومحاصرة آلاف الفلسطينيين، يوم الجمعة الأخير.

وادعى نتنياهو في الجلسة بأنه لم يعرف أن قادة الجيش في قطاع غزة، سمحوا لعدد من الفلسطينيين بالعبور عبر الطريق الساحلي الخاضع للسيطرة الاسرائيلية. وعبر عن ارتياحه لأن الأحداث لم تسفر عن ضحايا، لكنه أكد: «لن نسمح بأي شكل من الأشكال بتغيير الوضع القائم». وقال «ان الفلسطينيين تعمدوا الإستفزاز باغلاقهم الطرق التي يستخدمها المستوطنون. وهذا بمثابة إنتهاك خطير للاتفاقات الموقعة وذلك لا يشجع اسرائيل على تنفيذ إعادة الانتشار في الضفة الغربية»!!



وانتقد غالبية الوزراء في الجلسة الإتفاق الذي تم التوصل اليه في النهاية، بعد تدخل أمريكي – مصري، وسمح فيه للفلسطينيين باستخدام الطريق المذكور أعلاه.

وقال وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، «إن ما حدث يشكل سابقة خطيرة قد تتكرر في مواقع أخرى في الضفة الغربية ايضا». وأضاف: «هاتفني نتنياهو يوم الجمعة الأخير وقال لي إنه وأمنون شاحك ويتسحاق مردخاي، غير راضين عن الإتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن الطريق الساحلي».

ورد نتنياهو على شارون قائلا إنه أعطى تعليماته بحل المشكلة من خلال المفاوضات وتجنب سفك الدماء، وفي الوقت نفسه عدم فتح الطريق أمام الفلسطينيين!!

وتحمل وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، المسؤولية عن الحل الذي تم التوصل اليه، وأنه صادق عليه شخصيا، مؤكدا ان القضية الشكلية والمسألة التكتيكية غير مهمتين، «المهم ان القضية انتهت بسلام دون سفك قطرة دم واحدة».

وقال ايضا انه المسؤول عن كل القرارات التي اتخذت ميدانيا للتوصل الى حل سلمي دون اللجوء الى العنف، ومنحها الدعم الكامل.

ودعا وزير السياحة، موشيه كتساب، الى ضمان عدم تكرار ما حدث.

وانتقدت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، الإتفاق، مشيرة الى أنه انتصار للفلسطينيين.

وبارك وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، الاتفاق الذي تم التوصل اليه ومنع سفك الدماء.

ودعا وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، الى القيام بعملية ضد الفلسطينيين «تتجسد باغلاق المنطقة الصناعية في «ايرز»، ومنع العمال من المرور لفترة محددة، لكي تفهم السلطة الفلسطينية انه بالعنف لن تحصل على شيء»!!

من جهته دعا وزير المعارف، يتسحاق ليفي، الى الإعتراف بالمستوطنات والتعامل معها كخط مواجهة!!

تجدر الإشارة الى ان شاحك، حضر أمس الأحد، الجلسة الأخيرة للحكومة، كرئيس لهيئة الأركان، لأنه سيخرج الى التقاعد. واثنى نتنياهو على عمله في الجيش!

محذراً من تكرار استفزازات الاحتلال:

دحلان: الاوضاع في قطاع غزة على شفا الانفجار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، من تكرار استفزازات قوات الاحتلال الاسرائيلية على غرار ما حدث يوم الجمعة الاخير ومنع الفلسطينيين من استخدام الطريق الساحلي بين مدينتي خانيونس ودير البلح. وقال: «من شأن تكرار ما حدث ان يقود الى تفجر الاوضاع واندلاع النيران في المنطقة لان التوتر اخطر بكثير مما قد يعتقد البعض».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده محمد دحلان، امس الاحد، ردا على استفزازات الاحتلال. وقال: «من شأن اي حادث بسيط او اي استفزاز هامشي للفلسطينيين اليوم، اشعال الاوضاع واستخدام السلاح!!

«فإذا كانت هناك علاقات بين الضباط من الجانبين، بحكم الواقع، فهذا لا يعني ان الاوضاع مريحة، خاصة في ظل جمود المفاوضات وتعثر العملية السلمية».

واكد دحلان ان تهديدات اسرائيل باستخدام القوة والعنف لا ولن تخيف الشعب الفلسطيني، الذي عرف ويعرف كيف يواجهها ويرد عليها.

وبعد المؤتمر الصحفي اجرى دحلان جولة للصحفيين على المعابر والمحاور للاطلاع عن كثب على الاوضاع ووزع على الصحفيين وثائق ومستندات تؤكد، وفق اتفاق اوسلو، حق الفلسطينيين باستخدام تلك المعابر.

وقال دحلان: «هل يعقل ان يمر المستوطن في الطريق الموصل بين المدن الفلسطينية بحرية ويحظى بحراسة ولا يحق للفلسطيني صاحب الارض ذلك؟» واضاف: «ان ما قامت به قوات الاحتلال يتناقض واتفاق غزة – اريحا اولا».

عرفات: على نتنياهو أن يفهم ما هو مكتوب في الاتفاق

● غزة – الوكالات – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، ان تصريحات بنيامين نتنياهو التي اكد فيها ان اسرائيل ستواصل منع الفلسطينيين من المرور على طريق يستخدمها المستوطنون اليهود في قطاع غزة لا تعني شيئا بالنسبة لنا.

وقال عرفات، في تصريح للصحفيين، ان على نتنياهو ان يقرأ الاتفاقات ويفهم ما هو مكتوب في هذه الاتفاقات قبل ان يصدر مثل هذه التصريحات التي لا تعني شيئا.

من جهته قال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ان نتنياهو عندما يقول انني سأقطع الطريق الساحلي فإنه كمن يقول «انني سأخالف الاتفاق، وعندئذ فإنه يتحمل كل نتائج المخالفة».

واوضح شعث «ان نتنياهو يلعب بالنار ويستخدم وقاحة القوة وغطرسة القوة ولكن هذه القوة لا تقود الا الى الكوارث والمصائب، ولقد دفعتنا هذه الغطرسة قبل يومين الى شبه مواجهة شاملة لولا تدخل كل وسطاء الخير».

جبهة عين ماهل تخوض معركة الانتخابات المحلية

● عين ماهل – محمد حبيب الله – قررت سكرتارية جبهة عين ماهل الدمقراطية في إجتماعها الأخير، خوض إنتخابات السلطات المحلية. واتخذ القرار بأغلبية الاصوات بعد نقاش طويل وعميق.

وقد دعت الجبهة جميع سكان القرية للإلتفاف حولها لأنها توحد جميع عائلات القرية وتشكل البيت الدافئ لكل مواطنيها، وهي الكتلة الوحيدة التي تنشط لمصلحة القرية وليس على غرار الكتل العائلية.

ولخصت السكرتارية في الاجتماع نتائج انتخابات الهستدروت والتي حققت فيها الجبهة انتصارا كبيرا حيث حصلت للمؤتمر على (٥٧٪) ولمجلس العمال على (٤٧٪) و«نعمت» (٥٤٪) وشكرت السكرتارية كل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز.

برنامج فعاليات فلسطيني - إسرائيلي ضد سياسة هدم البيوت الفلسطينية

بدء الفعاليات يوم الخميس القادم بنصب خيمة اعتصام قرب «الحاكمية العسكرية» في بيت إيل

● رام الله – «وفا» – يعقد، يوم الخميس القادم، مؤتمر صحفي فلسطيني – اسرائيلي مشترك قرب «الحاكمية العسكرية» في بيت ايل، وذلك للإعلان عن نصب خيمة اعتصام ضد سياسة هدم البيوت. وتستمر، قبالة الموقع المذكور، حتى مساء الجمعة.

وقد وضعت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي» برنامجا مكثفا للاحتجاج على سياسة هدم المنازل الفلسطينية وهو على النحو التالي:

– ١١ + ٧/١٢: نصب خيمة اعتصام في ساحة المهد في بيت لحم، مع شعارات ولافتات تندد بسياسة هدم المنازل وتشريد المواطنين.

– ١٣ + ٧/١٤: نصب خيمة مماثلة في مدينة الخليل، وتحديدا قبالة «رابطة الجامعيين».

– ٧/١٥: نصب خيمة اعتصام في فروش بيت دجن، تضامنا مع الأهالي الذين هدمت بيوتهم هناك، حيث يفترشون الأرض ويلتحفون السماء.

– ١٦ + ٧/١٧: نصب خيمة اعتصام في بيت كاحل بالقرب من «مستوطنة آربيه»، المقامة على أراضي سلفيت.

– ٧/٢٠: رفع لافتات وتسليم مذكرات للقنصلية الأمريكية في القدس، تفضح الممارسات الإسرائيلية بشتى أنواعها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

المستوطنون يصعدون أعمالهم التخريبية ضد الفلسطينيين في الخليل!

● إحراق (٤) عربات لبيع الفواكه والخضار وإحراق خيمتين ● المحكمة تمدد اعتقال مستوطن قام، مع اثنين آخرين، بتخريب سيارات فلسطينية وهم يمتطون الأحصنة ●



● القدس – لمراسل خاص – أحرق مستوطنون يهود، الليلة قبل الماضية، أربع عربات يستخدمها مواطنون فلسطينيون لبيع الفواكه والخضار في الخليل. كما تحدث شهود عيان عن إحراق خيمتين يستخدمهما تجار في المدينة. وأضافوا أن المستوطنين ألحقوا، أيضاً، أضراراً فادحة بواجهة متجر وسيارة فلسطينية كانت متوقفة قربه.

ولم تعتقل الشرطة، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أياً من أوباش المستوطنين الذين ارتكبوا عمليات التخريب المذكورة.

من ناحية أخرى مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الاحد، إعتقال المستوطن نتنائيل نير (١٩ عاما)، لخمسة أيام من أجل استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الإعتداء على الفلسطينيين في الخليل وتخريب ممتلكاتهم.

وطالب ممثل الشرطة بتمديد إعتقال المشتبه به (١٤ يوما) مشيرا الى ما يشكله من خطر على الجمهور.

وكان نير، وبرفقة ثلاثة من المستوطنين، قاموا يوم السبت الأخير بأعمال تخريب في الخليل.

وأوقفت الشرطة نير وهو يمتطي جوادا ويحمل سلاسل حديدية برفقة إثنين من المستوطنين، نجحا في الهرب، وكانوا يخربون ما تطاله ايديهم من ممتلكات فلسطينية!! وخاصة زجاج السيارات!

ونير هو نجل شاؤول نير، عضو العصابة اليهودية السرية التي قتلت ثلاثة طلاب فلسطينيين في معهد في الخليل، في (١٩٨٣/٧). وحكم على شاؤول في حينه بالسجن مدى الحياة ، لكن أفرج عنه بعد (٧) أعوام من السجن الفعلي، في اطار قرارات بالعفو العام.

ردود الفعل

إعتبر بيان وزعته حركة «سلام الآن»، «أن ما قام به المستوطنون يوم السبت الاخير في الخليل، يؤكد أنه لا يمكن السيطرة على المستوطنين».

ودعا النائب حنان بورات (مفدال)، الى تطبيق القانون على المستوطنين، لأنهم «لا يشكلون خطرا على فلسطينيين ابرياء فحسب انما على مجرد الوجود اليهودي في الخليل»!

إحتجاجا على الأوضاع المزرية

(٦٠) أسيرا فلسطينيا في «نفحة» يهددون بإضراب مفتوح عن الطعام

● جنين – ثائر ابو بكر – هدد (٦٠) أسيرا فلسطينيا في سجن نفحة الصحراوي، بإعلان إضراب مفتوح عن الطعام، إحتجاجا على المعاملة اللاإنسانية التي يتعرضون لها من إدارة السجن، وتردي أوضاعهم بشكل عام.

واتضح ذلك من رسالة سربها الأسرى الى نادي الأسير الفلسطيني.

وقال مدير «النادي» راغب أبو دياك، لـ «الاتحاد»، إن الأسرى يرزحون في زنازين العزل الإنفرادي، وفي ظروف سيئة للغاية، فالأقسام والزنازين، مخصصة للجنائيين والمجرمين، الأمر الذي يفجر التوتر ويعرض حياة الفلسطينيين للأخطار.

ويناشد الأسرى في رسالتهم كافة المؤسسات الإنسانية والحقوقية والدولية واعضاء الكنيست العرب والقوى اليهودية المحبة للسلام، التدخل لإنقاذهم والضغط لإطلاق سراحهم.

بعد إلقاء إسرائيل نفايات سامة فيه:

أعضاء «لجنة البيئة» في «التشريعي» يطّلعون على المشاكل البيئية الناتجة عن مكب النفايات في قلقيلية

●قلقيلية – «وفا» – اطلع وفد من «لجنة البيئة» في المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الاحد، على المشاكل البيئية الناتجة عن مكب النفايات في المحافظة، وقيام جهات اسرائيلية بإلقاء نفايات سامة في المكب.

والتقى الوفد، الذي ضم اعضاء لجنة البيئة في المجلس، في مقر المحافظة، مصطفى المالكي، محافظ قلقيلية، ومديري الدوائر والاجهزة المعنية في المحافظة وعدداً من رؤساء البلديات في المحافظة.

وتحدث المحافظ، في بداية اللقاء، شاكراً أعضاء اللجنة على هذه الزيارة التي هدفت الى التعرف على الوضع البيئي في المحافظة، وما قامت به جهات أسرائيلية بإلقاء نفايات سامة في مكب النفايات قرب بلدية جيوس في المحافظة.

وأشاد المحافظ بما قامت به الاجهزة الامنية في المحافظة، التي كشفت هذه المواد والتحفظ عليها.

كما قامت بتوقيف الاشخاص المتورطين في هذه القضية، وتقديمهم الى المدعي العام.

كما اكد المالكي على ضرورة التعرف على طبيعة المواد السامة، التي تم دفنها في مكب النفايات، وابعادها عن هذه المنطقة.

من جهتهم، أشار أعضاء «لجنة البيئة» في المجلس التشريعي، الى أن هذه المشكلة ليست معزولة وهي مترابطة، حيث قامت جهات اسرائيلية بإلقاء نفايات مشابهة في قطاع غزة، حيث تم كشفها ايضاً وتقديم المتورطين فيها الى المحاكمة.

تدريبات عسكرية لقوات الاحتلال تتلف المزروعات في طوباس!

● نابلس – «وفا» – اجرت، قوات الاحتلال تدريبات عسكرية، الليلة قبل الماضية، في منطقة نابلس اشتملت على مناورات عسكرية بالذخيرة الحية واطلاق عيارات نارية وقنابل مضيئة، واخرى صوتية بين منازل المواطنين.

واسفرت هذه التدريبات، بالاضافة الى حالة الرعب والازعاج، عن اتلاف المحاصيل الزراعية في المنطقة واندلاع الحرائق. وهرع رجال الاطفاء، لإخماد ألسنة النيران والسيطرة عليها، وعدم امتدادها لتشمل مساحات أوسع من المزروعات.

نقابة الصحفيين تشجب اقتحام بيت الصحفي عوض

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا، نددت فيه بعملية إقتحام بيت المصور الصحفي عوض عوض، الكائن في القدس المحتلة، قبل يومين، والعبث في محتوياته واتلاف بعضها.

وقال نعيم الطوباسي، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، «لقد رفعنا صوتنا امام العالم لوقف الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين. ونقول للاسرائيليين ان هذه الطريقة لا تخدم عملية السلام ولا تشجع الحوار بين الطرفين».

وطالب الطوباسي جميع المنظمات الدولية والإتحاد الدولي بإدانة الاعتداء غير المبرر. وشدد على ضرورة وقف هذه الاعتداءات المتكررة ضد الصحفيين الفلسطينيين.

قريباً، تشكيل فريق عمل للمسوحات الأثرية في محافظة نابلس

● نابلس – «وفا» – أعلن عبد الله كلبونة، مدير دائرة آثار محافظة نابلس، أمس الأحد، ان الدائرة بصدد تشكيل فريق عمل للمسوحات الأثرية في المحافظة، بالتعاون مع قسم الآثار في «جامعة النجاح الوطنية».

واضاف كلبونة أنه بدأت بالفعل الخطوات الاولى في تنفيذ برنامج المسوحات الأثرية في محافظة نابلس، حيث سيتم التعاون مع «جامعة النجاح» في مسألة الكشف الاثري في منطقة تل صوفر التي تقع غرب مدينة نابلس، وتشمل عدة عصور تاريخية قبل وبعد الميلاد.

وأوضح انه سيتم دراسة أفضل السبل لتطوير المنطقة وتجهيزها سياحياً، كما ان دائرة الآثار تسعى، بالتعاون مع بلدية نابلس، إلى تطوير وتأهيل كافة المواقع الأثرية في المحافظة، بهدف تسويقها سياحياً.

وناشد كلبونة كافة المواطنين بأن يساهموا في حماية المواقع الأثرية من اجل حماية هذه الثروة.

نقاش حاد في «العمل» حول الاسراع في طلب ضم شاحك وقلنائي الى الحزب!

*** شلومو بن عامي: إنتقال العسكر الى الحلبة السياسية، بدون فترة «استراحة»، يمس بالدمقراطية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدور نقاش حاد في أوساط حزب «العمل» حول الدعوة لضم رئيس هيئة الاركان العامة، أمنون شاحك، والجنرال في الاحتياط، متان ڤلنائي، إلى صفوف الحزب، خاصة وأنهما لم ينهيا الحياة العسكرية بعد. ومن المتوقع ان ينهي شاحك مهامه في الاسبوع القادم، فيما إستقال ڤلنائي، في الأسبوع الماضي، من مناصبه في الجيش.

وعبر عدد من المعارضين لتوقيت ضم هذين العسكريين الى الحزب، عن خشيتهم من التعامل مع قيادة حزب «العمل» وغالبيتها من الجنرالات في الجيش، كأنها «وحدة عسكرية قاسية».

ودعا رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، الى التمييز والتفريق بين الحياة العسكرية والحياة السياسية. ودعا النائب أوفير بينس، الى الإعلان حاليا، رسميا وعلنا، عن إنضمام شاحك وڤلنائي الى حزب «العمل».

وعبر بروفيسور شلومو بن عامي، عن تحفظه من إنضمام شخصيات عسكرية الى أي حزب كان، بدون مرور سنة على الأقل بين ترك الحياة العسكرية، والاعلان رسميا عن الخط السياسي للقائد العسكري.

وقال بن عامي أن عدم وجود فترة «تبريد» بين الانتقال من الحياة العسكرية الى الحياة السياسية، قد يمس بالدمقراطية، لأن أنظمة الجيش والحياة العسكرية تختلف عن الحياة السياسية.

بسبب ارتفاع درجات الحرارة:

(١٨) قتيلا وعشرات الحرائق في إيطاليا وألبانيا واليونان!

● نيقوسيا – الوكالات – ادى ارتفاع حرارة المناخ الى وفاة ١٨ شخصا على الأقل واندلاع عشرات الحرائق في ثلاث دول اوروبية هي ايطاليا والبانيا واليونان حيث تحاول اعداد كبيرة من رجال الاطفاء والجنود مكافحة حريق هائل يطوق العاصمة أثينا.

فقد ادى ارتفاع استثنائي للحرارة في جنوب ايطاليا الى موت تسعة اشخاص توفي اثنان منهم في حرائق ضخمة.

والتهمت النيران في منطقة كالابري، في اقصى جنوب ايطاليا، ٢٠ الف هكتار من المراعي والغابات على مدى اليومين الماضيين. وطالت النيران نحو عشرين بلدة في حرائق زادت قوة الرياح من اشتعالها.

وفي سردينيا التهمت النيران ٤ آلاف هكتار كما التهمت آلاف الهكتارات في صقلية. وادت موجة الحرارة، التي وصلت الى ٤٧ – ٤٨ درجة مئوية في ايطاليا، الى وفاة تسعة اشخاص بينهم خمسة مسنين نتيجة اصابتهم باضطرابات قلبية، وطفلين تركهما اهلهما داخل السيارة تحت الشمس الملتهبة.

لكن الحرارة انخفضت، امس، في ايطاليا لتعود الى المتوسط المعتاد في هذه الفترة من السنة وتتراوح بين ٣٠ و ٣٣ درجة مئوية.

وفي البانيا اشارت وزارة الصحة الى ان ثمانية اشخاص بينهم اربعة اطفال توفوا خلال الايام الثلاثة الماضية اثر موجة الحرارة التي تسببت بحرائق كثيرة.

وقتل ثلاثة اطفال في الثالثة والرابعة من العمر في حريق في جنوب البلاد عندما كانوا يلعبون بالقرب من كومة قش اشتعلت بسبب الحرارة المرتفعة.

وتوفي طفل رابع بالقرب من تيرانا لأن اهله تركوه ساعات تحت شجرة اثناء عملهم في احد الحقول.



اما القتلى الأربعة الآخرون فإنهم من المسنين الذين اصيبوا باضطرابات قلبية نتيجة ارتفاع الحرارة التي بلغت ٤٣ درجة مئوية والتي ادت الى اندلاع نيران التهمت حوالي ٦٠٠ هكتار من الغابات والمراعي في اماكن مختلفة من البانيا لا سيما شمال البلاد.

وفي اليونان سجلت اجهزة الاطفاء اكثر من ١٨٠ حريقا في سائر انحاء اليونان تسبب احدها بوفاة امرأة في الستين من عمرها.

فقد اشتد طوق النيران حول أثينا ليلا ووصلت ألسنته الى فاريبوبي عند المدخل الشمالي للعاصمة وفاري في ضاحيتها الجنوبية السياحية الكبرى. وباتت السنة النار تهدد مساكن هذه المناطق حيث يشارك سكانها في مكافحتها الى جانب اعداد كبيرة من رجال الاطفاء، فيما اجتاحت غيوم الدخان والرماد مرات عدة وسط اثينا.

ولا تزال اكثر هذه الحرائق ضراوة مشتعلة في افلونا التي تقع على مسافة ٥٠ كم تقريبا الى شمال العاصمة وتهدد جبل بارنيس المطل على شمال اثينا لكنها لا تهدد المناطق السكنية.

وحرائق في القسم الشمالي من جزيرة قبرص!

● انقرة – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء القبرصية التركية في انقرة ان تعليمات صدرت لاجلاء قريتين تقعان في منطقة ليفكي في القطاع التركي من جزيرة قبرص (شمال غربي) اثر امتداد الحرائق اليها من القطاع اليوناني للجزيرة.

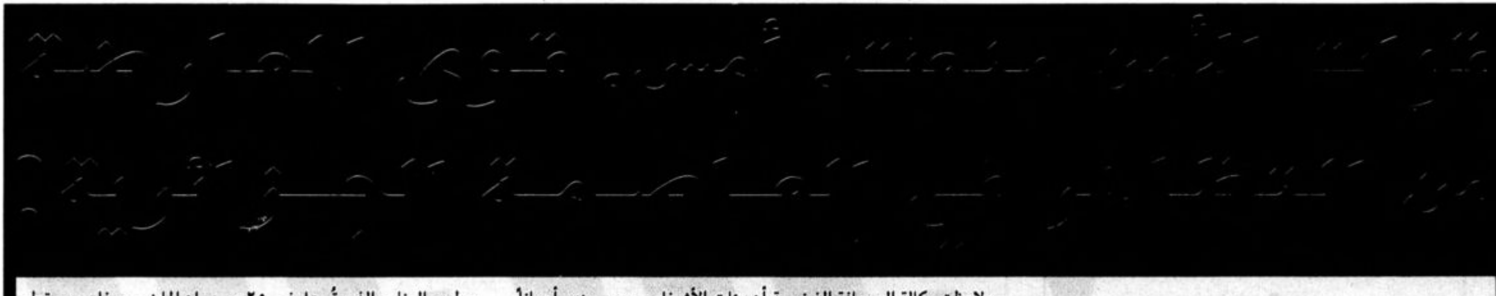
واضافت الوكالة ان الحريق، الذي اتى على خمسة آلاف هكتار من الغابات ودمر اربعة منازل، بدأ في منطقة بيرغو في القطاع اليوناني من الجزيرة قبل ان يمتد الى الشمال.

وقالت الوكالة ان خمسة اشخاص شعروا بالاختناق بسبب تنشق الدخان نقلوا الى المستشفى. وتم اجلاء سكان قريتي يازيليرماك وبادمليكوي الى مناطق اكثر أمناً. ولا يزال رجال الاطفاء، والقرويون والجنود الاتراك يكافحون النيران بصعوبة حتى مساء أمس، حيث ان منطقة ليفكي هي منطقة جبلية وتكسوها الغابات.

واشارت الوكالة الى ان مروحيات قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص تشارك ايضا في مكافحة اللهب.

وطلبت سلطات «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي تم الاعلان عنها من طرف واحد في ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة، من تركيا ارسال طائرات لمكافحة هذه الحرائق.

وتوجه زعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، الى المنطقة المنكوبة.



■ الجزائر- «و.ص.ف» - منعت قوات الأمن الجزائرية «جبهة القوى الإشتراكية»، وهي أحد أهم أحزاب المعارضة، من القيام بالمسيرة التي دعت إليها ظهر أمس الأحد في العاصمة الجزائرية من «أجل السلام وضد الاستعباد».

وقال مسؤول في الجبهة إن السلطات لم تمنح إذناً للمسيرة وطلبت من منظميها تأجيلها إلى موعد آخر، علماً بأن يوم أمس، ٥ تموز، هو يوم الاستقلال في الجزائر.

وقد اتخذ رجال شرطة مكافحة الشغب بدروعهم وخوذاتهم وهراواتهم، وبالقنابل المسيلة للدموع مع بعضهم، مواقع لهم عند المداخل المؤدية إلى الطريق التي كان من المقرر أن تسلكه المسيرة.

ولاحظت وكالة الصحافة الفرنسية أن مئات الأشخاص، ومن بينهم أحياناً نساء وأطفال، كانوا يؤكدون أنهم ذاهبون إلى منازلهم مُنعوا بحزم من المرور.

وبحسب أمين الإعلام في جبهة القوى الاشتراكية، سمير بوعكوير، فإن حوالي ١٥٠ باصاً تنقل متظاهرين مُنعت من الوصول إلى العاصمة عند الحواجز المقامة على الطريق.

وقد تمركزت عشرات سيارات الشرطة والدرك على الخط المقرر للمسيرة ولا سيما حول ساحة الأول من أيار، التي كان يفترض أن تنطلق المسيرة منها.

وكان قادة الجبهة وعدة مجموعات من المتظاهرين الذين وصلوا إلى الساحة قبل بدء التدابير الأمنية محاطين عن قرب بطوق من رجال الأمن.

وهتف المتظاهرون، الذين كان بعضهم يحمل صوراً للمغني القبلي معطوب الوناس الذي قُتل في ٢٥ حزيران الماضي: «فلتسقط الديكتاتورية» أو «سلطة قاتلة»أو «السلام».

وحمل السكرتير الأول للجبهة، أحمد جداعي، مكبراً للصوت ليعلن للمتظاهرين الذين قابلوا كلماته بالهتاف «إنني أتكلم بالفرنسية لكي أقول إننا لن نطبق القانون حول تعميم التعريب».

وأضاف «إننا مع تشجيع اللغة العربية ولكننا لسنا مع تسييسها ونريد أيضاً أن تكون التامازيغت (لغة البربر) لغة قومية رسمية».

وتفرق المتظاهرون بهدوء بعد أن وجه خطيب آخر تحذيراً إلى «الذين يريدون حرباً في منطقة القبائل».

وكانت السلطات منعت، يوم الثلاثاء الماضي، تظاهرة أخرى لجبهة القوى الاشتراكية في العاصمة الجزائرية بسبب عدم حصولها على ترخيص.

مسيرة البروتستانت الايرلنديين التقليدية مرّت بسلام



●بورتا داون (ايرلندا الشمالية) - الوكالات - جرت مسيرة الايرلنديين البروتستانت، امس الاحد، دون احداث تذكر. وقد شارك في المسيرة التقليدية السنوية اكثر من ٢٥٠٠ من اعضاء تنظيم «اورانج»، اكبر حركة بروتستانتية في ايرلندا الشمالية.

وجرت المسيرة وسط اجراءات امنية مشددة، حيث تم حشد اكثر من الفي جندي ورجل شرطة على طول الطريق الذي سلكته المسيرة لمنع دخولهم الى حي «غافاغاي رود» الكاثوليكي، الامر الذي اثار غضب تنظيم «اورانج».

وارتدى المتظاهرون البروتستانت اللباس التقليدي لتنظيم «اورانج»، والذي يتألف من نجمة برتقالية اللون على بزة داكنة، وتقدمت مسيرتهم على قرع الطبول.

هذا وعملت السلطات البريطانية على اضفاء اجواء السلام على المسيرة ومنع المواجهة التقليدية بين الجانبين. كما حرص قادة الجانبين على الامتناع عن المواجهة.

محمد حسنين هيكل:

ثلاث دول خليجية مولت القنبلة النووية الباكستانية



● القاهرة - الوكالات - اكد محمد حسنين هيكل، ان ثلاث دول خليجية عربية مولت البرنامج النووي الباكستاني في السبعينيات بقيمة ١,٥ مليار دولار.

وجاء كلام هيكل، الذي كان رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ومقرباً من الرئيس جمال عبد الناصر، ثم وزير الاعلام خلال حكم الرئيس انور السادات، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «العربي» الاسبوعية الناصرية في عددها الذي صدر، أمس الاحد.

واشار الى انه «قبل الاعلان عن التجارب النووية في شبه القارة الهندية، ومن قبله بكثير، كانت باكستان هي البادئة فقد قصدت الى الخليج باحثة عن التمويل في ايام الرئيس الباكستاني، ذو الفقار علي بوتو».

واضاف هيكل ان «الذي حدث فعلا ان ثلاثة اطراف عربية أسهمت بحوالي الف ومائة مليون دولار على الاقل في المشروع النووي الباكستاني وكان ذو الفقار علي بوتو قد نجح (ما بين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٤) في تقديم هذا المشروع لهؤلاء الاطراف الثلاثة باعتباره قنبلة اسلامية يكون منها صك تأمين اضافي ضد القنبلة الاسرائيلية التي كان الكل يشعر بحرارتها ويصطنع البرودة ازاءها».

وقال ان «الاموال العربية ظلت تشارك في تمويل المشروع النووي الباكستاني على عهد الجنرال ضياء الحق وبعد اعدام ذو الفقار علي بوتو، وتم ذلك عن طريق تحويل ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار الى المشروع، من الاموال التي رصدها بعض العرب لحرب اخراج الاتحاد السوفييتي من افغانستان».

ورفض هيكل الرد على سؤال عن هوية الدول الثلاث المعنية.

واجرت باكستان في نهاية ايار الماضي ست تجارب نووية بعد ان قامت الهند باجراء خمس تجارب قبلها بأيام قليلة.

الجيش التركي يؤكد مجددا تصميمه على مكافحة الاصولية

● انقرة - الوكالات - اكد العسكريون الاتراك من جديد وبقوة، امس الاحد، اصرارهم على مكافحة الاصولية الاسلامية في تركيا.

واكد رئيس اركان الجيوش التركية، الجنرال اسماعيل حقي قره داي، في بيان ان «القوات التركية وفي اطار مهمتها المتمثلة في حماية النظام الدستوري من كل المخاطر تعمل بموجب القوانين عبر احترام سيادة القانون».

وتشكل هذه التصريحات ردا على رئيس الحكومة مسعود يلماظ، الذي صرح امس الاول، السبت، بأن مكافحة الاصولية «ستجري في اطار المبادئ الدمقراطية ودولة القانون».

ويرى المراقبون ان يلماظ اعرب بذلك ضمنا عن عدم رضاه على الجيش الذي يطالب بمكافحة اكثر صرامة للاصولية الاسلامية.

وكان يلماظ قال «اقدر يقظة الجيش في حماية الدولة العلمانية لكنني لا اقر الموقف (العسكري) الذي يذهب الى حد التعبير عن وجهات نظر سياسية».

وردا على ذلك جاء في بيان الجنرال قره داي ان «حماية النظام الدستوري الذي نحرص عليه بشكل مطلق هي مهمة اسندتها الينا القوانين».

وقد صدر البيان بعد اجتماع عقده، امس، في انقرة اربعة من قادة الجيش التركي برئاسة الجنرال قره داي. ويشكل هذا البيان حلقة جديدة في الجدل الذي اثارته الاسبوع الماضي تصريحات مساعد قائد اركان الجيش الجنرال شفيق بير، حيث اعلن ان النزعة الاصولية ما زالت تمثل الخطر الاول في البلاد وان الحزب الاسلامي الجديد «الفضيلة» يحتفظ بموقعه كأول قوة سياسية في البلاد.

ورد يلماظ على بيان قادة الجيش بقوله: أنا ايضا استطيع ان اضع توقيعي على هذا البيان».



شكر على تعاز

عموم آل مزلبط في المغار والناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة المأسوف على شبابه

علاء راضي مزلبط

سواء أكان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى البيت لتقديم التعازي او ارسال البرقيات وارسال التعازي في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



وزير خارجية العراق ينفي وجود أي حوار سرّي مع واشنطن

● العراق يرفض الاحتجاج الأمريكي ويصف مارتن انديك، مجدداً، بانه «يهودي صهيوني» ●

● بغداد – الوكالات – اكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، ان العراق يرفض الاحتجاج الرسمي، الذي تقدمت به الولايات المتحدة الى مجلس الأمن الدولي وطلبها اعتذارا من العراق عن وصفه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مارتن انديك، بأنه «يهودي وصهيوني معروف جيدا».

واعتبر الصحاف، في تصريحات نشرتها صحيفة «المصور العربي» الاسبوعية، امس الأحد، ان الاحتجاج الامريكي «هراء»، مضيفا «نحن لم نقل شيئا غير حقيقي وكل ما كتبناه عن الشخص يؤكد انه يخدم المخططات الصهيونية ضد الأمة العربية (...) وضد العراق وسيادته وسلامته الاقليمية».

وكان الصحاف، وفي رسالة وجهها الى مجلس الأمن في ١٩ حزيران الماضي، قد وصف انديك «بأنه صهيوني معروف جدا».

وفي ٢٤ حزيران اعلن المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، ان واشنطن تقدمت في اليوم نفسه «باحتجاج رسمي الى مجلس الأمن ضد الشتائم ذات الطابع الاثني والعنصري التي اطلقها وزير الخارجية العراقي ضد مسؤول امريكي». واوضح انه «طلب اعتذارا من الوزير العراقي على هذه الشتائم المهينة».

وردا على سؤال للصحيفة الاسبوعية حول ما اذا كان العراق سيقدم اعتذارا رسميا قال الصحاف ان الأمريكيين «يهلوسون».

واضاف الصحاف «ان رسالتنا (الى مجلس الأمن) لم تتضمن الا مطالبتنا لمجلس الأمن باثارة موضوع العمل القبيح الذي قام به مارتن انديك وادانته بسبب ذلك».

وكان انديك اعلن، في ١٧ حزيران، ان وزارة الخارجية الامريكية تعتزم اطلاق برنامج لدعم (٧٣) تشكيلا من المعارضة العراقية.

ونفى وزير الخارجية العراقي، من جهة اخرى، وجود اي حوار سري حاليا مع الولايات المتحدة، وقال «هذا غير صحيح ولا يوجد اي حوار سري مع الولايات المتحدة لأن هذه الدولة تتصرف بغطرسة شديدة».

واعتبر الصحاف ان رفض الادارة الامريكية مبدأ الحوار الذي دعا اليه العراق يعتمد على «سياسة متهورة غير عقلانية» مشيرا الى ان الحوار «سيكون حوارا مع طرشان اعتمادا على هذه السياسة».

وكان نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز جدد، في ايار الماضي، الدعوة لفتح حوار مع واشنطن سعيا «لايجاد الحلول لمشاكلنا». واكد «ان العراق كرر مثل هذه الرغبة في كل مناسبة» وانه «بعد اسابيع قليلة من انتهاء الحرب (حرب الخليج عام ١٩٩١) اقترحنا فتح حوار مع الولايات المتحدة ونحن طوال سبع سنوات نعيد ذلك في كل مناسبة».

نائب وزير الخارجية السويدي يزور ايران، اليوم

● رئيس بلدية طهران يعترف بأنه موّل انتخابات خاتمي ●

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان نائب وزير الخارجية السويدي، يان الياسون، سيصل، اليوم الاثنين، الى طهران في زيارة تستغرق يومين لايران هي الأولى لمسؤول سويدي على هذا المستوى منذ ١٩٩٤.

ولم تقدم الوكالة معلومات عن برنامج زيارة الياسون، الذي يتولى ايضا منصب سكرتير الحكومة السويدية.

وتأتي زيارة الياسون في وقت تعتزم السلطات السويدية فيه طرد عضو سابق في منظمة «مجاهدي الشعب» لجأ الى السويد منذ ١٩٩٣.

وقد رفض المكتب الوطني للهجرة في السويد ثلاث مرات منح اللجوء السياسي لهذا العضو السابق، وشكك في تخوفه من تعرضه مجددا للتعذيب في السجن اذا ما ارسلته السلطات السويدية الى ايران.

وفي نيسان الماضي انتقدت طهران السويد، التي تمنح اللجوء السياسي للمجاهدين، في اعقاب حادث استهدف في استوكهولم وزير الثقافة الايراني، عطا الله مهاجراني.

وكان معارض للنظام الايراني تتهمه طهران بأنه عضو في حركة المجاهدين، ألقى ببيضتين على وزير الثقافة الايراني بينما كان يلقي كلمة امام مؤتمر حكومي لليونيسكو حول السياسات الثقافية للتنمية.

من ناحية أخرى اعترف رئيس بلدة طهران الاصلاحي، غلام حسين كرباستشي، بأنه ساهم في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الايراني محمد خاتمي السنة الماضية ولكنه نفى نفيا قاطعا اي طابع «غير شرعي لهذه المساعدة».

وقال كرباستشي في الجلسة الخامسة من محاكمته بتهمة الفساد «ان كل ما فعلته كان شرعيا تماما والاتهامات التي يستند اليها القضاء انتزعت تحت التعذيب او بالقوة».

ويتهم القضاء رئيس البلدية بأنه امر احد مساعديه، كمال عظيمي نيا، بجمع التبرعات لتمويل حملة عدد من المرشحين المعتدلين اثناء الانتخابات التشريعية في ١٩٩٦ ولتمويل حملة الرئيس خاتمي في ايار ١٩٩٧.

وقال كرباستشي الذي اختلف مرات عديدة مع القاضي، حجة الاسلام غلام



* رئيس بلدية طهران، غلام حسين *

حسين محسن ايجي، ان «عظيمي نيا تعرض للضرب والجلد في السجن طوال خمسين يوما ولم يعد قادرا حتى على السير فكيف تريدون ان يكون لاقواله اي اساس».

وقد بدأت المحاكمة التي ينقل التلفزيون والاذاعة الرسميان وقائعها مباشرة في السابع من حزيران الماضي، ويتوقع ان تستمر اسابيع عديدة. وقد رفعت الجلسة الى الخميس القادم.

وتشكل هذه المحاكمة مجابهة بين الجناح الاصلاحي في النظام الذي يمثل كرباستشي احد شخصياته البارزة، والقضاء الايراني القريب من المحافظين.

الرئيس الكازاخستاني في موسكو

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة أنباء «ايتار تاس» الروسية ان الرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزاربايف، بدأ، أمس الأحد، زيارة الى موسكو تستمر يومين.

وسيعقد نزاربايف اجتماعا صباح اليوم الاثنين مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين، ثم يلتقي رئيس الوزراء، سيرغي كيرييينكو.

ومن المنتظر توقيع عدد من الاتفاقات الثنائية بعد ظهر اليوم، منها اتفاق على تقاسم الشطر الشمالي لبحر قزوين بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة غداة القمة، التي عقدتها يوم الجمعة الماضي، في الماتي (كازاخستان)، الدول الخمس لآسيا الوسطى. وكاد يلتسين ان يتسبب في الغائها عندما اعلن في اللحظة الأخيرة انه لن يشارك فيها. واخيرا مثله وزير الخارجية، يفغيني بريماكوف، مع الرؤساء الكازاخستاني والطاجيكستاني والقرغيزستاني والصيني.

وقد اجرى نزاربايف من جانبه محادثات ثنائية مع نظيره الصيني، جيانغ زيمين.

واشنطن وموسكو تعلنان التزام المجتمع الدولي إيجاد حل سلمي لمشكلة كوسوڤو

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) – الوكالات – أكد الموفدان الأمريكي ريتشارد هولبروك والروسي نيكولاي أفاناسييفسكي، أمس الأحد، أن المجتمع الدولي سيواصل البحث عن تسوية سلمية للنزاع في كوسوڤو.

وقال هولبروك «إنها عملية تتواصل. إن الولايات المتحدة وروسيا، إضافة إلى الأعضاء الآخرين في مجموعة الاتصال (الدولية حول يوغوسلافيا)، ملتزمون ذلك بشكل مستمر. لن نتوقف».

وكان هولبروك، سفير الولايات المتحدة المعيّن لدى الأمم المتحدة، وأفاناسييفسكي، نائب وزير الخارجية الروسي، التقيا رئيس ألبان كوسوڤو، إبراهيم روغوفا.

واعتبر الموفد الروسي أنه «من المهم بشكل خاص عدم تفويت الفرصة لاستئناف المفاوضات (الصربية – الألبانية) لرسم الطريق أمام تسوية سلمية». وأضاف «علينا أن نعمل سريعاً وبفاعلية ولا يحق لنا تفويت فرصة إنقاذ كوسوڤو».

وطلب هولبروك من الصحافيين تجنب الحديث عن «فشل أو نجاح، وكأن الأمر يتعلق بمباراة كأس العالم». وأضاف «إن الأمور لا تسير على هذا الشكل».

وقال إن دول مجموعة الاتصال الست (الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا) لديها «هدف واحد هو إيجاد تسوية سلمية وعن طريق التفاوض لمشكلة كوسوڤو».

وأوضح هولبروك انه والموفد الروسي عبّرا عن دعمهما لروغوفا «كونه شخصية سياسية قيادية في كوسوڤو ولتمسكه بإيجاد حل غير عنيف».

كما شدّد على أهمية بعثة المراقبة التي ستبدأ اليوم الإثنين مهمة في أنحاء كوسوڤو. وقال إن القائم بالأعمال الأمريكي، ريتشارد مايلز، والسفيرين الروسي، يوري كوتوف والبريطاني، بريان دونلي، سيدشنون هذه الدوريات الرمزية التي ستصبح روتينية في إطار جهد دولي.

وكان روغوفا طالب طويلاً بهذه المهمة. ووافق عليها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش خلال لقائه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في منتصف حزيران الماضي في موسكو.

واعتبر أفاناسييفسكي أن مهمة المراقبة هذه ستقدم مساهمة هائلة إلى السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف «إننا هنا لنقول لروغوفا وفريقه اننا سندعمهم مع كل الذين يؤيدون الحل السلمي».

ووصف زعيم ألبان كوسوڤو انطلاق هذه المهمة بأنه لحظة مهمة.

قوى الأمن الهندية قتلت (١٦) مسلحا في كشمير!

● سريناغار (الهند) – «و.ص.ف» – اعلن متحدث عسكري هندي، أمس الأحد، ان قوى الأمن الهندية قتلت خلال اليومين الماضيين في كشمير ١٦ مسلحا.

وقال المتحدث ارون شوبرا ان تسعة مسلحين قتلوا ليلة الجمعة – السبت في شمال كشمير بعد ان تسللوا الى الجانب الهندي من باكستان.

وأوضح ان الجنود الهنود ضربوا طوقا حول قرية في منطقة بارامولو لجأ اليها المتسللون. وقال ان الناشطين المسلحين التسعة قتلوا خلال المواجهة التي اعقبت ذلك مع قوى الأمن.

واضاف ان ستة من بينهم اجانب ينتمون الى حركة «تحرير وجهاد» الاسلامية، مشيرا الى ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر خلال العملية.

من جهة اخرى قتل سبعة انفصاليين بيد القوات الهندية، صباح امس الأول السبت، خلال «عمليات تفتيش» في شمال المنطقة.

واوضح المتحدث ان هذه العمليات ما زالت مستمرة في اطار هجوم جديد ضد المسلحين في شمال كشمير، اثر الاشتباكات التي وقعت على الحدود الهندية – الباكستانية الاسبوع الماضي.

وقد قتل اكثر من ٢٠ الف شخص منذ بدء نشاط الانفصاليين المسلح في العام ١٩٨٩ في كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة والتي تتنازع الهند وباكستان السيادة عليها.

محادثات اردنية - سعودية لتعزيز التعاون الاقتصادي

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان وزير التجارة السعودي، اسامة فقيه، بحث امس الاحد، في عمان مع رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واعلن الوزير السعودي، في ختام محادثاته، ان البحث تناول «تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وتفعيل الاتفاقية القائمة بينهما بهدف تحويلها الى اتفاقية تبادل تجاري حر بين البلدين».

واضاف فقيه انه اتفق مع نظيره الاردني، هاني ملكي، على «مسودة لتنظيم النقل بين البلدين بحيث سيتم بحث صيغتها النهائية خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين والتي اتفق على ان تعقد قبل نهاية العام الجاري».

وقد شهدت العلاقات بين السعودية والاردن تحسنا ملحوظا، خلال السنتين الأخيرتين، بعد ان تدهورت في ١٩٩٠ بسبب ازمة الخليج التي اتهمت الرياض عمان خلالها بدعم العراق.

وكان ولي العهد الاردني، الأمير حسن، استقبل الوزير السعودي. وشدد في اللقاء، بحسب وكالة «بترا» للأنباء، على «ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة باقامة منطقة تجارية عربية تتمكن الدول العربية من خلالها من التعامل مع التجمعات الاقتصادية الدولية».

شركة الكهرباء تنوي بيع ٢٠٪ من اسهمها فقط!

تسجيل رقم قياسي في استهلاك الجمهور للكهرباء بعد ظهر امس

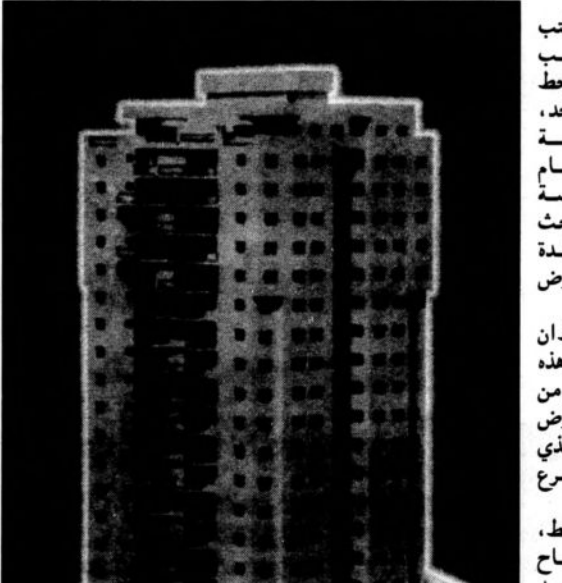
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عارض رئيس شركة الكهرباء، جاد يعقوبي، امس الاحد، طرح اكثر من ٢٠٪ من اسهم الشركة للبيع.

وسوغ يعقوبي معارضته بانه «يريد الحفاظ على قوة الشركة». ورد يعقوبي بهذا على اقوال مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، الذي قال ان ثمة خطة يجري اعدادها سيتم بموجبها طرح ٤٩٪ من اسهم الشركة للبيع.

ومن ناحية اخرى، سجل استهلاك الجمهور للكهرباء، بعد ظهر امس، الاحد، رقما قياسيا، حيث تم استهلاك ٦٣٠٠ ميغاواط. ويذكر ان الرقم القياسي في استهلاك الجمهور للكهرباء بلغ العام الماضي اقل باربعمئة ميغاواط.

وافادت شركة الكهرباء بانه لا توجد مشكلة في توفير هذه الكمية لأن امكانية الانتاج العامة للشركة تستطيع ان توفر ٧٨٠٠ ميغاواط كحد اعلى.

«الفائدة القاتلة» على قروض الاسكان تلحق اضرارا بفرع البناء



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب ابراهام شوحط (العمل)، امس الاحد، رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابراهام رافيتس، بعقد جلسة طارئة للجنة لبحث ارتفاع الفائدة المفروضة على قروض الاسكان.

وقال شوحط ان «الفائدة القاتلة» هذه لا تمكن الجمهور من الاستفادة من قروض الاسكان، الامر الذي يلحق اضراراً بفرع البناء.

وطالب شوحط، كذلك، باستيضاح المعلومات التي تفيد بأن الحكومة تنوي الغاء التسهيلات لمستحقي قروض الاسكان.

مضاعفة الغرامة ضد «مضللي» المستهلك، عشر مرات!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، امس الاحد، على مضاعفة مبلغ الغرامة الذي يفرض على الذين يمسون بالمستهلك، عشر مرات، رفعه من (٢٠) الف شيكل، الى (٢٠٠) الف شيكل، وسيقدم الاقتراح قريبا الى الكنيست للتداول فيه بهدف اقراره بالقراءات الثلاث.

وتبين ان نسبة الغرامة لم تتغير منذ المصادقة على قانون حماية المستهلك قبل (١٦) سنة.

وتطبق المخالفة على كل من يحاول المس بالمستهلك من خلال تضليله او بيع منتوجات لا تحمل اثمانها رسميا او التضليل في النشر وعدم اعتماد الحقائق.

بدءاً من مطلع العام المقبل:

استخدام «سولار» منخفض الكبريت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيتوقف، ابتداء من مطلع العام القادم، بيع «السولار» العادي في البلاد وستتحول وسائل النقل، التي تستخدم هذا النوع من الوقود، الى «سولار» من نوع جديد تكون فيه نسبة الكبريت منخفضة بأربعة اضعاف.

وتشير الاحصائيات الى تزايد شعبية وسائل النقل الخاصة ألتي تستهلك «السولار»، لكونه ارخص ثمنا. كما ان وسائل النقل العامة تستهلك هذا النوع من الوقود وازاء ذلك فان نسبة تلوث الجو، خاصة في المدن الكبيرة والمزدحمة، عالية للغاية. ولهذا فقد قررت وزارة البيئة تغيير هذا الوضع. واستجابت «ادارة الوقود» لقرار وزارة البيئة وقررت إحداث التغيير في جودة «السولار».

وتجدر الاشارة الى ان تأثير «السولار» الجديد على جودة البيئة سيكون ملحوظا بصورة فورية. هذا ولن تتم زيادة سعر «السولار» الجديد بالمقارنة مع «السولار» العادي.

بيع حوانيت «بولغات» الى «چولف كيتان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باعت شركة «بولغات»، امس الاحد، حوانيتها، البالغ عددها ٣٨ حانوتا، الى شبكة حوانيت «چولف كيتان». ويبلغ الثمن، الذي دفعته «چولف كيتان» لقاء هذه الصفقة، (٢٢) مليون شيكل.

وقرر مجلس ادارة شركة «بولغات»، امس، ان تتخصص الشركة في مجال الانتاج فقط.

كلمة الاتحاد

الاستيطان – الملفّ الساخن!

● بدون التقليل من حراجة الموقف في قطاع غزة تبقى الخليل ملفًا حيًا وساخناً على المخاطر الدموية، التي ينطوي عليها الوجود الاستيطاني الكولونيالي في قلب هذه المدينة الفلسطينية، أصلاً على أصل، وفي قلب الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً.

ولهذا فان تنديد الأوساط اليمينية المناصرة للاستيطان بحملة الاعتداءات المتواترة على ممتلكات الفلسطينيين وأرواحهم، بكل بؤسه الذي اعتبر هذه الحملة تلحق الضرر بالمستوطنين بأفدح مما تلحقه بالفلسطينيين، ليس أنه لا يقنعنا فقط بل ويثير قرفنا واشمئزازنا.

من الواضح لكل إنسان نزيه ان الذين ارتكبوا الاعتداءات الأخيرة بحق ممتلكات الفلسطينيين، شأن قبلهم من مرتكبي الجرائم السابقة، هم إفراز مباشر لهذا الوجود الاستيطاني ولفكره العنصري المتوحش، الذي «يؤهل» مريديه لأن يعيشوا في حالة تجريد من آدميتهم. وإذا أضفنا إلى ذلك موقف الرضا إزاء الممارسات الاستيطانية، الذي يميِّز حكومة نتنياهو، يتضح على نطاق أوسع ان فلتان الطرف المعتدي يستند إلى شرعية الاستبداد والقهر والقوة.

الحقيقة أننا لسنا الوحيدين الذين ننظر إلى مسألة الاستيطان الكولونيالي من هذه الزاوية. وهذا ما اثبتته مجدداً، لا على سبيل الحصر، ردأت الفعل على اعتداءات المستوطنين في الخليل التي طدرت، أمس الأحد، عن «سلام الآن» وزعيم حزب «ميرتس». مع ذلك فأن تسجيل المواقف فقط، مهما تكن صحتها، لم يعد كافيا في ضوء أخطار الانفجار الماثلة. يتطلب الوضع ان تمتلك المزيد من الأوساط السلامية شجاعة ترجمة هذه المواقف الى فعاليات ميدانية، على قاعدة التمييز بين الجلاّد والضحية.

وبمقدار ما إن هذه الفعاليات تستهدف، في حالة القيام بها، توصيل رسالة سياسية الى الشارع الاسرائيلي فانها تستهدف ايضا تحريك الرأي العام العالمي لكي يكف عن التعامل مع حكام اسرائيل كما لو أنهم في مستوى المنزّه عن المحاسبة والخضوع لأحكام القانون الدولي.

فلم يعد خافيا ان هذا التعامل يشجّع حكومة نتنياهو على التمادي في سياسة التعنت والقوة، وعلى الايمان الواهم بقدرة هذه السياسة على فرض وقائع ناجزة في الأرض وعلى التنصل من متطلبات السلام، التي في رأس أولوياتها انه لا شرعية للاستيطان تحت أية راية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قنابل موقوتة قابلة للإنفجار!

□ بقلم: د. احمد سعد □



* أفراد الشرطة الفلسطينية خلال مواجهات نهاية الأسبوع في القطاع *

● يوم أمس، الأحد، شهدت ساحة التطور والصراع عقد اجتماعين، الأول في القدس حيث اجتمع مجلس وزراء حكومة بنيامين نتنياهو للبحث حول مدلولات التوتر في القطاع بعد سد المعابر، والثاني في القاهرة حيث يجتمع رؤساء مصر والاردن وفلسطين للتداول في ازمة جمود العملية السياسية جراء سياسة الرفض الاسرائيلية العربيدة. ولكلا الاجتماعين المدلول السياسي بالنسبة لآفاق التطور على ساحة العملية السياسية ومستقبلها المرتقب.

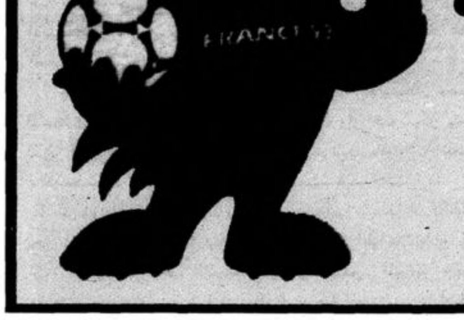
فالحكومة الاسرائيلية تجتمع للتداول حول نتائج البالون الثالث الفاشل الذي اطلقته سلطة نتنياهو على ساحة المواجهة مع الحق الفلسطيني المشروع، وبهدف التملص من تنفيذ الاتفاقات المبرمة وحتى الاستجابة للمبادرة الامريكية التي تقزّم اتفاقات الخليل. فبالون اجراء استفتاء عام في اسرائيل لاقرار او عدم اقرار المرحلة الثانية من الانسحاب سريعا «نفّس» وقوبل بالرفض القاطع عالميا وفلسطينيا وحتى اسرائيليا لأن اطلاقه لم يكن اكثر من مناورة تستهدف تهربا حكوميا اسرائيليا من تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، ولا يستهدف سوى كسب مزيد من الوقت لفرض وقائع استيطانية – كولونيالية على الأرض الفلسطينية المحتلة. ولم يكن مصير بالون المناورة الثانية التي تقمصت ثياب الدعوة لمؤتمر دولي، تغرب عن جدول اعماله قضية العملية السياسية ويتمحور بحثه بالثرثرة حول القضايا الاقتصادية وقضية المياه، لم يكن مصير هذه المناورة افضل من مصير بالون الغازات السامة الأول.

وفي ظل العزلة الدولية والادانة الدولية لممارسات حكومة نتنياهو الاستيطانية وبرامجها المغامرة لتوسيع وتعزيز عملية تهويد القدس الشرقية وضواحيها، في ظل زيادة القناعة الدولية بأن سياسة وممارسة حكومة نتنياهو تعرقل احتمالات الخروج من دوامة الجمود السياسي وتنذر بانفجار رهيب في المنطقة، في ظل كل ذلك اطلقت بالون الاستفزاز والمغامرة الجديد بمحاولة اغلاق المعبر – الطريق الساحلي الموصل بين مدينتي خانيونس ودير البلح. واستهدفت حكومة نتنياهو من هذا العمل البلطجي الذي يناقض الاتفاقات المكتوبة المبرمة مع الفلسطينيين، ليس فقط التلويح بالعضلات الارهابية «لقوة» الاحتلال، بل بالاساس ممارسة ضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية. فهذا الشارع الساحلي يعتبر شريانا اساسيا في دورة النشاط الاقتصادي – التجاري لقطاع غزة ويحاول غلاة اليمين في السلطة استغلال سد المعابر على المستوطنات كذريعة لعدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. ولكن كما يقول المثل، فان العتمة لم تكن على قد يد الحرامي. فلمواجهة الاغلاق الاستفزازي لقوات الاحتلال كان الرد الفلسطيني سريعا وحاسما باغلاق المعابر عن الفطريات من المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية في القطاع. وهذا الرد السريع والاستعداد للمواجهة، التي كادت ان تؤدي الى انفجار القنابل الموقوتة، يعكس ما يختمر في الصدور الفلسطينية من تراكمات يأس وحقد من ممارسات سياسة الاحتلال التي تسد جميع منافذ التوصل الى تسوية سلمية تحرر الشعب الفلسطيني من قيود الاحتلال الاسرائيلي، وتحقق آمال هذا الشعب باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ان اغلاق المعابر وما كان من المحتمل ان يؤدي اليه من انفجارات وسيلان حمام دم يؤكد ما حذرنا ونحذر منه حكومة الكوارث اليمينية بأن للصبر الفلسطيني، ايضا، حدوداً، وبأن مواصلة سياسة الرفض المسنودة بتصعيد عمليات المصادرة والاستيطان والتهويد قد تؤدي الى انفجار القنابل الموقوتة لتراكم اليأس الجماهيري الفلسطيني والى انتفاضة تشعل نار الصراع الذي قد يشمل المنطقة برمتها.

وفي وقت لا تزال فيه تنتشر في الاجواء رائحة الغازات السامة لبالون المعابر يجتمع في القاهرة رؤساء دول مصر والاردن وفلسطين للتداول حول خطوات مواجهة مخططات سياسة الرفض والمغامرة الامريكية. وما نأمله ان يتمخض هذا اللقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس عرفات عن قرارين حاسمين لا لبس فيهما، الأول: الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لبلورة موقف عربي موحد وحازم يجند الرأي العام الدولي في مواجهة مخططات الاحتلال الاسرائيلي في القدس وغيرها، ويكسر رقبة سياسة الرفض الاسرائيلية ويلزم حكومة نتنياهو تنفيذ الاتفاقات المبرمة، ومن خلال تأييد الموقف الفلسطيني ودعمه في شتى المجالات. والثاني: دعم المبادرة المصرية – الفرنسية للرئيسين مبارك وشيراك بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة، خاصة وان المبادرة الامريكية تلفظ انفاسها الأخيرة بسبب الرفض الاسرائيلي لها. فإرجاع قضية الصراع الى اروقة الشرعية الدولية وسحبها من ايدي الاحتكار الامريكي المنحاز تماما الى جانب حليفه الاستراتيجي، اسرائيل، قد يتمخض عنه تقدم ايجابي، لصالح الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة، خاصة على ضوء عزلة حكومة نتنياهو دوليا وتصاعد وتزايد التأييد الدولي للحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فتبني هذين القرارين قد يكون عاملا ضاغطا لافهام الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل ان العرب قد قرروا هذه المرة، وبجدية، عدم الاكتفاء بالبيانات الرنانة و «طزع الحكي». فهل يعملها العرب هذه المرة، خاصة على ضوء المخاطر الجدية التي تهدد ليس فقط المصالح القومية الفلسطينية، بل مستقبل المصالح العربية عامة، وجميع البلدان العربية في المنطقة. فموقف عربي موحد مبني على قواعد برنامج واضح المعالم يدافع عن الحقوق الشرعية، الفلسطينية والعربية، قد يكون عاملا فاعلا في سحب فتيل القنابل الموقوتة التي تزرعها سياسة حكومة اليمين الممارسة، ومكبس ضغط جديا على ادارة «البيت الابيض» وحكومة نتنياهو، للخروج من دوامة الركود والتقدم الجدي في رحاب العملية السياسية نحو التوصل الى تسوية سلمية عادلة تضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وتوفر الأمن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب المنطقة.



مبروك

ولادة مونديال في بيت جن!!

■ بيت جن – لمراسل خاص – من شدة ولعه بالمونديال قرر نايف علي قبلان، من قرية بيت جن الجليلية، نقل المونديال وبشكل ثابت الى قريته، حيث قام باطلاق اسم «مونديال» على ابنه الذي ولد في ٩٨/٧/١، أي في عزّ الحماس لالعاب كرة القدم العالمية في فرنسا.

ومونديال هو الأخ السادس لعلاء (١٦ عاما)، وعلي (١٤ عاما)، وربيع (١١ عاما)، وعامر (٩ اعوام)، وروان (٦ . ٤) سنة، وقد ولد مونديال بصحة جيدة، حيث كان وزنه (٣.٨٨٠) كيلوغرام، وخرجت والدته شفيقة قبلان معافاة وبصحة جيدة.

ويذكر ان الوالد المولع بالعاب كرة القدم العالمية، هو عامل في مصانع «دلتا» في كرمئيل، وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال: انا معجب ومتابع دؤوب للمباريات التي تجري في فرنسا، وقد اطلقت اسم «مونديال» على ابني رغم معارضة الاقارب، لكن هناك من اعجب بالتسمية وشجعني.

ويضيف الوالد نايف قبلان: انا من مؤيدي فريق الأرجنتين، لكن بعد خروج فريقي المفضل في مباراة ربع النهائي التي جرت، امس الأول السبت، وخسارته امام الفريق الهولندي، فأنا الآن اشجع الفريق الفرنسي المضيف للفوز بكأس المونديال.

اعتقال مدمن مخدرات بتهمة تهديد المحامية بوخنيك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الاحد، مدمن مخدرات للإشتباه بتهديده للمحامية نوريت بوخنيك وابتزازها تحت التهديد بالقتل، وأخذه منها آلاف الشيكلات.

وتجدر الاشارة الى أن المحامية بوخنيك اعتقلت وجرى تمديد اعتقالها عدة مرات، للإشتباه بمشاركتها في التخطيط لقتل روني هراري، من عصابة «برديس كاتس» وبتشويش اجراءات التحقيق.

وانفجرت امس بوخنيك بالبكاء أثناء التحقيق وقالت للمحققين: «اين كنتم عندما هددوني وابتزوني؟».

وعبرت عن أسفها لتوجهها الى نسيم الغرون للحصول على مساعدة وليس الى الشرطة.

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة المشتبه به الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

رئيس توغو في اسرائيل للعلاج!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي، امس الاحد، ان رئيس توغو، الجنرال غناسينغبي اياديما، موجود حاليا في اسرائيل لتلقي العلاج الطبي.

وقال المصدر نفسه ان الجنرال اياديما، الذي وصل مساء يوم السبت الماضي، سيبقى في اسرائيل حتى يوم الخميس القادم. وانه سيخضع خلال هذا الوقت لعلاج في العينين.

واكتفت وزارة الخارجية الاسرائيلية بتأكيد ان اياديما موجود في اسرائيل في زيارة خاصة وانه ليس هناك حتى الآن اي لقاء متوقع بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين.

وسبق للجنرال اياديما ان قام بزيارة خاصة الى اسرائيل في مطلع آذار الماضي كانت الاولى له الى هذا البلد.

وفي لومي اشارت رئاسة الجمهورية، في بيان اصدرته، الى ان الزيارة الجديدة التي يقوم بها اياديما الى اسرائيل تندرج في اطار «علاقات الصداقة القوية بين البلدين».

وكانت توغو عام ١٩٨٧ واحدة من اولى الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل والتي كانت قد قطعت اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

ضمن فعاليات «٥٠ عاماً على النكبة»

معرض للتراث الوطني الفلسطيني في طولكرم

● طولكرم – «وفا» – افتتح العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، صباح أمس الأحد، «معرض التراث الوطني الفلسطيني»، الذي تقيمه وزارة الثقافة ضمن فعاليات «خمسون عاما على النكبة»، وذلك في قاعة «دار اليتيم العربي».

ويتضمن المعرض العديد من زوايا التطريز والأزياء الشعبية ومواد معروضات تراثية وتحفا قديمة، من اعداد متحف التراث الفلسطيني في سخنين وباشتراك عدد من المراكز الثقافية في المحافظة.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام وزارة الثقافة في محافظات شمال الضفة، ان الهدف من اقامة مثل هذه المعارض هو اعادة صياغة التراث الفلسطيني امام الجيل الجديد، فالتراث يجسد تاريخ شعبنا واصالته على مدار التاريخ، مؤكدا اننا امام تحديات صعبة وعلينا ان نكون على مستوى التحدي وأن نواصل رسالتنا الفلسطينية باتجاه اهدافنا واحلامنا المنشودة.

وأضاف إننا من خلال هذا المعرض، الذي يعتبر من أهم المعارض التراثية على مستوى فلسطين، نؤكد على هويتنا الفلسطينية وتراثنا وارتباطه بالأرض والإنسان، مشددا، على ضرورة حمايته من محاولات التزوير والتشويه ومن محاولات الاحتلال في سلب تراثنا وحضارتنا وتاريخنا الفلسطيني.



* عبد الناصر صالح *

في تل ابيب

زجاجة حارقة على محل للانتاج الفني بسبب خلاف مالي!

* تمديد اعتقال ثلاثة من حولون وهرتسليا *

●تل أبيب - لمراسل خاص - انتهى جدال عنيف وخلاف نشب بين ثلاثة شباب من المدينة وصاحب محل لبيع اسطوانات غنائية وانتاجات فنية، باحتراق المحل كليا، أمس الاحد.

وتبين من ملف التحقيق أن الثلاثة ألقوا زجاجة حارقة على المحل، انفجرت فيه واندلعت النيران وأتت على محتوياته!

ويقع المحل في شارع «ليفيندا»، وعندما هزه في ساعات قبل الظهر الانفجار الشديد تجمهر الناس بقربه. ومرت بالصدفة دورية للشرطة قرب المكان. ورأى أحد أفرادها سيارة من نوع «بونتياك»، تهرب بشكل مثير للانتباه. وطارد أفراد الدورية السيارة وفيها ثلاثة شباب. وعند شارة المرور الضوئية حوصرت السيارة من قبل ثلاث دوريات للشرطة، كانت في المنطقة. واعتقل الثلاثة وهم من حولون وهرتسليا ومن المعروفين للشرطة! وأثناء اعتقالهم كانت تفوح منهم روائح البنزين، الأمر الذي لم يبق عند أفراد الشرطة أي شك حول مسؤولية الثلاثة عن إلقاء الزجاجة بسبب خلاف مالي مع صاحب المحل!!

وتقدر الأضرار التي لحقت بالمحل بألوف الشيكلات.

وفي محاكمة سريعة جرى، أمس الأحد، تمديد اعتقال الثلاثة خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

قاد الشاحنة الى الوراء ودهس عاملا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل في الأربعينات من العمر مصرعه، أمس الاحد، بعد ان دهسته شاحنة أثناء العمل.

ويعمل العامل في دائرة الأشغال العامة «ماعتس». وكان أمس في مستوطنة «لخيش» يعمل في توسيع شارع. وجلس طلبا للراحة عدة دقائق. وفي تلك الأثناء كان سائق شاحنة يقودها الى الخلف، فدهس العامل وتوفي في المكان. واعتقل السائق للتحقيق.

السجن الفعلي على «والد» نكل بأولاده!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، بتركيبة ثلاثة قضاة، السجن الفعلي، (٩) أشهر، على شخص من مركز البلاد، بعد ادانته بالتنكيل بأولاده.

وكانت النيابة توصلت الى صفقة إدعاء، مع محامي المتهم، إلا أن النيابة تراجعت عن الصفقة، بعد مخالفة المتهم أمر المحكمة الذي فرض عليه الابتعاد عن البيت، إلا أنه كان يدخل بيته ويعتدي على أولاده بقسوة.

قطار ملكة انكلترا معروض للايجار!

● لندن - الوكالات - اعلن قصر باكينغهام، الذي باشر سياسة تقشف واسعة، امس الاحد، ان قطار ملكة انكلترا اليزابيث الثانية معروض للايجار لكن ليس لأي كان اذ ان كل طلب سيدرس على حدة.

وكان تقرير نشر اخيرا حول الميزانية الملكية اظهر ان كلفة صيانة قطار الملكة، الذي نادرا ما يستخدم، يصل الى ١,٩ مليون دولار.

وينوي قصر باكينغهام تخفيف عبء الصيانة عبر عرض القطار للايجار. ولم يحدد القصر كلفة الايجار.

واوضحت ناطقة باسم القصر الملكي: «كل طلب سيدرس على حدة وفقا للمؤهلات. لكن يجب ان يكون مناسبا».

وافادت الناطقة بأن القطار يضم، فضلا عن جناح الملكة الخاص، قاعة طعام وحافلة مخصصة للحاشية.

حمار قبرصي يمارس الجنس مع الماعز والكلاب وحتى مع الحمير !!

* الحمار يملك (٣) خصىً، وصاحبه اضطر الى خصيه *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة قبرصية، امس الاحد، ان الشهية الجنسية لحمار قبرصي، يملك ثلاث خصىً، افلتت من عقالها، بحيث لم يعد يميز بين الحيوانات فمارس الجنس مع الماعز والكلاب، وحتى مع حمير ذكور، ما اضطر صاحبه الى خصيه.

وقال صاحب الحمار لصحيفة «سايبروس مايل»، ان «هذا الحمار لا يميز بين حمار وعنزة وهو قادر على مهاجمة اي مخلوق يدب على اربع».

وكان الحمار الملقب «سولومون» يفجر طاقاته الجنسية في منطقة بافوس، غرب قبرص، بشكل دفع السكان الى تقديم الشكاوى الى الشرطة التي اشترطت على صاحبه ان يخصيه.

واضاف صاحب الحمار، ان «السيطرة على الحمار استلزمت جهود خمسة رجال خلال ساعة ونصف الساعة لكي يتمكن طبيب بيطري من حقنه بدواء مهدئ».

وتابع قائلا، انه «عندئذ اكتشف الطبيب سبب ثورة الحمار غير الطبيعية، وهي انه يملك ثلاث خصىً بدلاً من اثنتين. واكد الطبيب، انه لم يسبق له ان رأى حالة مماثلة»!

رئيس أساقفة «يورك»: لا تعبدوا ديانا!



●لندن - «و.ص.ف» - وجه رئيس اساقفة يورك، دافيد هوب، المسؤول الثاني في الكنيسة الانكليزية في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «صاندي تايمز»، انتقادات الى «عبادة ديانا» محذرا من تحويلها الى «أيقونة».

واعتبر رئيس الاساقفة ان المتحف الذي افتتح مؤخرا تكريما للاميرة في مزرعة «الثروب» العائلية، والتي فتح شقيق ديانا الكونت تشارلز سبنسر ابوابها للجمهور لمدة شهرين، هو «آخر ما كانت تتمناه» الاميرة.

واضاف هوب الذي التقى ديانا مرارا عندما كان اسقفا في لندن قبل ثلاث سنوات «كانت ستقول للناس: لا تفكروا فيّ، بل فكروا في القضايا التي ساندتها لبناء عالم افضل».

وقبل أسابيع من الذكرى الاولى لمصرع الأميرة في ٣١ آب الماضي، رأى رئيس الاساقفة ان الوقت قد حان «للبدء بتجاوز الحداد، ولذلك «علينا ان نبدأ بالنسيان» وهذا امر صعب التحقيق «مع هذه الموجة المستمرة من صورها التي تنشر يوميا».

وتعيش بريطانيا صيفا مكرسا لديانا دشن في الاول من تموز الجاري، اليوم الذي كانت ستبلغ فيه السابعة والثلاثين من العمر، بفتح مزرعة الثروب امام الجمهور. وستستمر الاحتفالات طوال شهرين حتى ذكرى مصرعها في ٣١ آب.

تعويم سفينة أغرقها الألمان في ١٩١٦ مع حمولة ثمينة من الشمبانيا والنبيذ والكونياك

* خبراء سويديون: حالة حفظ حمولة السفينة - ممتازة *

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - بدأت السفينة الطوافة السويدية «بيرني ديفر»، أمس الاحد، عملية تعويم سفينة شراعية اغرقتها غواصة المانية في ١٩١٦ اثناء الحرب العالمية الاولى في خليج فنلندا وعلى متنها بضعة آلاف من زجاجات الشمبانيا وآلاف الليترات من الكونياك والنبيذ الفرنسي الاحمر.

وبالاضافة الى خمسة آلاف زجاجة شمبانيا من ماركة «بيير هايدك» من موسم ١٩٠٧، كانت السفينة «جونزكوبينغ» تحمل ايضا براميل تحتوي على ٣٥ الف ليتر من الكونياك وستة آلاف ليتر من النبيذ الفرنسي الاحمر. وقدرت قيمة الحمولة بمليار كورون سويدي (اي حوالي ١٢٧ مليون دولار).

وكان غطاسو الكونسورتيوم السويدي «سي ستار» قد رصدوا، في ٢٤ حزيران الماضي، على عمق ٦٤ مترا، هيكل السفينة التي كانت تسير بالشراع والمجاذيف والتي يبلغ طولها ٧٥ قدما (حوالي ٢٥ مترا).

وبدأ الغطاسون بناء قفص من الفولاذ حول «جونزكوبينغ» من اجل التمكن من تعويمها فوق سطح الماء، وسحبها مع حمولتها الثمينة الى ميناء غايفلي الذي يبعد ٢٥٠ كيلومترا الى الشمال من ستوكهولم.

وكان الغطاسون قد سحبوا من السفينة الغارقة ٥٠٠ زجاجة شمبانيا، الاسبوع الماضي. وتبين ان حالة حفظها، في مياه لا تتجاوز حرارتها درجة مئوية واحدة، «ممتازة» بحسب الكونسورتيوم السويدي.

وكان من المفترض ان تقوم السفينة بتسليم الكونياك والشمبانيا الى الجيش الامبراطوري الروسي. اما النبيذ فكان مرسلا الى البنك المركزي في دوقية فنلندا الروسية الكبرى التي اصبحت اليوم الجمهورية الفنلندية.

وكانت «جونزكوبينغ» غادرت ميناء غايفلي في الاول من تشرين الثاني ١٩١٦.

وضع مزعزع لا تحتمله الجبال الصم

* بقلم: حسن بشارة *

(رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجماهيرنا الوطنية تعتز بابنها البار النائب صالح سليم وتبارك مواقفه المشرفة. وان الضجة الصاخبة التي فجرتها عناصر اليمين المتطرف وجهاز الشرطة ضد رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست النائب صالح سليم، لن ترهبه ولن تثنيه عن المضي في نضاله الجريء والعادل تحقيقاً لمبادئ السلام الحقيقي والمساواة التامة التي يؤمن وجبهته وشعبه بها، وبالتأكيد لن ترهب الجماهير التي تعاضده وتقف الى جانبه بقوة وافتخار.

– أثناء زيارة لجنة الداخلية في الكنيست لمدينة القدس العربية المحتلة ومشاهدة الفظائع الاحتلالية العنصرية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني التي أثارته وأوجعته ولا سيما حين رشّ على الجرح النازف ملحاً بعض أعضاء الكنيست اليمينيين مؤيدي الاحتلال والاستيطان وسحق الشعب الفلسطيني كياناً وحقوقاً ووجوداً في بلده القدس، وتصديه لهم اذ بلغت الوقاحة والعنجهية ببعضهم ان رفعوا أيديهم عليه، أثناء هذا الوضع المأساوي المزعزع الذي لا تحتمله الجبال الصم..... استغرب – مجرد استغراب – النائب صالح سليم كيف لم تُصفّ السلطة الفلسطينية بائعي الوطن وسماسرة الأرض والبيوت لقطعان المستوطنين الذين يعملون بدعم من السلطة السياسية والعسكرية لطرد المواطنين العرب من القدس، الأمر لذي ستؤدي نتائجه الى حلول مصائب مفجعة على كلا شعبي هذه البلاد.

– صالح سليم استغرب ولم يحرّض فتقوم الدنيا ولم تقعد، يُطلب تجريده من حصانته البرلمانية، يطلب منه خضوعه للتحقيق بالمثول في قسم الأقليات في الشرطة استخفافاً به وبمركزه الاجتماعي والسياسي، وتمادياً في توجه الشرطةالاستفزازي والعنصري... وأكثر من ذلك، فحينما ذهب للتحقيق استقبلته زعنفة من مجانين العنصرية أيتام المأفون كاهانا وحاولوا الاعتداء عليه أمام عين الشرطة «الساهرة».

– اننا اذ نستنكر هذه العاصفة المفتعلة من قبل السلطة، ونستنكر وندين تصرف قوى «الأمن» المحافظة – كما يظهر – على أمن اولئك الزعران الكاهانيين وملحقاتهم... لنعلن، بصوتنا العالي القوي والموحّد، أنّ جبهة صالح سليم، جبهة شعبنا كله تقف معه وتحييه وتطالب الكنيست والحكومة باقتلاع جميع المظاهر العنصرية الممارسة ضد شعبنا، والاهتمام بردع المجرمين الحقيقيين الذين يرفعون نداءاتهم العنصرية «الموت للعرب» ليل نهار، بمناسبة وبدون مناسبة!

على الحكومة القضاء على أسباب الجريمة العنصرية الدموية التي تتمثل بقتل العربي بدم بارد مرة بحجة «الدفاع عن النفس» أمام حصوة قذفها طفل، ومرة بحجة اختلال نفسيات المختلين الكُثر، وحيناً – وهذه أحدث صرعة!! من أجل اللعب والتسلية....

– في اعتقادنا ان الشعب الذي يصل الأمر بشريحة من ابنائه ترى في قتل الأبرياء العزل مثاراً للتسلية ومصدراً للمتعة.... هذا الشعب يجب ان يقف وقفة جدية لمراجعة الذات بدلاً من تمويه الحقائق الدامية باختلاق عواصف في فناجين «كبش الفداء العربي» الذي لن يكون كبش فداء مهما تمادى السادرون في غيِّهم وغطرستهم، ولهم في شجاعة وعقلانية أخينا صالح سليم الدليل والعبرة، وله منا ومن اصدقائنا وشركائنا الدمقراطيين اليهود الجبهويين وغير الجبهويين كل المحبة والتقدير!

الامتحان الحقيقي

* بقلم: شريف زعبي (التخنيون)*

قام «التجمع الطلابي» مؤخرا بالائتلاف مع «المستقلين» لقيادة لجنة الطلاب العرب في معهد العلوم التطبيقية-التخنيون، وذلك بعد خسارته في انتخابات لجان الطلاب في جامعة حيفا وجامعة تل ابيب، فبعد مفاوضات طويلة مع جبهة الطلاب العرب، والاتفاق على اغلب البنود بين الطرفين، لم يتحمل «التجمع» خسارته المريرة في جامعة حيفا، والانقلاب الذي احدثته جبهة الطلاب في جامعة تل ابيب، فسارع الى الاتفاق مع «المستقلين» وبيعهم كرسي الرئاسة بالتناوب، وكل ذلك من اجل وضع حد لتأييد الجامعيين العرب للجبهة.

بعد الانتخابات في التخنيون وحصولنا على ٤٥٪ من الاصوات، حاولنا اقامة ائتلاف شامل داخل اللجنة، وذلك لأمرين: الاول ان الخط السياسي والاجتماعي للتجمع هو الاقرب للجبهة، والثاني، محاولة لتذويب الابتكار الجديد «المستقلين» وهذا ما اتفقنا عليه في اول جلسة مفاوضات مع التجمع. لاننا اخذنا بعين الاعتبار ان التحالف القطري بين الجبهة والتجمع، هو تحالف احد اهدافه الفرز داخل جماهيرنا العربية، بين الموقف الوطني التقدمي وبين الموقف الانتهازي الوصولي، اي انه فرز بين قوى الغد وقوى الامس، وان التحالف بيننا في الجامعات هو اداة لمحاربة فكرة المستقلين التي تهدف الى الغاء تسييس الحركة الطلابية. ولكن تراجع التجمع في انتخابات لجان الطلاب أعمى بصيرتهم واصبحوا يخافون تزايد قوة الجبهة (التي حصلت على ٦٠٪ من اصوات الطلاب في انتخابات «الاتحاد القطري»).

ان احد مسببات نشوء «الحركات المستقلة» في الجامعات هو ازدياد قوة الخطاب الرجعي الانتهازي بين الطلاب العرب، والدعم من جهات خارجية، فكما كتب سكرتير التجمع القطري في مقالة له (٩٨/٤/٣٠، «فصل المقال») «ان من يدعم المستقلين (من خارج الجامعات) جهات لا تهدف الى خدمة العمل الوطني في الجامعات، ولا تملك الوعي السياسي الكافي». ولذلك على القوى الوطنية (الجبهة والتجمع) مواجهة هذا الخطاب الرجعي بكل مسؤولية وطنية وليس باهدائها قيادة اللجنة!!! ففي نفس المقال، كتب سكرتير التجمع القطري: الحركات المستقلة غريبة عن واقع الفلسطينيين في اسرائيل «وانه» هناك حاجة لتوضيح أهمية النضال السياسي في تحصيل الحقوق» و«من يطالب بعدم التدخل في السياسة في الساحة الطلابية فإنه بذلك يلتقي مع رغبات وسياسات السلطة دون ان يدري»!!!!

هذا الائتلاف «الوطني» على حد تعبير التجمع، الذي لم تكتب في بنوده كلمة «نضال» واحدة، لا يخدم مستقبل الحركة الطلابية الوطنية، ولا يخدم احد اهدافها بتخريج قيادات وطنية شابة من الجامعات، فكما كتب ابو الطاهر الجنابي (او بالاحرى الدكتور ابو الطاهر الجنابي) في مقالة له (٩٨/٤/٣٠، «فصل المقال») يصف «عدم الالتزام بالموقف هو انتهازية» ويصف انتهازية المستقلين بأن «الانتهازية توصل الى القيادة مرة واحدة دون حاجة لاثبات الاهلية واكتساب الخبرة» واتكاليتهم قد توصلهم حد الوشاية بالناس والتشهير بهم والتآمر على الناس المبدئيين. والدليل على ذلك هو انشقاق فرع «ابناء البلد» في المعهد من «التجمع الطلابي» قيادة «التجمع الطلابي» بانتهاج «سياسة انتهازية تفريطية من اجل مكاسب آنية».

ان حجة التجمع الواهية بأن المستقلين تبنوا برنامجهم السياسي لا تفيد التجمع والحركة الوطنية، فهم يعتقدون بأن التحالف مع المستقلين سيفيدهم محليا وقطريا، فالتحالف مع قوى رجعية، بعضها يدعم قوائم عائلية في بلدهم وبعضها يؤيد الحركة الاسلامية والاحزاب الصهيونية، أشبه بالاعتماد على بناية بدون اساسات قوية. فمحاربة العائلية والطائفية والاقليمية التي بدأت ترفع رأسها، لا يتم عن طريق التحالف معها وضرب الجبهة!! بل يجب مقاومتها بكل مبدئية عن طريق التحالف مع القوى التقدمية التي تحارب مثل هذه التوجهات.

على «التجمع الطلابي» أن يسأل نفسه لماذا تراجع في الانتخابات للاتحاد القطري من (١٠) اعضاء الى (٦) (من أصل ٢٥ عضواً)؟؟ ولماذا ازدادت قوة الجبهة من (١٣) عضواً الى (١٥)، رغم وجود الحركات المستقلة؟؟ ان «المستقلين» لا يهمهم مع من يتحالفون، فقد توجه «مختار المستقلين» الى التجمع قبل الائتلاف بأن شرطهم الاساسي للائتلاف مع المستقلين هو ان يتبنى المستقلون جميع طروحات التجمع واقول لهم، ان جواب المستقلين لقياداتكم هو ان يتوجهوا باقتراحهم هذا لأطفال دون سن الرشد: فواحدة من اثنتين: إما ان المستقلين بعد ابرام اتفاقية الائتلاف- قد اصبحوا تابعين للتجمع دون الانتساب رسمياً له، أو انهم بقوا اطفالا دون سن الرشد.

وفي النهاية، كلمة اخيرة اقولها «لحلفائنا» حذار من هذا النهج المغامر، فانتخابات السلطات المحلية على الابواب، وعلينا كحركة طلابية واعية ان تنظر الى أبعد من مكاسب حزبية آنية وضيقة، عن طريق تجنيد شعبنا ضد كل مظاهر العائلية والطائفية، عن طريق أن نكون قدوة في طروحاتنا وممارساتنا السياسية حتى نستطيع اقناع شعبنا بالعزوف عن التقوقع الوصولي والانتهازي.

أود ان اذكر زملاءنا في التجمع والمستقلين، ان التنكر لرغبة (٤٥٪) من الطلاب وعدم اعطاء ممثليهم كرسي الرئاسة، كان النهج السائد في كثير من بلدتنا وعلى رأسها بلدية الناصرة قبل نجاح الجبهة ١٩٧٥ وانتم ترون الآن نتيجة هذا التصرف على اصحابه.

(الناصرة)

لينقلوهم الى وسط البلاد

٩٤٥٣

● قضية القتل قرب مستوطنة بيت حجاي، تثير استغرابات عديدة، ويتضح ان هذا القتل لم يكن الحادث الوحيد ضد المارة من الفلسطينيين في اطار المرور من هناك. فالفتيان يقذفون الحجارة عليهم في الطريق، كما يقذفونهم بالزجاجات وعلب الصفيح. ويبدو ان هؤلاء الفتيان فعلوا ذلك في كل مرة بدون أن يتدخل السائق او المستوطنون البالغون الآخرون. ولكن ماذا بشأن سائق التاكسي؟ وماذا فعل عندما قام الفتيان «بعملهم الطائش» من سيارته، فهو لم يتوقف لكي يقدم الاسعاف لشخص أصيب من سيارته وسقط على الأرض، ألا يعتبر ذلك كحادث «ضرب وهرب»؟ وتصرف المستوطنين تجاه الحادث تصرف واضح من خلال أقوال مدير معهد الشبيبة في المستوطنة، والذي وصف الحادث بـ «عمل طائش»، أيضاً، ومن الواضح ان التصرف الغوغائي للفتيان قوبل هناك بالتسامح، اذا لم يكن بالتشجيع الفعلي.

لا شك ان هناك حاجة لمعاهد ومؤسسات شبيبة لتلقي العلاج. ولكن مكاناً مثل مستوطنة بيت حجاي ليس هو المكان المناسب لمؤسسة كهذه؟ صحيح ان المؤسسة قد تمنع هؤلاء الشباب من التحول الى مدمنين أو لصوص، ولكنهم في مكان كهذا يثيرون لدى الشباب الكراهية تجاه العرب لكونهم عرباً. كراهية تعبر عن ذاتها بالزعرنة وبالقتل أيضاً. ويمكن ملاحظة «في التعليم» الذي يقدمه المستوطنون في بيت حجاي للفتيان الذين تحت رعايتهم ورقابتهم، وزعرنة الفتيان تجاه العرب لم تقلق «معلميهم» على الاطلاق، فقد تعاملوا مع الحدث بلا مبالاة تامة، الى أن اتضح ان الأمر ادى الى القتل. «فالرسالة» التي يتلقاها هؤلاء الفتيان يمكن ملاحظتها أيضاً خلال ظهورهم في قاعة المحكمة، ملتفين بالشالات، وكأنهم يريدون ان يقولوا: اننا متدينون ونسكن في مستوطنة، وكل شيء مسموح لنا.

وأرى انه يجب نقل المؤسسة هذه فوراً مع ساكنيها وبأسرع ما يمكن الى مكان آخر في مركز البلاد وليس في مستوطنة، لكي يتلقوا تعليماً أخلاقياً وانسانياً.

حافا كوهن
(تل أبيب)

ايها الملاح

مهداة الى الرفيق توفيق طوبي

اسحق جفلاوي




ايها الشيخ الذي ما زال سواحا — تهدي السفينة طول العمر ملاحا
ما زلت هادينا نوراً لأعيننا — حتى يطل الفجر للعين وضاحا
والعمر كالبحر تشتد عواصفه — بين الاعاصير نبراسا اذا لاحا
ان الطغاة اذا سدوا منافذنا — مشيتَ اليها من صميم القلب مفتاحا
كم طفتَ بالاحرار مسحوراً بوحدتنا — خلدتها للمجد اعلاما واوشاحا
كأن عهد الصبا ما زلتَ تحمله — والعز مزدهراً بالعطر فواحا

(رمات غان)



أحمد...



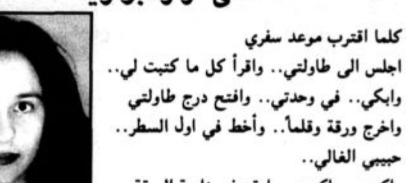
سامح خاسكية

إنّ سامي ظلّ احمد — ثمّ سامي فيما بَعدْ
نادوه سامي في العمل — نادوهُ احمدْ دونَ رَدْ
أسموهُ سامي عند «يودا» — نادوه احمد عند عبد
أنا مثلَ غيري ها هُنا — ناديتُ سامي دونَ قَصدْ
كان يعملُ في المقاهي — كلَّ يومٍ دونَ عَدْ
كان ياتي كلَّ يوم — رغم إعصارٍ وَبَرْدْ
جاءَ من بيتٍ بعيد — خلفَ اميالٍ وَبُعدْ
باسمُ الطلعةِ دوماً — اهيفُ القامةِ والقَدْ
ازرقُ العينينِ ضاحك — احمرُ الوجنةِ والخَدْ
صامت بينَ الاواني — كما في فكيهِ قَيْد
حينما كان يراني — دفءَ وَصل يَسْتَمدْ
كان زوجاً ثمّ ابٌ — كان يسعى دون كَدْ
غالبا ما كان يشكو — سوءَ احوالٍ وَعَهدْ
انه كان رقيقا — وَبسيطاً دونَ حَدْ
ثم انسانا لطيفا — وبشوشاً دون حقد
بيننا كانت مودة — كانَ عطفٌ كان وِدْ
كنت دوماً التقيه — دونَ ميعادٍ ووَعدْ
التقينا عند مقهى — من كلِ اقطارٍ وارضْ
وتحدثنا طويلاً — شرط ان ارجع غَدْ
عندما جئتُ فقالوا — إنَّ للاعمارِ حَدْ
العمرُ ما زالَ فراشه — والدربُ طولٌ ثم مَدْ
لم اصدّقَ ما جرى — كيف صار الموتُ سدْ؟؟
مات والعقد تبعثر — والعمرُ نوّارٌ وَغض

(الطيرة)

السفر الاخير..

منى نزار ابو ريا



كلما اقترب موعد سفري
اجلس الى طاولتي.. واقرأ كل ما كتبت لي..
وابكي.. في وحدتي.. وافتح درج طاولتي
واخرج ورقة وقلماً.. وأخط في اول السطر..
حبيبي الغالي..
واكتب.. واكتب.. واوقع في زاوية الورقة
حبيبتك الى الابد..
وفجأة تنتابني حالة من الجنون فأمزق كل ما كتبت
امزق احرف الكلمات... وعبارات الحب..
واعاود الكرة.. مرة.. بعد مرة..
حتى تتعب يدي ويتعب القلم..
فاسند ظهري الى الكرسي.. واغمض عيني..
واقطع تذكرة سفر.. الى ما وراء الحلم..
واستيقظ من حلمي..
على دفء زهرتي ياسمين..
تستأذنان السقوط من مقلتي.. وابكي..
اقترب موعد سفري.. دفاتري.. اقلامي ورسوماتي.
مستريحة داخل حقائبي
ولم يبقَ شيء.. حتى رسائلك
وفناجين القهوة.. ومحطات عمري داخل حقائبي..
ولم يبق سوى الوداع الاخير..
بأي لغة تريدني ان استأذنك
بلغة الفراش.. بلغة البحر.. ام بلغة السنونو
فلم يعد لبقائي اي حضور..
ربما بعد سفري..
تصبح الأشياء اجمل.. ويصير لونٌ وللفراش حديقة خاصة
وللمركب بحر ومسافرون
لنفترق حبيبي.. برغم الحب والحنان
واعترف لك انني ما زلت مأخوذة بحبك
لكنني اخاف من عاطفتي ومن شوقي اليك
فقد حان موعد السفر الاخير
فباسم حب رائع ازهر بقلبينا كزهرة ياسمين
دعني استأذنك للرحيل.

(سخنين)

عفواً فنحن القادمون

غريس عرنكي

نغرس الضوء ليطرح فجراً، ننزع الحق ليغدو غصوناً، نُشمّخ الارض نخيلاً، نفجر الصخر عيوناً، ويحاكي المجد عنّا كي يرانا القاعدون.

عفوا فنحن القادمون.

لا نبالي من يساوم، لانسالم من يخون، نموت، ولا نهون، فامسنا والكفن نحمل، حجر، بارود ومشعل، صمودنا اساطير تُسجّل، فوق جدران السجون.

عفواً، فنحن القادمون.

قد رفضنا الذل يوماً، قد رفضنا الانحناء.

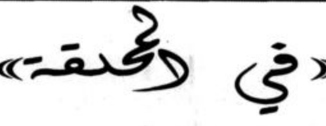
وكتبنا بالموت مجداً في سجلات البقاء.

نرسم الارض بنار وناخذ حفنة من تراب، نموت عليها لنخبر اصحاب السراب، بأن الحق كل الحق ياتي من بحر العذاب. عفوا فنحن القادمون، قد مللنا، ما وُعدنا، قد كرهنا الانتظار.

وعلمنا ان صيحات النضال هي من ينطق بالقرار.

عفوا فنحن القادمون، لن نتراجع لو خرجنا، لن نسارع في الدخول، عنوان هويتنا اصرار، سجلوه في العقول، عفواً فنحن القادمون.

(الناصرة)



«في المحلقة»

رويدة خوري

تتدلّى دوالٍ ويعلو درجٌ، تفوحُ روائح ميرامية وليمونٍ، يورقُ صبّارٌ، يثبتُ جرنٌ عتيق وتَخدُ جاروشةٌ، وفي المحلقة تصمدُ يا ابي صمودَ صفصاف في أرضه.

تُسامرُ الناس الكبير منهم والصغير، يرتشفون القهوة العربية، يتركونَ رسوماتٍ في الفناجين ويمضون.

وفي جوٍ عامرٍ بالناس، بالصحّة، بالحياة، يحتضنُ احدهم، ذلك الكرسّي العتيق الحديديّ المُغلّف بجلد وهيبة، ويُسمعُ أزيزُ ماكنة الحلاقة، ويتسكّعُ مشطٌ يلاطف خصلاتِ شعرِ احدهم، ويعُمُّ حديثٌ اوصمتٌ فتعبُرُ فرشاةٌ كساها الشيب لتنظّفَ الشعر المقصوص، ثم يفوحُ عطرٌ ينعَمُ موسٌ... ترن نقودٌ وتسمعُ كلمة «نعيماً»، «نعيماً حبيبي»، «نعيماً عمّي».

وفي المحلقة تصمدُ أبي صمودَ صفصاف في أرضه...

(فسوطة)

خواطر

منتهى اسدي

قبل ان اعرفك كنت ارى بقلبي
واسمع بمشاعري
وبعد ان عرفتك صرت اسمع
لعيني وأرى بسمعي
عندما تزورني وتجلس أمامي يبهرني نور ساطع
ارفع رأسي واذا بكل مصابيحي مضاءة، كي اراك جيداً.
عندما انتزعك عن جلدي لن انزف ابداً
ربما اصرخ صرخة واحدة كانت تسكن صمتي
ثورة تجتاحني
عندما، تبدأ امراة اخرى بافتراسك
تهدا ثورتي باعترافها بانها لم تجد فيك ما يسكن جوعها
في تحكم العقل بالمشاعر اعدام للحب
الفرق بين الحياة والموت خفقة قلب
الحب حلمٌ شفاف تضيع شفافيته في ارتداء القاصر ليله تابين
الحب الثوب الشفاف
ساواصل كتابة اسمك على شباكي بقطرات الندى
لاستمتع برؤيته في الصباح، يتبخر مع اول اشعاعة شمس
انتظره قبل الموعد ساعات
اتلذذ بحلاوة الانتظار
ياتي ويجلس يتحدث ويمضي
وانا في مقعدي
انظر الى ساعتي المتاخرة
وابدأ باختلاق الاعذار التي منعته من الوصول
انا يا عزيزي لا افتقر اليك بل لرجولتي
وكنت اراها في حلبتي دائما تصرعك قبل بدء المباراة
تنسى المراة خيانة زوجها بانجاب ولد اخر
ولا ينسى الرجل ذلك الا بخيانة امراة اخرى
في عصر التكنولوجيا استطعنا ان نوجد الحياة في الرحم الميت
ولم نستطع ان نعيدها في القلب المزروع.

(طمرة)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

السعودية

الرياض تريد الحد من تهافت السعوديين على الاصطياف في الخارج

● تبذل السلطات السعودية جهودا حثيثة للحد من تهافت السعوديين لتمضية فصل الصيف في الخارج، هربا من الحرارة الخانقة التي تصل بسهولة الى (٤٥) درجة في الظل، وسعيا الى وسائل تسلية وترفيه غير متوفرة في هذا البلد المتمسك بالتقاليد وبتطبيق صارم للشريعة الاسلامية.



وكما في كل سنة يتوجه نحو ثلاثة ملايين سعودي ابتداء من منتصف شهر حزيران الى الخارج هربا من القيظ الشديد المصحوب برطوبة خانقة على الشواطئ او برياح حارقة في الداخل. ويختار معظم المصطافين مصر وسوريا ولبنان. اما النخبة فتفضل في الغالب باريس ولندن.

وحسب تقديرات وزارة التجارة فان المصطافين ينفقون سنويا اكثر من (١٧) مليار ريال (نحو ٤,٣٣ مليار دولار) تعتبر نزفا حقيقيا للدخل الوطني في بلاد عرفت فورة نفطية في السابق وباتت مجبرة اليوم على اقرار خطط تقشف!

ولا توجد في السعودية وزارة للسياحة، الا ان عددا من رجال الاعمال انشأوا قبل سنوات «اللجنة الوطنية للسياحة» التي استثمرت نحو (٢٥) مليار ريال (٦,٦٦ مليار دولار) في هذا القطاع وتنوي استثمار (١٨) مليارا اخرى في مشاريع سياحية خلال العامين المقبلين.

ويسعى المسؤولون عن السياحة الى اقناع المصطافين السعوديين بعدم مغادرة البلاد والاستفادة من الوسائل التي باتت متاحة في بلادهم. كما انهم يحذرونهم من المخاطر التي قد تواجههم في الخارج.

وخصص التلفزيون السعودي برامج خاصة لتشجيع السعوديين على تمضية فصل الصيف في ربوع بلادهم الشاسعة. وفي برنامج يحمل اسم «الناس والصيف» يخاطب المقدم كامل السعوديين قائلا لهم «لا تذهبوا الى الخارج، تعالوا الى ابها». وكان كامل يتكلم من مدينة ابها الواقعة في قلب منطقة عسير الجبلية على مقربة من الحدود مع اليمن. ويضيف موجها كلامه الى المشاهدين وهو في مقصورة تلفريك وسط اجواء ملبدة بالغيوم «نكاد نتجمد من البرد هنا».

وساهم مفتي عام المملكة، رئيس هيئة كبار العلماء، الشيخ عبد العزيز بن باز، في هذه الحملة منذ عام ١٩٩٥ عندما باشر التحذير من مخاطر السفر الى «بلاد المشركين»!

ودعا بن باز الى «عدم الانخداع بما تروجه بعض شركات السفر والسياحة من نشرات تدعو فيها الشباب المسلمين الى السفر لقضاء العطل في اوروبا او امريكا او غيرها»، معتبرا انها «تهدف من وراء ذلك الى تحقيق عدد من الاغراض، كالعمل على انحراف الشباب المسلمين وافساد الاخلاق والوقوع في الرذيلة عن طريق تهيئة اسباب الفساد وجعلها في متناول اليد وتشكيك المسلم في عقيدته وتنمية روح الاعجاب والانبهار بحضارة الكفرة»!

ونشرت الصحف المحلية دراسة بيّنت ان ٢٢٪ من مستهلكي المخدرات من السعوديين تعاطوا المخدرات للمرة الاولى خلال رحلة الى الخارج.

وباشرت المملكة ابتداء من العام ١٩٩٥ حملة لتشجيع السياحة الداخلية بعد ان توفرت في ينبع وابها والطائف بنى تحتية سياحية قادرة على استقبال المصطافين في شروط ممتازة.

والمعروف ان الزوار الوحيدين للسعودية باستثناء العاملين فيها هم الحجاج خلال موسم الحج او الذين يزورون الاماكن المقدسة لاداء مناسك العمرة. ويبلغ عدد الذين يزورون مكة والمدينة سنويا نحو ستة ملايين شخص.

وتعرض شركات سعودية اليوم على الزوار السعوديين او العرب من دول الخليج المجاورة زيارة المناطق الجبلية او القيام برحلات سفاري في الصحراء او ممارسة هواية الغطس في البحر الاحمر.

وزادت الخطوط الجوية السعودية عدد رحلاتها من الرياض والظهران وجدة الى ابها، كما استحدثت رحلات مباشرة من الكويت ودبي الى ابها خلال فصل الصيف.

الا ان استطلاعا للرأي اجرته عام ١٩٩٧ صحيفة «الاقتصادية» السعودية كشف ان (٢٥,٨١٪) من السعوديين يفضلون قضاء اجازاتهم الصيفية في الخارج. وهم يعزون ذلك الى «عدم توفر وسائل ترفيه كاملة والرغبة في تغيير الجو كلية».

دول الخليج

دول الخليج تسعى لتحسين اسعار النفط

□ تذهب دول الخليج وجارتها ايران الى الاجتماع نصف السنوي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وهي مصممة بقوة على وقف تدهور اسعار النفط، الذي سيكون له على المدى البعيد اثار سيئة جدا على اقتصادها.

وقد طالبت الكويت بأحداث «صدمة» نفطية بينما تطالب الامارات بتخفيض جماعي لاعادة برميل النفط الى سعر يتراوح بين (١٨)و(٢٠) دولارا. اما عُمان، التي تحضر اجتماع فيينا على الرغم من انها ليست عضوا في «اوبك» فان طموحها يتوقف عند سعر يتراوح بين (١٦)و(١٧) دولارا للبرميل، فيما اعطت ايران القدوة باعلانها عن تخفيض اضافي لانتاجها.

وتعتبر المسألة شديدة الاهمية بالنسبة لهذه الدول، التي تتوقف مداخليها الى حد كبير على ايراداتها النفطية، اذ تشكل هذه الايرادات اكثر من (٨٠٪) من المداخيل في دول الخليج العربية وحوالي (٤٠٪) بالنسبة لايران. ويؤدي الدور المركزي، الذي تلعبه الدولة في هذه البلدان الى مضاعفة التأثيرات السيئة لانخفاض اسعار النفط.

وبالنسبة للسعودية، التي تعتبر اول منتج للنفط في العالم والتي بنت موازنتها على اساس سعر (١٥) دولارا لبرميل النفط فإن انخفاض سعر برميل النفط العربي الخفيف الى (١٢) دولارا يعني نقصا في الربح الفائت يقدر بـ (٢٢) مليون دولار يوميا اي حوالي (٨) مليارات دولار في السنة.

وتوقع هنري عزام، كبير خبراء البنك الاهلي السعودي، ان لا يتجاوز معدل النمو الاسمي (٣,٠٪) عام ١٩٩٨ مقابل (٧٪) عام ١٩٩٧ عندما كان سعر برميل النفط العربي الخفيف يدور حول (١٨) دولارا.

اما بالنسبة للكويت وقطر فإن انخفاض اسعار النفط ستكون له تأثيرات سيئة لأنهما كانتا قد حددتا عام ٢٠٠٠ لامتصاص العجز في موازنتيهما المقدر بـ(٣٨١)و(٨١٩) مليون دولار على التوالي على اساس سعر للبرميل اعلى من السعر الحالي.

وتحتاج قطر لايرادات نفطية مرتفعة خصوصا وانها تقوم بتنفيذ مشروع كبير طموح للتصنيع من اجل استغلال احتياطيها من الغاز، الذي يعتبر الثالث من حيث الاهمية في العالم بعد روسيا وايران.

اما بالنسبة للامارات فبعد ان شهدت نموا كبيرا بلغ (٢٥٪) بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٧ فإن اقتصادها «بدأ يصدر اشارات عياء». وذلك بسبب انخفاض اسعار النفط.

الى ذلك تضررت ايران بشكل جدي من هبوط اسعار النفط، الذي تمثل ايراداته (٣٦٪) من مداخيل الدولة و(٨٥٪) من ايرادات العملات الصعبة. ويمثل هبوط ايرادات النفط نقصاً في الربح الفائت يقدر بحوالي خمسة مليارات دولار بالمقارنة مع التوقعات الاخيرة في الموازنة.

وقد ادت اتصالات مكثفة بين دول الخليج اجريت تحضيرا لاجتماع فيينا الى اتفاق على تخفيض بمقدار (٤٢٥) الف برميل في اليوم لانتاج الدول الاعضاء منها في منظمة اوبك.

وتعهدت السعودية بتخفيض انتاجها بمقدار (٢٢٥) الف برميل يوميا كما تعهدت ايران بتخفيض الانتاج بمقدار (١٠) آلاف برميل والامارات والكويت بمقدار (٧٥) الف برميل لكل منهما وقطر بمقدار (٢٠) الف برميل.

واذا اضفنا التخفيض، الذي وعدت به فنزويلا والبالغ (١٢٥) الف برميل في اليوم فإن دول «اوبك» يتوقع ان توافق على تخفيض مقداره (٦٢٠) الف برميل يوميا تضاف اليه، ايضا، تخفيضات تتراوح بين (١٠٠)و(٢٠٠) الف برميل من قبل دول اخرى مثل ليبيا واندونيسيا والجزائر ونيجيريا.

□□ السودان

جدل حول التعددية ونداءات لتشكيل حكومة وحدة وطنية

●تشهد الاوساط السياسية والاعلامية السودانية جدلا حول التعددية السياسية منذ الموافقة الشعبية على الدستور الجديد الذي يقر-وان بصورة هلامية-تشكيل الاحزاب السياسية.

والى جانب هذا الجدل تظهر في الصحف دعوات الى تشكيل حكومة وحدة وطنية كفيلة بوضع حد للحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٨٣ بين الحكومة المركزية والمتمردين الجنوبيين الذين انضمت اليهم الاحزاب الشمالية المعارضة للقتال على الجبهة الشرقية في مطلع كانون الثاني ١٩٩٧.

وتؤكد النتائج الرسمية ان (٩٦,٧٪) من الناخبين السودانيين ايدوا الدستور الجديد في الاستفتاء الذي نظم في ايار الماضي، والذي بدأ العمل به بعد التوقيع عليه من قبل الرئيس السوداني عمر البشير في ذكرى الانقلاب الذي قاده في ١٩٨٩.

ويلغي الدستور المراسيم الرئاسية السابقة بما فيها المرسوم الثاني الذي يحظر الاحزاب، السياسية، وينص على «حق التجمع وتشكيل المنظمات» في صورة مبهمة مستخدما عبارة «التوالي» التي استخدمت قديما للتعبير عن الولاية المذهبية. وبذلك فإن الدستور الجديد يكفل في المادة ٢٦ «الحق لتنظيم التوالي السياسي، ولا يقيد الا بشروط الشورى والدمقراطية في قيادة التنظيم واستعمال الدعوة لا القوة المادية في المنافسة والالتزام بثوابت الدستور كما ينظم ذلك القانون».

وينتظر ان يتم اقرار القانون الذي ينظم عمل هذه «المنظمات» في المجلس الوطني السوداني (البرلماني) الذي تغيب عنه المعارضة.

ولا يمكن رسميا لاي حزب سياسي ان ينشط قبل صدور هذا القانون، مع ان المعارضة داخل البلاد تعتبر التصديق على الدستور كافيا لذلك.

وفي هذا الاطار دعا الاصولي البارز محمد يوسف محمد الى تشكيل جبهة تضم الاحزاب الثلاثة الرئيسية المحظورة رسميا، اي «حزب الامة» بزعامة الصادق المهدي و«الحزب الاتحادي الدمقراطي» بزعامة احمد الميرغني، والاثنان في المنفى، و«الجبهة القومية الاسلامية» بزعامة حسن الترابي، رئيس البرلمان الذي يعتبر العقل المدبر للنظام». واستند يوسف محمد في دعوته الى «عدم وجود خلافات جوهرية» بين التنظيمات الثلاثة.

الا ان معتصم عبد الرحيم، امين الخرطوم في المؤتمر الوطني - المنظمة الموالية للحكومة المنبثقة عن المؤتمرات الشعبية في المناطق والممثلة بقوة في البرلمان -حذر من انزال عقوبات «قاسية» بأي محاولة لتقويض حكومة «الانقاذ الوطني» التي يتزعمها البشير.

ولا يخفي مسؤولو الحزبين المعارضين الذين لا يزالون في الخرطوم عزمهم على اعادة تنظيم صفوف الحزبين بعد اقرار الدستور. واكد اللواء المتقاعد فضل الله ناصر، وزير الدفاع السابق في حكومة الصادق المهدي حتى ١٩٨٩، ان «الاحزاب السياسية لا تحتاج لتصريح لممارسة حقها المشروع بعد الغاء المرسوم الذي منع ذلك». الا ان امين حسن عمر، المسؤول في المؤتمر الوطني حذر من انه لن يسمح «للارهابيين» بذلك، في اشارة الى المعارضة.

واكد رئيس الوزراء علي عثمان محمد طه، في تصريح للتلفزيون السوداني انه «لن يسمح لمن يحملون السلاح بتشكيل تنظيمات سياسية داخل السودان «مؤكدا ان عمل مثل هذه التنظيمات يجب أن يكون مقتصرا على السياسة.

ودعا نائب رئيس المجلس الوطني عبد العزيز شدو الى المصالحة بين الحكومة والمعارضة في اطار حكومة وحدة وطنية تقوم بتنظيم انتخابات عامة ومحلية.

وقال النائب السوداني الجنوبي فاروق جاتكيوت ان «مثل هذه الحكومة ستساعد على وقف الحرب». وايد نواب شماليون الحاجة العاجلة لمثل هذه الحكومة مؤكدين ان «البلاد لم تعد تحتمل مزيدا من الاقتتال والنزاع على السلطة».

افتتاح بيانال السينما العربية في باريس بالفيلم اللبناني «يا ولاد»


* كوستا غافراس *

● باريس - و.ص.ف. - يعرض فيلم «يا ولاد» او «ويست بيروت» (بيروت الغربية)، باكورة اعمال المخرج اللبناني زياد الدويري، في افتتاح البيانال الرابعة للسينما العربية، التي تبدأ في ١٧ تموز الجاري في المعهد العربي في باريس، وتستمر حتى ٢٦ الجاري مع عرض نحو مئة فيلم خيالي ووثائقي، برئاسة المخرج كوستا غافراس الفخرية.

وقد سبق وحصل «يا ولاد» على جائزتين، هما جائزة المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي فرنسوا شاليه، وجائزة النقاد العرب في اطار مهرجان كان السينمائي، وسيعرض في بيانال السينما العربية، التي تقام كل سنتين، في حضور الدويري، الذي سبق ان عمل كفني تصوير مع المخرج الامريكي كوينتين تارانتينو، وفريق الفيلم.

تبدأ احداث الفيلم سنة ١٩٧٦، وتنتهي بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، وتروي قصة ثلاثة مراهقين في زمن الحرب، يظهر المخرج من خلالهم جانب الحرية والسعادة والفرح السري، الذي يعيشه المراهقون رغم الحرب والمعاناة والمخاطر التي يتعرضون لها.

ويشارك «يا ولاد» في المسابقة للحصول على الجائزة الكبرى للمعهد العربي، وجائزة مارون بغدادي وجائزة المعهد العربي لاول عمل التي تمنحها لجنة تحكيم برئاسة المخرج الجزائري احمد راشدي الى جانب ١٣ فيلما من الجزائر ومصر والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس.

وتضم اللجنة الممثلة اللبنانية نضال الاشقر والكاتب المغربي محمد براده والمنتج الفرنسي جاك بيدو والمخرجين التونسي فريد بوغدير والمصري محمد خان والمؤلف الموسيقي الفرنسي جورج موستاكي.

وستمنح لجنة برئاسة يمينا بنغيغي التي قامت باخراج «ذكريات مهاجرين» جوائز المعهد العربي للفيلم الوثائقي.. وتضم اللجنة المخرجين مجدي عبد الرحمن (مصر) وسيرج لوبيرون (فرنسا) وقيس الزبيدي (العراق) والمنتج كزافيه كارنيو (فرنسا).

كما تكرس البيانال تكريما خاصا للممثل العراقي يوسف العاني، ولافلامه، وتفتتح هذا العام «ليالي السينما العربية» كل مساء، بفيلم تعرضه في باحة المعهد. ومن بين هذه الافلام «١٠٠٪ ارابيكا» للمخرج محمود زموري وفيلم «المصير» ليوسف شاهين و«ناصر» لانور قوادري.

وفي عداد الافلام الطويلة المتنافسة «الجزائر-بيروت» للمخرج مرزاق علواش (الجزائر) و«ليلة القدر» لعبد الكريم بهلول (الجزائر) و«اصدقاء الامس» لحسن بن جلون (المغرب) و«مكتوب» لنبيل عيوش (المغرب) و«درب التبانة» لعلي ناصر (فلسطين)...

حسام حايك يسجل (٧) اغان في الاردن

● شفاعمرو - عاد الى البلد، الموسيقي حسام حايك، بعد رحلة عمل في الاردن استمرت ثلاثة ايام، حيث قام بالاشراف على تنفيذ وتسجيل (٧) اغان من توزيعه. وذلك بالاستعانة بنخبة من عازفي الكمان والتشيلو العراقيين، والتي تتراوح شهاداتهم الماجستير والدكتوراة في الموسيقى.

ويقول حايك: سوف اقوم بباقي العمل داخل الاستوديو الخاص بي في شفاعمرو، والاغاني هي مجموعة خاصة للفنان خليل ابو نقولا، تحضيرا لالبومه الجديد، واغنيتان لجوقة كفرياسيف من الحان الفنان عماد دلال، ايضاً تحضيرا لالبوم الفرقة الجديد وعرضها الجديد.

فرق الاطفال تستعد للمخيمات الصيفية



■■ شفاعمرو - قام مجلس فنون الشعب والسلة التربوية بالمصادقة على العمل المسرحي «لرتيك ميوزك»، الذي يديره الفنان صالح هيبي.

والعرض يشمل اغاني محلية معروفة، تم توزيعها بشكل جديد، ومن خلال العرض، يقوم الممثلون باشراك جمهور الاطفال في الرقص والغناء والالعاب، وتعريفهم بأهمية الوقت والحذر على الطرقات وجودة البيئة.. وغيرها. يشترك في العرض، كل من: زيوار بهلول، المغنية هينيا قمر وشارلي شعبي في دور «ميكي ماوس».



■■ شفاعمرو - يقوم الثنائي الفنان عبد الله برهوم والمغنية لبنى سلامة في هذه الايام بتدريبات مكثفة على برنامجهم الغنائي المسرحي «فرح ومرح» استعداداً للمخيمات الصيفية، وذلك بعد العروض الناجحة التي قدماها في شهر الثقافة والكتاب العربي.. ويقوم بادارة الفرقة الفنان حسام حايك.



■■ عكا - انتهت فرقة «فتافيت السكر» من التدريبات على برنامجها الجديد، المعد للمخيمات الصيفية، والذي يضم العرض الجديد «صندوق العجب» مع مشاهد عديدة، باشتراك مهرجين ودمى من عالم «والت ديزني»، وتقديم قصص تربوية بمشاركة الاطفال انفسهم.

هذا وقد انضم الى فريق «فتافيت السكر» الفنان ابراهيم ميعاري، الى جانب ميسرة مصري، خليل قدورة، احمد طاهر وابراهيم قدورة، الذي يقضي العطلة الصيفية بعد انتهائه من السنة الاولى في معهد المسرح في «بيت تسفي».

«خماسي الايقاع» الى فرنسا


* فرقة خماسي الايقاع *

● شفاعمرو - تلقت فرقة «خماسي الايقاع» دعوة للاشتراك في مهرجان الفلكلور الدولي، الذي سيقام في فرنسا، في شهر ايلول القادم، وذلك بعد ان اشتركت في الاسبوع الماضي في مهرجان دولي مماثل اقيم في حيفا، في قاعة الكونغرس.

هذا وسيرافق مدير الفرقة صالح هيبي، فرقة «كرمون» للرقص الاستعراضي، الى البرتغال واسبانيا في نهاية شهر آب القادم، لتقديم جولة عروض، حيث تقوم الفرقة بالرقص على ايقاعات يقدمها صالح هيبي، والتي كان لها عروض في كرمئيل وتل ابيب في نهاية الشهر الماضي.

ويذكر ان فرقة «خماسي الايقاع»، كانت قد شاركت في مهرجان «شورشيم» في القدس، بالاضافة الى اشتراكها مع عدة فرق اخرى مشاركة في المهرجان نفسه.

لا بد من الإشارة بـ «مفاجأة المونديال»

كرواتيا ثأرت من ألمانيا وأذلّتها وبلغت نصف النهائي

■ ألمانيا تخرج من ربع النهائي للمرة الثانية على التوالي ■ ولأول مرة منذ عام ١٩٦٦ لا تصل الى النهائي في بطولة تقام على ارض اوروبا ■ المدرب الكرواتي قبل المباراة: «اذا فزتم على الألمان فستتوجون ابطالاً» ■



* الكرواتي دافور سوكر يطوف "طواف النصر"*



* العين تدمع والقلب يحزن على فراقك يا مونديال..*

■ ليون (فرنسا) - «و.ص.ف» - بلغت كرواتيا الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا بتغلبها على ألمانيا ٣:صفر على ملعب جيرلان في ليون أمام ٤٤ ألف متفرج تقدمهم المستشار الألماني هلموت كول والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، مساء أمس الأول السبت، في الدور ربع النهائي.

وسجل روبرت يارني (٤٥) وغوران فلاوفيتش (٨٠) ودافور سوكر (٨٥) الأهداف الثلاثة.

وتلتقي كرواتيا في نصف النهائي مع فرنسا الأربعاء المقبل في سان دوني.

وفوز كرواتيا على ألمانيا يحمل في طياته معاني كثيرة لا يمكن حصرها. منها، أولاً - انه ثأر لخسارتها أمامها ١:٢ في الدور ذاته من بطولة الأمم الأوروبية قبل عامين في إنكلترا علماً بأنها كانت الطرف الأفضل في اللقاء، ليتوج الألمان أخيراً بلقب أبطال أوروبا.

وثانياً - يعتبر فوز كرواتيا على ألمانيا انتصاراً للذين لا تاريخ لهم في كرة القدم، وهم يشاركون للمرة الأولى في المونديال، على أصحاب التاريخ والسجل الغنيين، حيث يشارك الألمان للمرة الثالثة عشرة من أصل ١٦ بطولة، وأحرزوا الكأس ٣ مرات (١٩٥٤، ٧٤ و٩٠) وخسروا المباراة النهائية ٣ مرات أيضاً (٦٦ و٨٢ و٨٦) وبلغوا ربع النهائي مرتين (٦٢ و٩٤)، وخرجوا مرة من الدور الثاني الذي أقيم بطريقة الدوري من مجموعات (٧٨)، وخاضوا مباراتهم الـ٧٨ في النهائيات منذ عام ١٩٣٤، والحصيلة تشير إلى ٤٥ انتصاراً و١٧ تعادلاً و١٦ هزيمة و١٦٢ هدفاً لهم و١٠٣ أهداف عليهم كان الأخير من توقيع الكرواتي سوكر.

وثالثاً - فوز كرواتيا هو الأول في ٥ لقاءات بينهما بعد أن خسرت أمام ألمانيا عام ١٩٤١ ثم مرتين عام ١٩٤٢ قبل أن تضم إلى يوغوسلافيا بعد ٣ سنوات، وأخيراً عام ١٩٩٦ في بطولة الأمم الأوروبية في مشاركتها الأولى بعد ٤ سنوات من الاعتراف باستقلالها.

ورابعاً- يعتبر الفوز إذلالاً وتركيعاً للألمان لأنهم مُنوا برابع أقسى خسارة بعد اندحارهم أمام المجر (٣:٨) في الدور الأول من مونديال ١٩٥٤، ثم أمام فرنسا (٣:٦) في مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٥٨، وأمام إنكلترا (صفر:٣) في الدور ربع النهائي من مونديال ١٩٨٦.

وخامساً - للخسارة الألمانية مدلول تاريخي لن ينساه ملعب جيرلان في ليون ولا الألمان أنفسهم، لأنها تأتي بعد ٤٤ سنة يوماً بيوم (عداً ونقدا) بعد تتويجهم لأول مرة في مونديال ١٩٥٤ بفوزهم على المجريين ٣:٢ بعدما ثأروا لهزيمتهم الثقيلة في الدور الأول (٣:٨)، فضلاً عن أنها المرة الثانية على التوالي التي تخرج فيها ألمانيا من الدور ربع النهائي.

وماذا سيقول المدرب الألماني بيرتي فوغتس عن هذه الخسارة في مباراته الـ١٠٠ مع المنتخب خلال ٨ سنوات، وهو رقم بارز لا يمحى بسهولة من الذاكرة، بعد أن قال عندما خسر المباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية أمام الدنمارك عام ١٩٩٢ «نحن الذين نملك المنتخب الأفضل والمهارات الفردية الأفضل، لكننا أهديناهم الفوز بفضل لا مبالاتنا».

هل سيعلق فوغتس الخسارة على هيئة التحكيم؟ بالتأكيد، لأنه شكر لاعبيه بعد اللقاء وصرح «طرد كريستيان فورنز كان مبرراً لو أنه المدافع الأخير، فهو لم يكن كذلك. نحن عوقبنا ولن أقول شيئاً عن الحكم».

وكان على ما يبدو لدى الألمان، ومنذ البداية، إحساس بالخسارة فأكثروا من الخشونة بلا مبرر من خلال استخدام الأيدي والأرجل على حد سواء، وكأنهم في حلبة للمصارعة الحرة أو على بساط لنزالات «الكونغ فو»، وسمحوا بالتالي للكروات بالرد على استفزازاتهم بالطريقة ذاتها أحياناً وتعددت الأخطاء من الجانبين ففقدت المباراة حلاوتها ورونقها وجماليتها وخرجت عن إطار اللعب النظيف.

وزاد الطين بلة، طرد المدافع فورنز قبل ٥ دقائق من نهاية الشوط الأول، وهو أحد الركائز التي يعوّل عليها فوغتس، ثم جاء الهدف الكرواتي الأول في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في هذا الشوط ليضع على الجرة«سماً» وليس «ترياقاً» أفقدهم صوابهم وزاد من توترهم في الشوط الثاني فصار الجرح جروحاً عندما استقبلت شباكهم هدفين آخرين وكانت مستعدة لاستقبال المزيد لو أن الكروات استغلوا الموقف كما يجب (٤٥).

■ المسمار الأول ■

من كرة مررها ستانيتش يساراً خارج المنطقة، مرت على زميله فلاوفيتش ووصلت إلى يارني المندفع من الخلف الذي انحرف قليلاً عن هاينريخ وسدد بيسراه على يمين كوبكه الذي ارتمى نحوها ولم يتمكن منها في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع معلنة الهدف الكرواتي الأول.

وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني، أهدر فلاوفيتش فرصة التعزيز ببطئه وتردده، وبعد دقيقة أخرى جنح سوكر من الجهة اليمنى وأعاد الكرة عرضية وصلت إلى يارني فأرسلها داخل المنطقة واعترضها بويان بقدمه اليمنى علت العارضة قليلاً.

وركنية لألمانيا نفّذها تارنات ضاعت منها فرصة التعادل عندما وصلت الكرة إلى قدم بيرهوف اليسرى، سددها طائرة لم يحسن لاديتش السيطرة عليها فهيأها له زميله المدافع ليبعدها بقدمه (٥٢).

وأهدر سوكر فرصة ولا أحلى، بعدما وصلت الكرة إلى ستانيتش الذي أعادها عرضية ولا أروع سددها الأول بقدمه اليمنى من بعد ٣ أمتار ابتعدت عن القائمالأيسر (٥٥) قبل أن ينال إنذاراً (٥٧)، ورأسية لبيرهوف ابتعدت (٥٨) وركنية لألمانيا أسفرت عن فرصة لتارنات الذي علت كرته الشبكة (٥٩).

■ حيص - بيص ألماني ■

ووقع الألمان في «حَيْص بَيْص» فاحتاروا من أمرهم ولم يعوا ماذا يفعلون فشارك الليبيرو ماتيوس في معظم الهجمات وجرّب المدرب فوغتس التبديل، فأخرج لاعبين من خط الوسط ودفع بمهاجمين فلم ينجح لأن التوتر اعتلى قمة اللاعبين ولم يكتف بأقدامهم.

■ المسمار الثاني ■

وعاد فوغتس وأشرك مهاجماً رابعاً هو أولاف مارشال بدلاً من تارنات (٧٩)، وخطأ من بيليتش ضد بيرهوف وركلة حرة خطرة حركها تارنات إلى ماتيوس الذي ثبّتها لهامان سدّدها الأخير ارتطمت بالدفاع وأصابت أسفل القائم الأيمن وخرجت ركنية نفذت وأحدثت خطورة وارتد الكروات على أثرها بهجمة معاكسة وصلت منها الكرة إلى فلاوفيتش الذي سدد رغم تردده لكن المدافع الخبير كولر (١٠٣ مباريات دولية) ساعده في مهمته عندما فسح له المجال في التسديد على يمين الحارس كوبكه وسجّل هدفاً كرواتياً ثانياً (٨٠).

■ المسمار الثالث ■

وأهدر سوكر فرصة غالية كادت تكون قاضية بعد تمريرة من أزانوفيتش (٨٣)، ثم عوّض بعد دقيقتين حين جنح يساراً وهرب من المدافعين وعاد بالكرة إلى نقطة الجزاء ووجه الضربة الفنية القاضية ليطيح بآخر أمل للألمان في التعويض (٨٥).

وضاعت على كرواتيا فرصة تعميق الجرح الألماني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

■ تصريحات ما بعد المباراة ■

■ ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): قبل المباراة، خاطرت عندما قلت للاعبين إذا فزتم على الألمان فستتوجون أبطالاً. أما الآن، فليس من حقنا أن نضيع هذه الفرصة.سأحضّر لمباراة الدور نصف النهائي ضد فرنسا. دافعنا الكبير هو أننا نلعب من أجل بلدنا ومواطنينا الذي عانوا كثيراً في السنوات الماضية.أنا سعيد جداً لأننا حققنا نتيجة تاريخية. لم تحقق كرواتيا من قبل شيئاً من هذا القبيل. أهنئ الألمان على روحهم الرياضية لأنهم حتى عندما كانوا متأخرين صفر:٣ لعبوا وكأن النتيجة لا تزال صفر:صفر. مهمتنا صارت سهلة، بالطبع بعد طرد فورنز لكني لا أعتقد بأن ذلك سيقلل من قيمة انتصارنا وقد استحققنا الفوز. أعي تماماً أن راحة اللاعبين ستكون عاملاً مهماً لتحضير المباراة ضد فرنسا التي نفخر بمواجهتها أمام ٨٠ ألف متفرج. سيكون أمامنا اختبار جديد وأتمنى أن يرضي اللقاء كل هواة كرة القدم.

■ بيرتي فوغتس (مدرب ألمانيا): يجب أولاً أن أشكر جميع اللاعبين على محاولاتهم المكثفة لتعديل النتيجة. عوقبنا بقسوة من قبل أحدهم، ولن أقول شيئاً عن هذا الحكم. طرد فورنز كان مبرراً لو أنه المدافع الأخير وهذا لم يحصل. حتى الآن، قدمنا أفضل عرض منذ بداية المونديال. لا أريد أن أجد عذراً في تصرف الحكم، لكن إذا نظرنا إلى العديد من قرارات الحكام خلال البطولة، فلا بد أن نتساءل. لا يمكننا القول سوى ان الطرد كان حاسماً في حين أن فورنز كان أحد أفضل اللاعبين في المونديال. يجب بناء منتخب جديد، ولا بد هنا من طرح السؤال الملحّ: أين هم اللاعبون الشباب القادرون على فرض أنفسهم؟

الصحف الكرواتية تهلل للمنتخب الذي «ركّع» ألمانيا

■ زغرب - الوكالات - أجمعت الصحف الكرواتية أمس الأحد على الإشادة بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب الوطني على ألمانيا ٣:صفر في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا وأفردت صوراً على صفحاتها الأولى تظهر اللاعبين يحتفلون بنشوة الانتصار.

وذكرت صحيفة «فيسيرنيي ليست» الموالية للحكومة«حقق المنتخب الكرواتي فوزاً رائعاً على ألمانيا وبات أحد أفضل أربعة منتخبات في العالم ببلوغه الدور نصف النهائي من المونديال».

أما صحيفة «فيسنيك» فشدّدت على أن المنتخب الكرواتي «ركّع الألمان ورفع اسم بلاده عالياً بهذا الفوز الكبير».

وذكرت صحيفة أخرى «بفوزهم الرائع لم يكتف اللاعبون الكروات بتحقيق نتيجة غير متوقعة في فرنسا بل إنهم أسهموا كثيراً في تحسين صورة بلادنا في العالم بأسره».

واعتبرت صحيفة «يوتارنيي ليست» أن «المنتخب الألماني خسر ما كان يعتبره نقطة قوّته وهو الانضباط».

وخصصت الصفحات الأولى في كل الصحف الكرواتية، الموالية للحكومة والمستقلة، لهذ الحدث.

«هذا أوان الشدّ فاشتدّي زِيَم..»

تُري هل سيكون الكأس من نصيب الأصفر، ام البرتقالي، أم من نصيب المضيفين ام سيحظى به الكرواتيون، مفاجأة المونديال؟!!

علينا بالصبر ومراقبة المباريات الأربع الأخيرة في آخر مونديال في القرن العشرين:

غدا الثلاثاء: البرازيل - هولندا (٢٢.٠٠)

بعد غد الاربعاء: فرنسا - كرواتيا (٢٢٠٠)

السبت: المباراة على المكان الثالث (٢٢.٠٠)

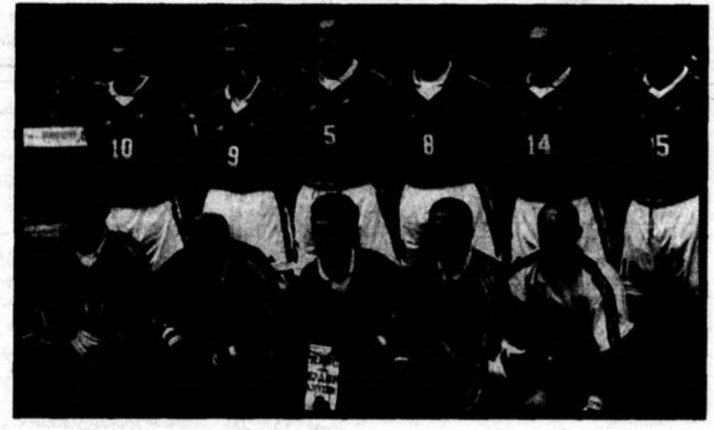
الأحد: المباراة النهائية (٢٢.٠٠)



* منتخب البرازيل *



* منتخب هولندا *



* منتخب فرنسا *

ما بعد الدور ربع النهائي

كرواتيا انقذت مونديال فرنسا من الافلاس

□ تحليل: جودت عودة □



* منتخب كرواتيا *

● غداً وبعد غد، وفي تمام العاشرة مساء، سنعيش أمسيتين صاخبتين. نحن، عشّاق كرة القدم، ننتظر هذا الأمر بفارغ الصبر. كيف لا، والحديث عن مباراة الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم الأخيرة في القرن العشرين!!

مباريات ربع النهائي كانت قد بدأت بواحدة من أكثر مباريات الدورة افلاسا. الطرفان، فرنسا وايطاليا، قدّما لنا فاصلا من كرة القدم السلبية التي تبعد المتابعين عن الملاعب ومن أمام شاشات التلفزيون. اصبع الاتهام يُوجّه بوضوح الى مدرب المنتخب الايطالي، تشيزارا مالديني، الذي أثبت انه مدرب «متواضع»، لا يملك من مقومات المدرب الناضج، الواعي، اي شيء. فكانت النتيجة ان فريقه صعد الى دور الستة عشر بفضل «التحكيم» فقط! وبلغ ربع النهائي بفضل مجهود فردي لهدّافه كريستيان فييري. وغير ذلك لم يقدم هذا المنتخب أي شيء له علاقة بكرة القدم.

المنتخب الفرنسي، لم يكن أفضل حالا في المباراة امام ايطاليا، غير انه أمسك بالكرة فترة أطول وحاول الوصول الى مرمى الخصم وكاد ينجح، لولا الطريقة الدفاعية التي انتهجها الطليان. ويبدو ان الأرض والجماهير خدمت وستخدم هذا المنتخب في بقية مشواره، بالاضافة طبعا الى عودة تألق زين الدين زيدان وشفاء تيري هنري ودوچاري من الاصابة، مع الاداء الراقي لقلبي الدفاع: لوران بلان والدبابة مارسيل ديساني.

في المباراة الثانية، وقف الكثير من عشاق الكرة في الوسط العربي، الى جانب منتخب الدنمارك امام البرازيل. كثيرون لم ينسوا، بعد، التخاذل البرازيلي في مباراة الدور الأول امام النرويج، الأمر الذي ابعد المنتخب المغربي عن المراحل المتقدمة!!

ولم يقصّر الدنماركيون في تقديم الواجب، فشاركوا في تقديم مسرحية رياضية ممتعة، وكانوا أكثر من ند لنجوم السامبا؟ ولكن، على ما يبدو، فإن مقدرة السحرة من البرازيل، تفوق المنافسين في هذه البطولة. فحسموا الموقعة في الوقت المناسب، وحققوا هدفهم ببلوغ مرحلة نصف النهائي، بعد أن زاد اللون الأبيض في شعر مدربهم العجوز، زاغالو، الذي أعرب عن خشيته من تحمّل مثل هذه المباريات في المستقبل!!

اليوم الثاني لمرحلة ربع النهائي، حمل الينا وجبة دسمة منذ البداية. لقاء الأرجنتين وهولندا، هو بدون شك لقاء العمالقة، وهكذا كان.

ومع إنني أشك في نزاهة الحكم المكسيكي، الذي لم يمنح الأرجنتين ضربة جزاء (بعد عرقلة اورتيغا)، ثم قام بطرد اللاعب بعد ردّ فعله غير المناسب، الا انني لا استطيع ان انقص من حق الهولنديين في الفوز، خاصة بعد الهدف الكبير لنجم الهجوم، بيرغكامب في الوقت القاتل من المباراة.

اللقاء الأخير في هذه المرحلة (ربع النهائي) بين المانيا وكرواتيا، هو الذي انقذ المونديال من الافلاس.

فحتّى اليوم، لم يكشف هذا المونديال عن مفاجآت كبيرة، رغم خروج اسبانيا المبكر ومن بعدها خروج نيجيريا غير المتوقع؟! والاكتشاف الأكبر، حتى الآن، هو اكتشاف النجم الصاعد، مايكل اوين من انكلترا.

مباراة كرواتيا والمانيا، امتعتنا جميعا. فيها برهن الكرواتيون على أنهم يعرفون هذه اللعبة ويجيدونها تماما. سجّلوا هدفا رائعا في الوقت القاتل من عمر الشوط الأول، ولم يرجعوا للدفاع في الشوط الثاني. فأخرجوا المانيا بصورة لم يتوقعها كلينسمان، بيرهوف، ماتيوس وزملاؤهم!! ثم جاء الهدف الثاني لڤيافوتش الذي أوقع الالمان في ورطة، فاستعملوا كل اسلحتهم وتقنيتهم وقوتهم في محاولة لإنقاذ الموقف.

الكروات لم يرهبوا من الموقف، لتنشق الأرض عن سوكر فيراوغ دفاع الألمان، ويتلاعب بهم يمينا ثم يسارا ثم يدق المسمار الأخير في نعش المنتخب الألماني، ويذلهم حتى النخاع!!

والآن، هل يواصل الكروات عروضهم القوية في دور نصف النهائي، ويفوزون بعد ذلك بالكأس؟!

هذا ما أريده أنا، على الأقل!!

بمناسبة اختيار بيروت عاصمة ثقافية للعام المقبل

هل ينقل رفات مي زيادة من القاهرة الى لبنان؟

● بيروت – الوكالات – لمناسبة اختيار اليونسكو بيروت عاصمة للثقافة العربية لعام ١٩٩٩، ينشط عدد من المثقفين، بينهم سلمى الحفار الكزبري واميلي نصر الله وميشيل جحا، للعمل على نقل رفات الكاتبة اللبنانية مي زيادة من احد مدافن القاهرة الى بلدة شحتول في منطقة كسروان في لبنان، واقامة ضريح لها يليق بما لها من شأن في الحياة الادبية العربية منذ النصف الاول من هذا القرن.

ومي (١٨٨٦-١٩٤١) من مواليد مدينة الناصرة واسمها الحقيقي ماري الياس زيادة، درست في مدرسة اليوسفيات حتى بلوغها الثالثة عشرة، حين ارسلها ابوها لاكمال دراستها في مدرسة الزيارة في بلدة عين طورة في لبنان، وبقيت هناك اربع سنوات ثم انتقلت للدراسة في بيروت.

عادت مي الى الناصرة لفترة قصيرة ثم هاجرت العائلة الى القاهرة عام ١٩٠٨، وهناك تفتحت مواهب مي، حيث نشر لها والدها اول ديوان شعر لها بالفرنسية، بعنوان «ازاهير حلم» تحت اسم مستعار هو ايزيس كوبيا.

واقبلت مي على الصحف الادبية في القاهرة تنشر فيها المقالات او تترجم القصائد من اللغتين الفرنسية والالمانية، وكان لها من ثقافتها وحسن ادبها وبهاء طلعتها ما عزز ذيوع شهرتها في مصر والعالم العربي، خصوصا بعد ان اقامت صالونا ادبيا في بيتها في القاهرة، كان يتردد عليه اسبوعيا كبار ادباء ذلك العصر، امثال طه حسين ومصطفى عبد الرازق وعباس العقاد واحمد لطفي السيد واحمد حسن الزيات وامين معلوف وخليل مطران واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وغيرهم. وشهدت ندوة مي اهم المناقشات الفكرية والطف المطارحات الادبية، واستمر بابها مشرعا لعشرين سنة.

اهتمت مي في تلك الفترة الزاهرة من حياتها بالادب والكتابات النقدية، اصدرت عددا من الكتب بينها «سوانح فتاة»، و«كلمات واشارات» و«الصحائف» و«المساواة».

وفي الدراسات الادبية اصدرت «باحثة البادية» و«وردة اليازجي» و«عائشة تيمور». لكن من اروع ما خلفته كان مجموعة من الرسائل الادبية والعاطفية مع نخبة من ادباء جيلها.

وفي اخريات ايامها، مرت مي زيادة بما يشبه المأساة، واصابها الاكتئاب بعد رحيل والديها، وطمع بعض اقربائها في تركتها فزعموا انها جُنّت، وادخلوها مستشفى الامراض العصبية (العصفورية) في لبنان. ولم ينقذها من تلك المحنة سوى الاديب امين الريحاني الذي زارها في مشفاها وعمل على اخراجها منه. والقت مي بعد ذلك محاضرة في الجامعة الامريكية في بيروت، كانت بمثابة الدليل على رجاحة عقلها واتزان افكارها.

وعادت مي الى القاهرة حيث عاشت في عزلة كاملة، لا تخرج من بيتها اطلاقا، وعافت نفسها الطعام حتى هزلت هزالا شديدا، واسلمت الروح في خريف ١٩٤١.

وكتبت احدى الصحف القاهرية في نعيها، ان بواب العمارة التي كانت تسكن فيها مي زيادة لاحظ انها لم تفتح شباك شقتها طيلة ثلاثة ايام، فأصابه القلق واتصل بأحد اصدقائها، ونقلت الى مستشفى المعادي حيث توفيت بعد ايام قلائل.

اليوم، هناك مجسم صغير لمي في قرية شحتول اللبنانية، ومن المؤمل اصلاحه واعادة رفع الستار عنه عندما تعود عظامها الى ثرى لبنان، لتستريح الى جوار والديها اللذين كانت وحيدتهما.

العدد المزدوج ٥٥-٥٦ من فصلية «الكرمل» الفلسطينية

عدد خاص مكرس لذكرى (٥٠) سنة على النكبة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، أخيراً، العدد المزدوج ٥٥-٥٦ من مجلة «الكرمل» الفصلية الفلسطينية، التي يرئس تحريرها الشاعر محمود درويش (عدد ربيع/صيف ١٩٩٨). وهو عدد خاص مكرّس لذكرى مرور (٥٠) سنة على النكبة ١٩٤٨.

يتصدر العدد «نداء الشعب الفلسطيني في الذكرى الخمسين للنكبة». ويضم المقالات التالية: «نظرة تأملية في تاريخنا الحديث» لجميل هلال و«هل للسلام مستقبل؟» لماهر الشريف و«الصراع العربي-الاسرائيلي: الخمسينية الثالثة» لجميل مطر و«التاريخ يطارد الصهيونية ويلحق بها» لبنيامين بيت هلحمي و«١٩٤٨- والتاريخ الاسرائيلي» لايلان پاپه و« القضية الفلسطينية بحاجة الى ثورة ثقافية» لمحمد سيد احمد.

كما يضم سجالاً أجراه حسن خضر مع بنيامين بيت هلحمي تحت عنوان «الحل في طلب المغفرة»،وحواراً مع الأديب السوري عبد السلام العجيلي أجراه محمد جمال باروت تحت عنوان «ليس هناك حدّ بيني وبين الفلسطيني».

ونشرت المجلة شهادات حول ذكرى النكبة وتحت باب «ذاكرة المكان.. مكان الذاكرة» لكل من: ابراهيم أبو لغد وشفيق الحوت وحسن خضر وفيصل حوراني وصلاح حزّين ومحمد علي طه وعادل منّاع وعبد الرحمن منيف ومحمود الريماوي وحنا أبو حنا. وتحت باب «سيرة» كتب ادوارد سعيد حول «فلسطين ١٩٤٨: شذرات اقتلاع معلن».

وتحت باب «أرض القصيدة» نشرت المجلة شهادات للشعراء عز الدين المناصرة ومريد البرغوثي وخيري منصور وزهير ابو شايب ويوسف ابو لوز.

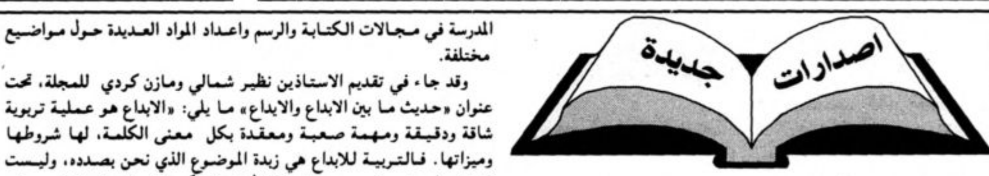
أما الدراسات فهي لمنير العكش (فكرة أمريكا) وفيصل دراج (روحي الخالدي والمسألة الصهيونية) والياس صنبر (عن الهوية الثقافية للفلسطينيين) وصبحي حديدي (رموز فلسطينية.. ليست بحاجة للبحث عن هوية).

وتضم زاوية «مكتبة الكرمل» قراءات لأحدث الكتب والإصدارات حول اسرائيل والصهيونية بأقلام سمير اليوسف وصبحي حديدي وأنطون شلحت.

وتكرّم «الكرمل» الشاعرين الراحلين نزار قباني واوكتافيو باث، وذلك بنشر دراسة حول الأول تحت عنوان «رحل الصانع الماهر، فماذا عن الصناعة الرفيعة؟» وبنشر كلمة في وداع الثاني تحت عنوان «انطفاء حجر الشمس».

وأكدت «الكرمل» في افتتاحية هذا العدد الخاص عن ذكرى النكبة، التي سبق ان نشرنا نصّها الكامل في «الاتحاد»، أنه لا معنى للنظر الى الوراء إلا لمعرفة أين نحن الآن. وأضافت: «ونحن، إذ نحاول ان نقرأ الماضي الذي لم يمض بعد، نحاول ان نتجاوز سؤال البقاء الى سؤال الوجود الحر الذي تحقق فيه الذات حرية محكمة الذات».

أخيراً نذكر ان الشاعر زكريا محمد يتولى مهمة سكرتير تحرير «الكرمل». وهي تصدر في طبعة أخرى في الاردن عن «دار الشروق للنشر والتوزيع». وقد جاء هذا العدد الخاص في (٤٤٠) صفحة وصمم غلافه الفنان خالد الحوارني.

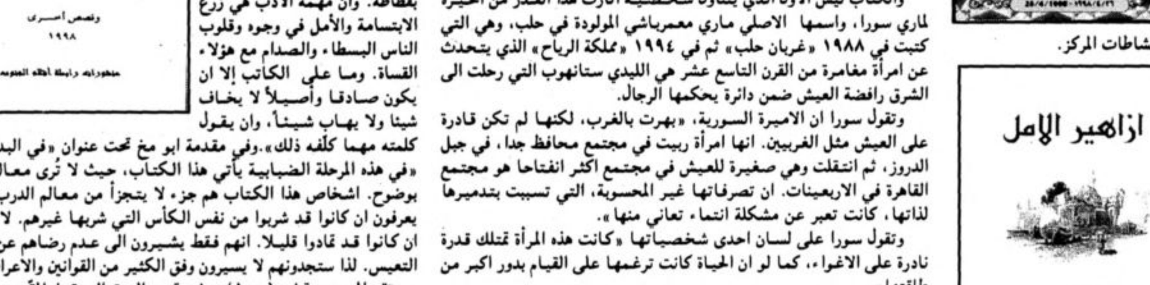


«انجازات وفعاليات» – ربع قرن على مركز الشيخ زكي ذياب في طمرة

● اصدر مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة كراساً في (١٩٢) صفحة بعنوان «انجازات وفعاليات»، وذلك بمناسبة ربع قرن على تأسيس المركز.

ويحتوي الكتاب على عشرات الصور التي توثّق للنشاطات والفعاليات الكثيرة الى جانب شرح مفصل عن كل فعالية، بالاضافة الى مواد ابداعية باقلام ادباء من طمرة وفي الكراس ايضاً صور عن الاخبار التي نشرتها صحفنا المحلية حول نشاطات المركز.

«أزاهير» مدرسة الأمل الابتدائية العكاوية



● أصدرت مدرسة الأمل الابتدائية في عكا مجلتها «ازاهير الأمل» في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط، حاضنة بين دفتيها مساهمات ابداعية لتلاميذ المدرسة في مجالات الكتابة والرسم واعداد المواد العديدة حول مواضيع مختلفة.

وقد جاء في تقديم الاستاذين نظير شمالي ومازن كردي للمجلة، تحت عنوان «حديث ما بين الابداع والايداع» ما يلي: «الابداع هو عملية تربوية شاقة ودقيقة ومهمة صعبة ومعقدة بكل معنى الكلمة، لها شروطها وميزاتها. فالتربية للابداع هي زبدة الموضوع الذي نحن بصدده، وليست شعارا يطرح او يرفع»، و«صفوة القول انه لا بدّ من العمل على التغيير في الطرق والاساليب، كي نبني مجتمعنا منسجما يواكب التطور في كافة ميادين الحياة».

«نجم آفل» – كتاب عن الحياة المأساوية للمطربة أسمهان

● باريس – و.ص.ف. – تروي الكاتبة الفرنسية السورية الاصل، ماري سورا، في كتابها الجديد «نجم آفل» المصير المأساوي للمطربة العربية اسمهان التي شكلت، قبل وفاتها في ظروف غامضة عن (٣٢) عاما، منافسا قويا لام كلثوم.وكانت أمل الاطرش، المعروفة باسم اسمهان، بدأت حياتها الفنية وهي شابة في الغناء في البارات الرخيصة قبل ان يسمعها الملك فاروق، وعلى الاثر ذاع صيتها واشتهرت وسط المعجبين والحاسدين، هي التي عاشت زواجا تعيسا وانفصلت عن ابنتها، وحلمت بهوليوود، وعملت لحساب الانجليز.

والكتاب ليس الاول الذي يتناول شخصية اثارت هذا القدر من الحيرة لماري سورا، واسمها الاصلي ماري معمرباشي المولودة في حلب، وهي التي كتبت في ١٩٨٨ «غربان حلب» ثم في ١٩٩٤ «مملكة الرياح» الذي يتحدث عن امرأة مغامرة من القرن التاسع عشر هي الليدي ستانهوب التي رحلت الى الشرق رافضة العيش ضمن دائرة يحكمها الرجال.

وتقول سورا ان الاميرة السورية، «بهرت بالغرب، لكنها لم تكن قادرة على العيش مثل الغربيين. انها امرأة ربيت في مجتمع محافظ جدا، في جبل الدروز، ثم انتقلت وهي صغيرة للعيش في مجتمع اكثر انفتاحا هو مجتمع القاهرة في الاربعينات. ان تصرفاتها غير المحسوبة، التي تسببت بتدميرها لذاتها، كانت تعبر عن مشكلة انتماء تعاني منها».

وتقول سورا على لسان احدى شخصياتها «كانت هذه المرأة تمتلك قدرة نادرة على الاغواء، كما لو ان الحياة كانت ترغمها على القيام بدور اكبر من طاقتها».

وتضيف على لسان صديقة لها «ان صوت اسمهان يتجاوز صوت ام كلثوم. ان طبقات صوتها توائم مختلف الطبقات الموسيقية». وتجيب اخرى «اجل، انها جميلة جدا ويمكن ان تلعب الادوار الاولى في السينما، وهو ما لم تستطعه ام كلثوم».

ويلتقي القارئ داخل الكتاب لورانس دوريل، الذي كانت اسمهان ملهمة اعماله، والمفكر المصري جورج حنين، والصحافي غابرييل دارو، والمستكشف فريا ستارك، الذي لا يزال حيا، وتشارلز دوغول، والجنرال جورج كاترو وغيرهم. وتقول سورا «لا يمكننا ان نسرد القصة بمعزل عن الاحداث الكبيرة».

وكان عثر على اسمهان، التي لا تزال ابنتها حية في بيروت، غريقة داخل سيارتها الرولس رويس في قناة متفرعة من نهر النيل في الدلتا شمال القاهرة.

فمن الذي قتلها؟ – «كل شيء ممكن» تقول سورا، التي تعتقد مع ذلك ان الانجليز يقفون خلف هذه «العملية التي خطط لها محترفون».

«الحكم غيابياً» مجموعة قصص لكرم ابو مخ



● صدرت عن منشورات رابطة أقلام الجنوب مجموعة قصصية بعنوان «الحكم غيابيا» للكاتب كرم ابو مخ من باقة الغربية.

ويمهّد ابو مخ لمجموعته بمقولة للكاتب محمد علي طه.. «الزمن علمني ان الساسة والقادة هم الذين يرسمون الحياة ويبرمجونها بفظاظة. وان مهمة الادب هي زرع الابتسامة والأمل في وجوه وقلوب الناس البسطاء والصدام مع هؤلاء القساة. وما على الكاتب إلا ان يكون صادقا وأصيلاً لا يخاف شيئا ولا يهاب شيئاً، وان يقول كلمته مهما كلّفه ذلك».وفي مقدمة ابو مخ تحت عنوان «في البدء» جاء: «في هذه المرحلة الضبابية يأتي هذا الكتاب، حيث لا تُرى معالم الطريق بوضوح. اشخاص هذا الكتاب هم جزء لا يتجزأ من معالم الدرب، وهم لا يعرفون ان كانوا قد شربوا من نفس الكأس التي شربها غيرهم. لا تلوموهم ان كانوا قد تمادوا قليلا. انهم فقط يشيرون الى عدم رضاهم عن واقعهم التعيس. لذا ستجدونهم لا يسيرون وفق الكثير من القوانين والاعراف».

تقع المجموعة في (١٠٠) صفحة من الورق الصقيل المقّوى، وتحتوي على (١٩) قصة.



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف واعد حول كيفية دخول فيروس الايدز الى الخلايا

■ اعلن باحثون امريكيون ازالة الستار عن وسيلة جديدة يستخدمها فيروس الايدز لدخول خلايا الجهاز المناعي يمكن ان يساهم في وضع لقاح ضد هذا المرض في غياب علاج شاف له.

واكدت دراسة تنشرها مجلة «ساينس» الصادرة الجمعة ان الفيروس يتمكن من التعلق بالخلايا اللمفية (تي-٤) التي يهاجمها ويفجرها بفضل مادة سكرية- بروتينية تسمى «جي-بي ١٢٠» موجودة على سطحه وتعمل مثل الخطاف.

وباستخدام هذه المادة التي توصل باحثون امريكيون الى تخليقها قام فريق من معهد «دانا-فاربر» لامراض السرطان في بوسطن ومن جامعة هارفارد (ماساشتوستس) بتحديد الجزء الدقيق الذي يستخدمه الفيروس من هذه المادة للتعلق بالخلايا.

وتبين للعلماء ان هذه المادة متطابقة في مختلف انواع فيروس الايدز وهذا يعني امكانية ان تتعرف عليها المضادات المستخدمة لقتل الانواع المعروفة للفيروس.

وقال معدو الدراسة ان التعرف على جزيء ثابت مشترك بين مختلف انواع الفيروس ويلعب دورا مهما لجعله يتعلق بالخلايا ينبغي ان يسهل التوصل الى علاج كفيل بكبح عمل الفيروس او لقاح فعال ضد الايدز، في وقت تسير فيه الابحاث في هذا المجال ببطء شديد.

الشاشات البلورية المسطحة في الشرق الاوسط



■اصبحت شاشات الوسائط المتعددة المسطحة التي تعمل بالسائل البلوري (تي اف تي - ال سي دي) متوفرة في اسواق الشرق الاوسط، وتتميز هذه الشاشات التي تنتجها سامسونج، اكبر مصنع للشاشات في العالم، بوضوح الصورة وجودة الالوان ونحافة الشكل. ولدى اعلانها عن وصول اول شحنة من الشاشات الجديدة توقعت شركة سامسونج الخليج للالكترونيات ان تسهم هذه الشاشات في تعزيز ريادة الشركة لهذا القطاع.

واوضح مدير منتجات وسائط العرض في شركة سامسونج الخليج للالكترونيات، ان سماكة شاشتي سنيك بماستر «٤٠٠ تي اف تي» البالغ قياسها ١٤ بوصة و«٥٠٠ تي اف تي» البالغ قياسها ١٥ بوصة لا يتعدى ٦.٤ سنتيمترات، ولا يزيد وزن كل منهما عن ٣.٥ كيلوغرامات.

المستقبل: هاتف صغير يمكنك الاتصال به من اي مكان



■ البديل الذي سوف يطالب به المستهلك في المستقبل، هو الهاتف الجوال الدولي، الذي يعمل عبر الاتصال الفضائي المباشر، اذا تعذر الاتصال عبر الشبكات الارضية. ونظريا يمكن ان يعمل هذا الجوال من اي مكان على سطح الارض، ومن الجو ايضا. وهذا الهاتف تتسابق على انتاجه عدة شركات ومؤسسات دولية لكي لا يزيد عن حجم ووزن الهاتف الجوال العادي، ويحتفظ لمستخدمه بنفس الرقم في اي مكان في العالم، وسوف يكون جاهزاً للاستخدام قبل عام ٢٠٠٠. ويوجد مثل هذا الهاتف حاليا انواع في حجم الكومبيوتر الدفتري، ولكن الجيل الجديد منها والمقرر له الخروج الى الاسواق في العام المقبل لا يتعدى حجمها حجم الهاتف الجوال العادي. ومن المعايير التي تضعها الشركات لمثل هذا الهاتف هو الا يزيد حجما عن اصغر انواع الهاتف الجوال الحالي، بحيث يمكن حمله في الجيب. كما لا يجب ان يزيد في الوزن عن متوسط وزن الهاتف الجوال الخفيف وان تعمل بطارياته بكفاءة لمدة ٣ ساعات على الاقل ■

٢٠٠ شركة سعودية مهتمة بتقديم خدمات الانترنت



■ تقدمت نحو ٢٠٠ شركة سعودية بطلبات لتقديم خدمات الانترنت في السعودية عند بداية هذه الخدمة في نهاية العام الجاري. وكان باب طلبات التقديم قد اغلق في الاسبوع الاول من الشهر الجاري. ولم يتقرر بعد اختيار الشركات التي ستتأهل لهذه المهمة. وقد يتطلب الاختيار دخول دورة ثانية من الترشيحات. ومن ناحية اخرى تم تعيين شركة GTZ الالمانية كمستشارة فنية للمشروع لمعاونة جامعة الملك عبد العزيز على تنظيم هذه الخدمة. ومن المتوقع ان تبدأ خدمات بث تجريبية في شهر ايلول المقبل. وقالت مصادر من الشركة الالمانية، ان حجم الطلب المتوقع على خدمة الانترنت السعودية في المرحلة يقدر بحوالي (٣٠) الف مشترك، وان معظم الطلب سوف يتركز في مناطق التعداد المكثف الرياض وجدة والدمام والخبر. واضافت الشركة ان انتشار الانترنت في مناطق السعودية الاخرى لا يحده سوى ندرة وجود خطوط الهاتف.

السعودية تستهلك (٧٠) طنا من الذهب سنويا!



■ جاء في آخر تقرير لمجلس الذهب العالمي، ان مبيعات الذهب في دولة الامارات العربية المتحدة زادت بنسبة (٥٠٪) خلال الربع الاول من العام الحالي ١٩٩٨، ليسجل (٢٥.٣) طناً بينما، سجل الاستهلاك في السعودية رقماً قياسيا جديدا بلغ (٧٠.١) طناً بزيادة بلغت ٣٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي ايضا.

كذلك اوضح التقرير، ان استهلاك الذهب في كل من قطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان، سجل نمواً متواضعا، بمعدل (١٪) فقط، ليسجل بذلك (١٧) طنا في الربع الاول من هذا العام. وقد لوحظ نمو في مبيعات الذهب في اوروبا حيث ارتفع الاستهلاك في جملته الى (١٥٪) نتيجة ارتفاع الطلب الاستثماري المسجل في الربع الاخير من العام الماضي، مما ادى الى ارتفاع الاستهلاك الاوروبي الصافي بنسبة ١١٪ والذي تصدرته بريطانيا بنسبة ٤١٪.

عربسات: اول مشروع عربي ناجح انتقل من الخسائر الى الارباح



■ تعد مؤسسة «عربسات» مؤسسة مستقلة في نطاق جامعة الدول العربية، وقع اتفاق تأسيسها في العام ١٩٧٦ بغية توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول العربية. رأسمال هذه المؤسسة من ١٠٠ مليون دولار الى ١٦٣.١ مليون دولار.

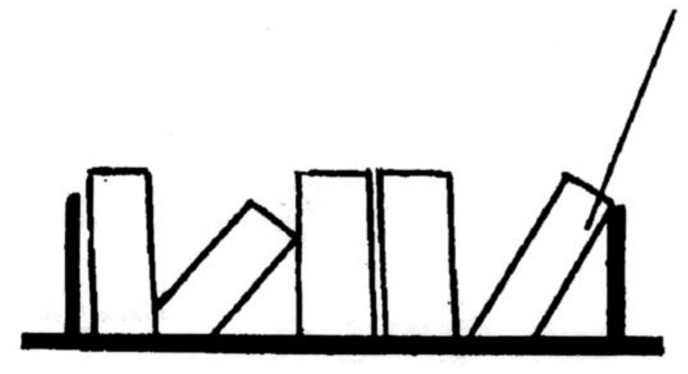
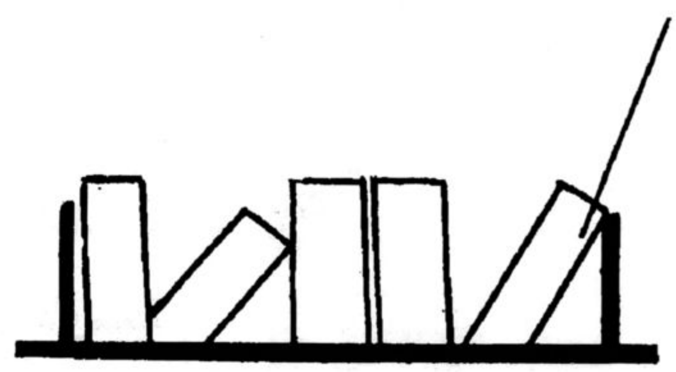
ومن اهدافها مساعدة الدول العربية فنيا في تصميم وتنفيذ المحطات الارضية. واجراء البحوث والدراسات الخاصة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والتشجيع على انشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الارضية في الدول العربية، والنقل التلفزيوني والاذاعي لادارات والهيئات المختصة في البلاد العربية عن طريق الشبكة الفضائية العربية.

ويوجد مقرها الرئيسي في الرياض في المملكة العربية السعودية، وتوجد محطة التحكم الرئيسية في مدينة ديراب في المملكة ومحطة التحكم المساندة في مدينة الدخيلة في تونس.

وتتوزع نسبة مساهمة الدول العربية الاعضاء في رأس المال كالتالي:
السعودية ٣٦.٦٥٪، الكويت ١٤.٥٨٪، ليبيا ١١.٢٧٪، قطر ٩.٨٪، الامارات ٤.٦٥٪، الاردن ٤.٠٤٪، لبنان ٣.٨٣٪، البحرين ٢.٤٥، سورية ٢.٠٨، العراق ١.٩٪، الجزائر ١.٧١٪، اليمن ١.٦٥٪، مصر ١.٥٩٪، عمان ١.٢٢٪، تونس ٠.٧٣٪، المغرب ٠.٠٦٪، موريتانيا ٠.٢٧٪، السودان ٠.٢٦٪، فلسطين ٠.٢٤٪، الصومال ٠.٢٤٪، جيبوتي ٠.١٢٪.

الكتب المرتجعة

هناك ٥ كتب على رف دار الكتب في قسم «الكتب المرتجعة». وكل كتاب من الكتب الخمسة هذه مجلد تجليداً مختلف اللون، وعدد الصفحات، والنوع. وهذه الكتب أعادها الى الدار خمسة اشخاص هم: السيد بايندر، والسيدة تشاپتر، والآنسة پرينت، الآنسة كوت، والسيد بريد..

حاول، بالاستعانة بالمفاتيح الأربعة التالية، وببعض الاستنتاج المنطقي، معرفة أي كتب أعادها مقترضوها (بالنسبة الى نوعها وعدد صفحاتها ولونها.....).

١- الكتاب الذي هو رواية غرامية ولون غلافه أخضر، وُضع الى احد جانبيه كتاب هو كناية عن قصة بوليسية تمثيلية، والى جانبه الآخر كتاب عدد صفحاته ٢٥٠.

٢- الرواية التمثيلية المثيرة التي اعادها السيد ريد، غلافها بنيّ، وليست موضوعة على أي طرفٍ من طرفيّ الرفّ. وهذا الكتاب ليس الكتاب الأكبر من حيث عدد الصفحات، ولكن عدد صفحاته يفوق عدد صفحات الرواية الغرامية.

٣- الآنسة پرينت أعادت الكتاب الأصفر الغلافين.

٤- الكتاب الأحمر - الذي ليس كتاباً فكاهياً - عدد صفحاته هو ضعف عدد صفحات الكتاب الكلاسيكي الموضوع. وكلا الكتابين موضوع بصورةٍ واقفة، ولم تعدهما السيدة تشاپتر.

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم-الناصرة

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■														١
					■							■		٢
		■				■		■						٣
	■		■						■	■				٤
				■			■		■		■			٥
								■						٦
	■				■	■		■						٧
			■		■					■				٨
	■				■		■	■						٩
■		■								■	■			١٠
				■			■		■					١١
		■						■			■	■	■	١٢
			■			■								١٣
														١٤

افقيا:

١- ديوان لنزار قباني.
٢- جبل في شمالي العراق - من الانبياء.
٣- يعاني - عكس «هين» (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة).
٤- ختم بابهامه - الاسم الثاني لرئيس حكومة اسرائيل (معكوسة).
٥- قط - مختلفان - عكس «الحلو».
٦- عكس «جديدة» - قرية سورية (معكوسة).
٧- الاسم الاول لزعيم افريقي - بيت للرهبان.
٨- «برم» (مبعثرة) - عبودية (معكوسة) - نموذج.
٩- مسلسل كرتوني (غير معرفة) - مرتفع.
١٠- للنفي - جمهورية على حدود الصين.
١١- علم مؤنث - فيٌ - عكس «طويل».
١٢- بين اثنين - عاصمة عربية (معكوسة) - متماثلان.
١٣- سد لبناني بالبقاع - حرفان مختلفان - عكس «شجاعة».
١٤- مسرحي لبناني.

عموديا:

١- من كبار القادة الامويين - قوة حسابية.
٢- قرية في شمال سورية - متماثلان.
٣- مزار - بعث (معكوسة) - يحفظ (مجزومة ومعكوسة).
٤- من الاشجار (معكوسة) - الاسم الاول لروائي مسرحي عالمي - موفد (معكوسة).
٥- يحدث نفسه (معكوسة) - مجموعة جزر تونسية (معكوسة) - حفظ واعتني.
٦- منكر وفحش - حرف جر (معكوسة) - هز - من العملات الاجنبية.
٧- علم مذكر - عكس «كُثرة» (معكوسة) - اقترب.
٨- حرفان مختلفان - من الفواكه - مخيفاً.
٩- نافس وسابق - مدينة افغانية (معكوسة).
١٠- ناظم - يتلكأ في اتخاذ القرار (معكوسة) - منطقة منخفضة.
١١- شكل دائري - يشاهد (معكوسة) - بائع بقول - (معكوسة).
١٢- بحر - مدينة عراقية - اشتعل (معكوسة).
١٣- قرية عربية - ضجر - اغنية لام كلثوم (معكوسة).
١٤- حركة دينية سياسية منقرضة ظهرت في العراق - علم مذكر.

لوّن بحسب الأرقام

١ ازرق سماوي، ٢ ازرق، ٣ احمر ٤ اخضر، ٥ اصفر.

الكلمة المفقودة من مراجع اللغة العربية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١) الأحرف: ١، ٩، ٤، ٣، ٤ دولة عربية.
٢) الأحرف ٤، ٥، ٩، ١، ٢ مدينة فلسطينية.
٣) الأحرف ٧، ٥، ٤، ٢ فاتها قطار الزواج.
٤) الاحرف ٨، ٢، ١ أنبياء.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) الموندياك.
٢) حلال - نحل - قط.
٣) حوامل - فل.
٤) دبي - يوم.
٥) بيروت - فلفل.
٦) داء - رق - فم.
٧) ري - الحر.
٨) متر - حجل.
٩) ار - ال - ملح.
١٠) ألم - في - احب.
١١) ناد - رونالدو.

عموديا:

١) أحمد بدير - من.
٢) ل.ل. - بيارة - لا.
٣) أم - يرى - مراد.
٤) حلو.
٥) واترلو - فر.
٦) دنا - حق - ويا.
٧) يحمي - رحل.
٨) اللوفر - اب.
٩) لم - المحل.
١٠) قف - ف.ف. - دال.
١١) طلال مداح.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٦/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – حني نحمياس وبرنامج للصغار.
٠٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة الخامسة.
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – الميناء الآمن – الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة الخامسة: راسبوتين.
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – برنامج العطلة الصيفية.
١٢,٤٥ – اعادة لبرنامج حني نحمياس الصباحي.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب – «الصنفية».
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٣٠ – زاف احتفالي في الشفروليت.
١٦,٤٥ – زاف – عطلة في البحر.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٥ – زاف حر.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – شرطة لوس انجلوس.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٤٥ – بوبوليتيكا.
٢٣,١٥ – الفتريا ارفنيتاكي – استعراض غنائي.
٢٤,٠٠ – آخر الاخبار وختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – يوغي والكنز المفقود – الحلقة السابعة.
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار.
٠٦,٤٤ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – الفقير والغني – الحلقة (٢١).
١٠,٥٠ – سكوبي دو – الحلقة (١٥).
١١,١٦ – سر غامض – مسابقة للصغار.
١٢,١٠ – جوني كويست – الحلقة (١٨).
١٢,٣٣ – كليجهورن – الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٤٨) «ثمن المجد».
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٨٩).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – أبي القائد – الحلقة (٧٤) – «قبل الوقت».
١٥,٢٨ – روزان – الحلقة (٢٩) «حديث بنات».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٠٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – المجرمون الاشد حمقا في العالم.
١٨,٠٥ – حب وعلاقات اخرى – الحلقة الرابعة.
١٩,٠٢ – ووكر – الحلقة (٤٠٥) «صرخة مكتومة».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مساء غير عادي – ترفيهي.
٢١,٢٧ – تعارف – رفقة ميخائيلي.
٢٢,٠٥ – على الخريطة – مع دان مرجليت.
٢٣,٢٠ – قتل من الدرجة الاولى – الحلقة السادسة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من الدرجة الاولى – تتمة.
٠٠,٢٠ – فيلم «موزع الصحف».
٠٢,٠١ – مهرجان القصاصين – لا تنادي اسود – الجزء الثاني.
٠٢,٤٢ – كل شيء ما عدا الحب – الحلقة (٢٢).
٠٣,٠٧ – مهرجان عراد – (اعادة).
٠٣,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



راي ليوته، ووفي غولدبرغ، تينا ماجورينو في:
كورينا كورينا.
(قناة الافلام–الساعة ٢٢,٠٠)



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائماً جزئياً وقد تهطل زخات خفيفة من الامطار وترتفع غدا درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى جنوبية – غربية.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وترتفع الامواج في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئاً.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
اليوم مناسب للبدء في تسوية الخلافات مع الزملاء.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
لن تحقق طموحاتك الكثيرة بالاستسلام للاحلام.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
كثرة المتوددين اليك تجعلك في حيرة اختيار الاصدقاء.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
لا تهمل اقرب شخص اليك وسط ازدحام العمل.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
حلل الاحداث التي تدور حولك قبل اتخاذ اي قرار.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
ستكشف ما كنت تجهله بعد تدخل صديق عزيز.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
واجه امورك الصعبة بواقعية وجرأة.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
فرصة سانحة لالتقاء شخص توده كثيراً.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
لا تتسرع في الاستنتاجات المغلوطة نحو الشريك.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
ابحث عن الاسباب الحقيقية لتصرفات الطرف الآخر.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
احد الاصدقاء يظهر بعض التحفظ ويبتعد عنك تدريجياً.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
اخبار طيبة تصلك وتنسيك وضعك السيء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) تموز

١٩١٨ – «الانفلونزا الاسبانية» تنتشر في فرنسا بعد ظهورها في اسبانيا وتمتد الى كل اوروبا وامريكا الشمالية والصين وكندا. حصد المرض ٢٠ مليون شخص في العالم خلال عام ونيف قبل انحساره.

١٩٣٧ – لندن تنشر خطة لتقسيم فلسطين تحت الانتداب البريطاني الى دولتين عربية ويهودية ولوضع الاماكن المقدسة تحت سلطة خاصة منتدبة.

١٩٣٨ – مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين واليهود.

١٩٦١ – الحبيب بورقيبة يطالب الجنرال ديغول بالانسحاب من قاعدة بنزرت. مواجهات ومعارك فرنسية وتونسية حول القاعدة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٤٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٨٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩١١١ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٦ – ٣,٦٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

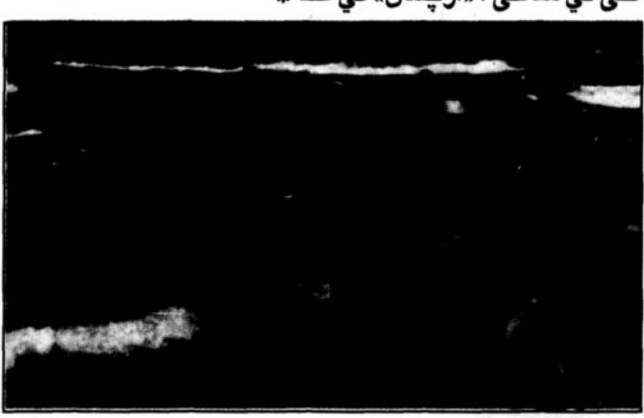
الاتحاد

الاثنين ٦ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب الإضراب

شواطئ حيفا وعكا بدون منقذين!

* غرق فتى في شاطىء «ارجمان» في عكا *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل المنقذون العاملون في شواطئ حيفا وعكا الإضراب المفتوح، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم بمساواة شروط وظروف عملهم ورواتبهم، بتلك التي يتمتع بها المنقذون العاملون في شواطئ تل ابيب.

وكانت وزارة الصحة أصدرت أمرا بمنع السباحة في شواطئ عكا، الاسبوع الفائت، بسبب التلوث والإهمال. ورغم ذلك أمّ الشواطئ حشد من المستحمين. وفي شاطئ «أرجمان»، في عكا، غرق كما يبدو فتى في الحادية عشرة من العمر، دخل الى المياه في منطقة بدون منقذين. وباشرت عدة طواقم غواصين البحث عنه.

والى شواطئ حيفا وصل آلاف المستحمين رغم إضراب المنقذين.

وطالب، أمس الأحد، رئيس قسم التنظيم المهني في لواء حيفا للهستدروت، يغآل كوهين، مدير عام بلدية حيفا، بالكشف عن قسيمة راتبه وذلك بهدف مساواة رواتب المنقذين براتب المدير العام للبلدية. وذلك بعد إدعاء مدير عام البلدية بأن راتب المنقذ أعلى من راتبه!

وترفض بلدية حيفا منذ (١٩٨٢) مساواة شروط عمل المنقذين بشروط المنقذين في تل ابيب، وذلك بالرغم عن توقيع إتفاق تعهدت فيه بذلك.

وعقدت الهستدروت في لواء حيفا جلسة، أمس الأحد، قررت فيها الوقوف الحازم الى جانب المنقذين وحملت فيها البلدية المسؤولية عما يصيب أي مستجم على الشواطئ في حيفا.

حرائق في شفاعمرو والجولان وصفد بسبب موجة الحر الشديد

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - التهمت النيران، امس الاحد، مئات الدونمات من الاراضي الوعرية في منطقة عين عافي في شفاعمرو.

وعملت قوات الاطفاء على اخماد الحريق الذي نشب كما يبدو بسبب موجة الحر الشديد التي تسود البلاد. وقد شوهدت السنة النيران من مناطق بعيدة.

كما اندلعت حرائق في احراش طبيعية في الجولان المحتل وقرب صفد. واقتربت السنة النيران من مستشفى «زيف» في صفد. وقد اضطر رجال الاطفاء الى الاستعانة بالمروحيات لإخماد الحريق.

عشرات السلطات المحلية لم تحصل على ميزانيات لترميم أبنية المدارس خلال العطلة الصيفية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف في مركز السلطات المحلية، شموئيل أبو آب، امس الاحد، إن عشرات السلطات المحلية في البلاد لم تحصل بعد على ميزانيات من وزارة المعارف بهدف ترميم وتصليح المباني غير الملائمة للتعليم او التي تشكل خطرا على الطلاب.

وأشار ابو آب الى ان معنى ذلك «هو بدء أعمال الترميم وتحسين الأوضاع، إما في نهاية العطلة الصيفية أو في منتصفها أو في بداية السنة الدراسية القادمة، وبذلك يرى الطلاب انفسهم في مواجهة مواد وآلات البناء، خلافا لتعليمات وزارة المعارف. ويجدون أنفسهم ايضا في مواجهة الأخطار».

واستنادا الى تعليمات وزارة المعارف، يجب تنفيذ كل أنواع البناء او الترميم في العطلة الصيفية، لإبعاد الأخطار عن الطلاب.

وقال ابو آب: «حتى تصدر السلطات المحلية المناقصات وتجد المقاولين وتحصل على الميزانيات والمصادقات المطلوبة، تكون العطلة قد انتهت، وكان يجب القيام بكل ذلك في نيسان وأيار، لاستكمال كافة الإجراءات التنظيمية، لضمان بدء الأعمال في مطلع تموز».

وقال مصدر في وزارة المعارف تعقيبا على ذلك، ان الوزارة صادقت على ميزانية بقيمة (٨٠) مليون شيكل، وحولت الميزانيات الى السلطات المحلية التي طالبت بذلك.

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توفي، امس الاحد، المأسوف على شبابه ياسر احمد شلاعطة (٢٦ عاماً) من سخنين في حادث عمل وذلك اثناء عمله في محل «باطون العاصي» في البقيعة.

ويفيد مراسلنا ان والدي الفقيد واقرباءه تلقوا النبأ المفجع في ساعات مساء امس الاحد، وهم في اوج التحضير لزفاف احد اخوته بعد اسبوع. وخلف المرحوم وراءه زوجة وطفلة في اشهرها الاولى.

شارون ومردخاي يبحثان في النقب عن مكان لإقامة قرية للعزازمة!

■ بئر السبع - لمراسل خاص - قام وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الأحد، بجولة في النقب، بحثا خلالها مع المجلس الإقليمي «رمات هنيغف» في البدائل المقترحة لإقامة قرية عربية جديدة لتركيز عرب العزازمة.

وقال شارون أنه أقنع زميله مردخاي بالتنازل عن بعض المواقع التي يسيطر عليها الجيش، لإقامة القرية الجديدة عليها.

يُذكر أن شارون يرئس اللجنة الوزارية لمعالجة شؤون عرب النقب، وكان أعلن مؤخراً عزم الحكومة على إقامة ٤-٥ قرى جديدة لعرب النقب، في إطار سياسة الحكومة الساعية إلى تركيز عرب النقب.

وأعربت العديد من الفعاليات الشعبية العربية في النقب عن رفضها لسياسة التركيز، ومطالبتها بالاعتراف بكل القرى العربية غير المعترف بها، كل واحدة في موقعها وعلى أراضيها.

مستشار نتنياهو يواصل تحريضه على «صوت الحق والحرية»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - واصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، أمس الأحد، التحريض على صحيفة «صوت الحق والحرية» والحركة الإسلامية، واتهامهما بالتحريض وبدعم «عائلات القتلة»، على حد تعبيره.

وكان زكين يعقب على المظاهرة التي نظمتها الحركة الإسلامية، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس، احتجاجاً على حملة التحريض الرسمية التي استهدفتها، واحتجاجاً على تدنيس المقدسات الإسلامية، والتحريض على الجماهير العربية وقياداتها.

إدانة ضابطين بالاعتداء على عربي من الرملة!

* المحكمة العسكرية تجرد الضابطين من رتبتيهما، وتحوّل التهمة من إعتداء الى «تصرف غير ملائم»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت المحكمة العسكرية، أمس الاحد، الضابطين أفيعاد ليفي وشلومو مشيح بالتنكيل والاعتداء على الشاب إبراهيم عريان، من الرملة، على حاجز عسكري قرب قلقيلية.

وتبين من ملف التحقيق ضدهما أنه في (٩٨/٥/٢٤) وصل إبراهيم برفقة زميل له الى الحاجز العسكري. وطلب منهما ضابط الحاجز، أفيعاد، بطاقتي الهوية. وبعد التدقيق فيهما أخرهما على الحاجز أكثر من نصف ساعة، للإشتباه بأن البطاقتين مزورتان. وقرر ابراهيم وزميله، العودة من حيث أتيا، وعندما قاد زميل إبراهيم السيارة للعودة، أوقفهما الضابط وطلب من ابراهيم الترجل من السيارة، ولم يكد يفتح الباب للخروج من السيارة حتى أغلق الضابط باب السيارة عليه وأصابه في كتفه وطفق يشتمه ويضربه!! ورأى الضابط الآخر، مشيح، ما يجري فهرول لمساعدة زميله، وانهالا بالضرب على ابراهيم واحيانا بعقبي البندقيتين!! وطلب ابراهيم منهما تفاصيلهما فرفضا، وعرف إسم مشيح من شارة على قميصه العسكري.

واعترف الضابطان بالتهمة، لكن تقرر في المحكمة تحويل التهمة من إعتداء الى «تصرف غير ملائم». وتقرر تخفيض رتبتيهما وارجاعهما الى جنديين عاديين بلا رتب عسكرية.

وستصدر المحكمة قرار الحكم في الشهر القادم.